

al-Maghribi, 'Abd al-Rahmān
ibn 'Abd al-'Aziz

(مكتبة)

al-Wishāh

كتاب الوشاح وتصفيف الرماح في رذوقها

المجد الصالح للشيخ العلامة أبي زيد عبد

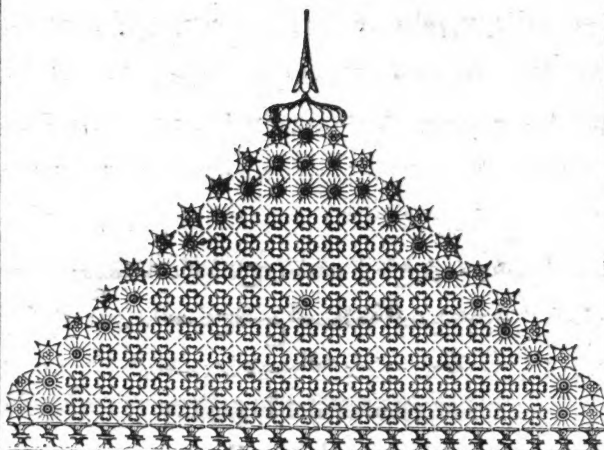
الرحمن بن عبد العزيز نزيل مكة

ومدرسها أبقاه الله تعالى

وتفجع بعلمه

آمين





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الفتح الوهاب الهادي من شاء من عباده الى صوب الصواب والصلاة
والسلام على المعصوم من الخطا والزلل سيدنا محمد أفصح البلغاء وسيد الكمل
وعلى آله ذوى الاقوال المرضيه والاحوال الحمدة الزكية وأصحابه الذين
مضوا على نهج الوفاق وسلت آراؤهم من المعارضة والشقاق (أما بعد) فيقول
أسير الفضل والرحمة أبو زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربي التادلي ثم المدني
العمرى لطف الله به آمين اعلم أن علم اللغة من أشرف العلوم قدروا وأحلاها
مذاكرة وذكرها وأستاذها اذخاروا ذخرا اذ بها يعرف كتاب رب العالمين وسنة سيد
المرسلين وقد اعتنى بها أولو البصائر والانفس الزاكيات والهمم المهندبة
العاليات واشتغلوا بحفظ أشعار العرب وخطبهم وثرهم وغير ذلك من أمرهم
وكان صلى الله عليه وسلم يستحسن ذلك ويشد بين يديه ويستزده صلى الله عليه
وسلم كما هو معلوم مقترفي كتب الحديث والسير قال الامام النووي رحمه الله
وكان هذا الاعتناء في زمان الصحابة رضي الله عنهم مع فصاحتهم نسبوا ودارا



32101 020466379

(٢)

ومعرفتهم باللغة استظهارا وكان ابن عباس وعائشة رضي الله تعالى عنهم يحفظون
من الاشعار واللغات ما هو من المعروفات الشائعات ولا حاجة الى الاطالة في الخ
عليها فالعلماء يجمعون على الدعاء اليها بل شريطوها في المعنى اه وقال الامام
أبو السعادات مجد الدين بن الاثير في النهاية وهذا الفن عزيز شريف لا يوفق له
الا السعداء فيهل الناس من هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته وأخروا منه ما كان
يجب عليهم تقديمه واتخذوه وراءهم ظهر يافضار لديهم نسيان نسيان والمستغل به
عندهم به يد اقصيا وذلك لان الجهل قد عم والخطب قد طم وصكان من أجل
ما ألف فيه صحاح الجوهرى اذ هو أحسن وضعا وللصحيح والشواهد أكل لهما
ففاق ما تقدمه من المصنفات ولم ينقص قدره ما تأخر من المؤلفات فهو من كتب
اللغة بمثابة الصحيح من كتب الحديث غير أن مجد الدين صاحب القاموس أكثر
من الاتقاد عليه كما فعل الدارقطني مع البخارى ومسلم قبل انتقاد عليهما عشرة
وماتى حديث والذى انتقده المجد على الجوهرى فهو ثلثمائة مسألة والجواب
عنه يحاكي جواب الصحيح من كون الجوهرى أنحى اللغويين وأعلم يعلم الصرف
الذى هو ميزان العلوم وكونه مقدما على المجد في علم اللغة وشافها العرب العاربة
ومن مصاحبه تخرج المجد ويعرف الصناعة هذا وانى استخرت الله تعالى في رد
ما أورده المجد عليه من الاتهام والتخطئة من غير ادعاء منى ولا عصية وانما ذلك
تحريرك خاطر وباعت قوى من الملك القادر اذا الرجوع الى الحق فريضه ولا ياباه
الاذود عاوى عريضه والانصاف من أخلاق المؤمنين وهو حلية العارفين
ولم يحضرنى من المواد ما ينفي بل اراد اذ كل فريده تحتاج الى دواوين عديده
ولم أستعن الابالله ومن قدر عليه رزقه فلينفق بما آتاه الله وسبغت هذه الرسالة
بالوشاح وتنقيف الرماح فى رد توهم المجد الصحاح ورتبتها على ترتيب أصلها
وأدخلت معها ما أخذ عليه من التصحيف مما ذكره السيوطى فى المزهرة ولم ينقله
المجد والله يقول الحق وهو يمدى السبيل

﴿ تلخيص وإشارة وتلخيص ﴾

قاعدة المتقدمين تسليم كل قول لقائله خصوصا اذا كان من أهل التحقيق الا أنهم
يقولون هذه اللفظة مثلا لا ينتمى لفلان وأنكرها فلان أو لم يعرفها فلان أو خلاف
لفلان وما أشبه ذلك ويتهاشون عن الالفاظ الشنيعة من قولهم اخطأ فلان

4-25-66
1745

أدوهم ونحو ذلك وكانوا أيضا يلاحظون صحة المعاني دون ثبوت اللفاظ قال أبو حاتم
قرأ الأصمعي على أبي عمرو ابن العلاء شعر الخطيئة

وغررتني وزعت أنك لابن بالضيف تاصر

أي كثير البعن والتمرفرة لأنني بالضيف تاصر يريد لا تتواني عن ضيفك تأمر بتجمل
القرى إليه فقال له أبو عمرو وأنت والله في نصفك هذا أشعر من الخطيئة وقال
القاضي جابر بن هبة الله قرأت المقامات على الحريري وكنت أظن قوله

يا أهل ذا المغني وقيمتم شرا * ولا قيمتم ما بقيتم ضرا

قد دفع الليل الذي اكفهرا * إلى دراكم شعثا مغبرا

فقرأت سغبامعرا ففكر ثم قال والله لقد أجدت في التصحيف وأنه لا جود فلب
شعث مغبر غير محتاج والسغب المعتر موضع الحاجة ولولا أني كتبت خطي إلى هذا
اليوم على سبع مائة نسخة قرئت على غيرته كما قلت اه من المزهر وروى
أن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ما قال لسيدنا عثمان رضي الله تعالى عنه لم صار
الاثنان يردان الامة إلى السادسة وإنما قال تعالى فان كان له اخوة فلا تمه السادسة
والاخوان في لسان قومك ليس باخوة فقال يابني ان قومك حجبوها إلى السادسة
ولا أستطيع نقض حكم من كان قبلي وأرسل أيضا رضي الله تعالى عنه إلى زيد بن
ثابت رضي الله تعالى عنه أقال الله للام ثلث ما بقي أو قال للام الثلث فرد إليه زيد
اغاذ كرا لله رجلا يرثه أبواه فأعطى للام الثلث وللأب الثلثين فأذا دخلت معهما
امرأة فلها الربع وما بقي فعلى ما قال الله تعالى فأرسل إليه ابن عباس أ رأيت من
زعم أن للام الثلث أكذب على الله فقال زيد لا أقول كذب على الله ولكن يفرض
ابن عباس برأيه وأفرض أنا بالذي أرى اه من شرح الرسالة للشيخ داود ولما سئل
ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ما لكم اعقر النبي صلى الله عليه وسلم فقال أربعا
أحداها أو أحداهن في رجب فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها يا رحم الله
أبا عبد الرحمن ما اعقر النبي صلى الله عليه وسلم الا وهو معه وما اعقر في رجب قط
والعلم عند الله

ذكر ما أخذ على الجوهرى من التصحيف

مما ذكره السيوطي ولم ينقله المجدد

أنشد على الديباجة بموحدتين

عائور شرأيماعائور * دبدبة الخليل على الجسور

قال التبيري الصواب دندنة بنونين وهو أن تسمع نغمة من الرجل ولا تفهم ما يقول ومنه الحديث لا أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ وكان أبو محمد الأسود ينشد هذا البيت استنهم ادا على ذلك اه قلت قد وافتق الجوهري الجمد والزبيدي فقال الاقول الدبدبة كل صوت كوقع الحافر على الارض الصلبة وقال الثاني الدبدبة تقارب المشي في سرعة اه والمستشهد بالبيت على ما قال الجوهري أبو مهدي وهو من ثقات الاعراب وعلمائهم أخذ عنه أبو زيد الانصاري وأبو عبيدة والاصمعي وهؤلاء الثلاثة هم أئمة الناس في اللغة وعلوم العرب وأما الدندنة بنونين فقد فسرهما الجوهري بعين ما فسر به التبيري حرفا جحر واستشهد بالحديث أيضا والعلم عند الله (وفيه) قال الجوهري الذنابي شبه الخياط يقع من أنف الابل قال ابن بري هكذا في الاصل بخط الجوهري والصحيح الذنابي وكذا قرأناه على شيخنا أبي أسامة جنادة بن محمد الأزدي وهو مأخوذ من الذين وهو الذي يسيل من أنف الانسان والمعزى اه عبارة الجوهري والذنابي ذنب الطائر وهي أكثر من الذنب والذنابي الاتباع القراء الذنابي شبه الخياط يقع من أنوف الابل فالعهدة على القراء الامام القدوة والناقل أمين ولم يتعقبه الجمد لانه قريب من معنى الذنابة بالماء وهو مسيل الماء في الخضم أي قرار الارض وقال ابن فارس الذنب الجرم والذنب معروف والذنابي الاتباع والمذانب مذائب التلاع وهي مسايل الماء فيها اه وقال الزبيدي الذنب الاسم والذنب معروف وأذنان الناس أتباعهم والذنابي منبت الذنب والذنب على مثال منبر مسيل الماء والذنوب الدلو الملائى والنصيب اه والعلم عند الله (وفيه) قال الجوهري رجل شرد اخ القدرم أي عظيمها عريضها قال الهروي هذا تصحيف وانما هو شرد اخ بالحاء المهملة قال التبيري الصحيح بالمججمة كما قال الجوهري والهروي هو الذي صحف اه قلت بمثل هذا بين لك تحامل المتصاملين على الجوهري مع أنه نقل ذلك عن ابن السكيت الامام المبرز والعلم عند الله (وفيه) قال الجوهري احتق الفرس أي ضمر قال التبيري هذا تصحيف والصواب أحق بالنون على أفعل اه قلت ذكر الجوهري اللفظتين معادل على أنهم ما لفتان وقد وافقه الجمد على ذلك ولو فرضنا تفرد كان حجة كما قال الشيخ تقي الدين بن الصلاح في شرح مشكلات الوسبط

انه يقبل ما تقر به اه والعلم عند الله (وفيه) قال الجوهري والعانك الاحمر يقال دم عانك قال الازهرى هذا تصحيف وانما هو بالتاء في صفة الحمرة اه قلت الحافظ حجة على من لم يحفظ مع أن الزيدى وابن فارس وصاحب الضياء ذكروا العانك بالشون في صفة الحمرة قال الزيدى العانك من الرمل الاحمر وقال ابن فارس يقال دم عانك أى أحمر وهى عبارة صاحب الضياء أيضا والعلم عند الله (وفيه) قال الجوهري نقت الملح أنقته نقتالقة فى تقوته اذا استخرجته كأنهم أبدلوا الواو تاء قال أبو سهل الهروى الذى أحفظه نقتت العظم أنقته نقتنا اذا استخرجت محسه وانتقته انتقانا بالتاء المجهمة بثلاث نقط من فوق اه قلت ذكر الحمد المادتين معا فى معنى استخراج الملح دليل على أنهم الغنان والتاء والتاء يتعاقبان فى كثير من الالفاظ كقمت طعامه وبقته اذا خلطه اه ماذ كره فى المزهرى لم يتعقبه الحمد وما تعقبه أذ كره فى مواضعه ان شاء الله تعالى

❀ (باب الهمزة) ❀

قال الجهد آ كعاع ثم شجر لا شجروهم الجوهري واحدتها بهاء اه عبارة الجوهري آ شجر وأنشد عليه قول زهير بن أبي سلمى تنوم وآ وقال ابن فارس فأما آ فى الهمزة المدودة فشجروهم وقول القائل تنوم وآ وقال الزيدى وعماض وعف من فائه ولا ممة الآ شجرة وجعها آ وأحقيرها أويشة وآ من زجر الخليل اه (وقال) الاباء كعباءة القصبة جمعها آباء هذا موضع ذكره كاه ابن جنى عن سيبويه لا المعتل كما توهم الجوهري (وقال) الاشياء كسحاب صغار النخل الواحدة أشاءة قال ابن القطاع همزة أصلية عند سيبويه فهذا موضع لا كما توهم الجوهري (وقال) الآلاء كالعلامودية قصر شجر موز ذكره الجوهري فى المعتل وهما اه قلت الاولى ذكر هذه الالفاظ الثلاث فى باب المعتل من وجوه الاول أنهم قالوا الهمزة لا ضرورة لها وانما كتبت بما تسهل اليه الثانى أن يعلم ما هى مبدلة منه ككسامة وردا فتذكر فى بابها أولا يعلم قتلح بالالف المجهولة لان العرب ألحقت الالف المجهولة بالمنة قلبه عن الواو وتقرير ذلك فى باب الجمع والتصغير والنسب الثالث لغة القصر فى الآلاء ترجح ذكره فى المعتل وقد ذكره هو أى الجهد فى باب المعتل وجعل همزة مبدلة من الواو الرابع قال فى النهاية الاشياء همزة منقلبة

من الياء لان تصغيرها أنشئ ولو كانت أصلية لقيل أنشئ وقال الزبيدي الاشياء
 من لوب الشيء الخاسر ذكر ابن فارس هذه الالفاظ الثلاث في باب المعتل وكفى
 بذلك حجة والعلم عند الله (قوله) أنا أنه بسهم ربيته به هنا ذكره ابو عبيد والصفاني
 في نوادهم الجوهري فذكره في ثانياه قلت الجوهري لما لم يثبت عنده لفظ أنما
 ولا نواد ذكره في فصل ثانيا للجانسة ونسبه الى أبي عمرو والكسائي قال أنا أنه بسهم
 إنا أنه أي ربيته وا تظهر هل تجد لقول أبي عبيد على زعم المجد نظير ان كون
 الفصل ثلاثا متعديا بهموز القاء واللام مصدره على زنة الاقامة وهو ليس هائلا
 على امتناع أو حرفة أو ولا به والعلم عند الله (قوله) جاء يحيى جيتا وجاءني وروهم
 فيه الجوهري والصواب جيا أي لأنه معتل العين مهموز اللام لا عكسه اه عبارة
 الجوهري الجي الاتيان يقال جاء يحيى جيتة وهو من بناء المزنة الواحدة الا أنه
 وضع موضع المصدر مثل الرجفة والرحمة والاسم الجيتة بكسر الجيم وتقول جئت
 مجيتا حسنا وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعول بفتح العين وقد شذت منه
 حروف فجاءت على مفعول كالجي والمحيض والمكبل والمصير وأجأته أي جئت به
 وجاءني على فاعلي فحتمه أجيتة أي غالبني بكثرة الجي فغلبيته وتقول الحمد لله
 الذي جاء بك ولا تقول الحمد لله الذي جئت اه وقال ابن فارس ويقال جاءني
 فحتمه مثل راعاني أي غالبني بكثرة مجيئه فغلبيته اه قلت جاءني بنى على القلب على
 مذهب الخليل قال الرضي جاء وشاء عند الخليل وزنه ما فلع قدمت الياء لثلاثي
 الى اجتماع همزتين وذلك في اسم الفاعل الاجوف المهموز للام نحو جاء وشاء
 وفي جمعهم ما على فواعل نحو جاء وشاء ججي جائية وشائية وفي الجمع الاقصى
 لمفرد لانه همزة قبله حرف مد كخطايا في جمع خطيئة اه وقال الناضي البيضاوي
 وخطايا أصله خطا في كخطا في فعدت سبويه أبدلت الياء الزائدة همزة لوقوعها بعد
 الالف فاجتمعت همزتان فأبدلت الثانية ياء ثم قلبت ألفا وكان الهمزة بين ألفين
 فأبدلت ياء وعند الخليل قدمت الهمزة ثم فعل بها هاذ كراه وقول الجوهري وتقول
 جيت مجيتا حسنا وهو شاذ الخ مشي على مذهب من يجعل الاجوف والصحيح
 بابا واحدا ومنهم من يجعل الاجوف بالياء مقبسا ولكن يرد عليه نحو المعانيش
 والعلم عند الله (قوله) رجل حبش طاقير بين بطير واحبش طاقير جوفه واميتلا
 غيظا وروهم الجوهري في ايراد به بعد تركيب حاء اه قلت قاعدة للغويين يذكرون

اللفظة في غير موضعهامراعاة للفظ تقريرا على الطالب ثم يذكرونها أيضا في موضعها
وينصون على أصلها كما فعلوا في التراث والتخمة مثلا ذكروها في فصل التاء
ثم نصوا بعد ذلك على أن أصل التاء فيهم ما واو من ورت ووخم فالجوهرى رحمه الله
تعالى ذكر حنبطاً في باب الهمز استطراداً ومراعاة للفظ ثم ذكره في باب الطاء وهو
موضعه قال في حبط الحنبط القصير البطين همز ولا يهمز والنون والالف للالحاق
بمسفرجل ويقال رجل حنبط بالنتوين وحنبطى اه وقال في التاية المحببى
بالهمز وتركه المتغضب المستبطنى للثنى وقيل هو المتنع امتناع طلبه لا امتناع إياه
والحنبط القصير البطين والنون والهمزة والالف والباء زوائد للحاق وقال
الزبيدي الحاء والطاء والباء الحطب معروف مقول به حبط عله فسد والمحببى
الغليظ اللاصق بالارض وقد احببنايت واحببنايت وقال ابن الحاجب في الشافية
فان تعدد الغالب مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة فيهما كحنبطاً قال شارحه الرضى اعلم
أن الحرف الغالب زيادته اذا تعدد مع عدم الاشتقاق فاما ان يمكن الحكم بزيادة
الجميع اثنين كانا كحنبطاً اه وبما قررناه يظهر لنا فضل الجوهرى على غيره كما قال
الامام أبو محمد عبد الله بن بى الجوهرى أنحى اللغويين وقال الامام أبو منصور
الثعالبي وبقال له الثعلبي أيضاً في كتابه بئمة الدهر في محاسن أهل العصر
كان الجوهرى من أعاجيب الزمان وهو امام في اللغة وقال الحافظ السيوطى
في المزهرو أعظم كتاب ألف في اللغة بعد عصر الصحاح كتاب المحكم لابي الحسن على
ابن سيده الاندلسى الضرب ثم كتاب العباب للرضى الصفاتى وقد وصل فيه الى
فصل بكم حتى قال القائل

ان الصفاتى الذى * حاز العلوم والحكم
كان قصارى أمره * ان انتهى الى بكم

ثم كتاب القاموس للامام محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى شيخ شيوخنا
ولم يصل واحد من هذه الثلاثة في كثرة التداول الى ما وصل اليه الصحاح ولا تقتص
رتبته ولا شهرته بوجود هذه وذلك لالتزامه ما صح عنده فهو في كتب اللغة نظير
صحيح البخارى في كتب الحديث وليس الاعتقاد في ذلك على كثرة الجمع بل على شرط
العصاة وكان في عصر صاحب الصحاح ابن فارس فالتزم أيضاً في مجله الصحيح قال في
أوله قد ذكرنا فيه الواضح من كلام العرب والصحيح منه دون الوحشى والغريب

المستنكر فقد كان يقال من تتبع غرائب الاحاديث كذب ونحن نعوذ بالله من ذلك
 اه قلت وظهرت بحمد الله بنسخة من الجمل بخط الامام أبي الحسن علي بن خلف
 التلمساني الثوري المعروف بالكوي وقابلها بأصل المؤلف وقال أخـ برنا الشيخ
 الامام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب اجازة شافه فيهما
 يغداد قال أخبرني الشيخ الحافظ أبو القاسم اسمعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي
 قال أنبأني الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده الاصبهاني قال
 أخبرني الشيخ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اذ ناخ ثم قال الكوي بعد الفراغ
 من كتابه قبول بأصله وسمعه مني الشيخ الفقيه أبو محمد فضائل بن عبد الساتر
 في مجالس آخرها يوم الخميس العشرون من شهر رمضان من سنة اثنتين وثمانين
 وخمسمائة كتبه علي بن خلف حامد الله تعالى ومصليا على نبيه محمد وعلى آله وسلم
 اه ولم يذكر في هذه النسخة ما ذكره السيوطي في المزهر نعم قال في أولها بسم الله
 الرحمن الرحيم وبه أستعين وهو حسبي ونعم الوكيل قال أبو الحسين أحمد بن فارس
 الرازي رحمه الله ورحمنا ورحم المسلمين آمين الحمد لله وبه أستعين وصلى الله على محمد
 خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد وليك الله بصنعه وبـ عليك من عات في
 الخيرية وصحت فيه طويته فانك لما أعلنتى رغبتك في الادب ومحبتك لعرفان
 كلام العرب وأنك شأمت الاصول البكار فراعك ما أبصرته من بعد تناولها وكثرة
 أوابها وتشعب سبلها وخشيت أن يلفتك ذلك عن مرادك وسألتني جمع كتاب يذل
 لك صعبه ويسهل عليك وعره أنشأت كتابي هذا بمختصر من الكلام قريب يقل
 لفظه وتكثر فوائده ويبلغ بك طرفا مما أنت ملتصق به ومحبته يجمع اللغة لاني أجلت
 الكلام فيه اجمالا ولم أكثره بالشواهد والتعاريف ارادة الايجاز فمن مرافقه
 قرب ما بين طرفيه وصغر حجمه ومنها حسن ترتيبه وفي ذلك توطئة سبيل مذاكرة
 اللغة ومنها أمانة قاريه المتدبر له من التصحيف وذلك اني خرجته على حروف
 المعجم وبـ عليك كل كلمة أولها همزة في كتاب الهمز وكل كلمة أولها باء في كتاب
 الباء حتى أتيت على الحروف كلها فاذا احتجت الى كلمة نظرت الى أول حروفها
 فالتفتيت في الكتاب الموسوم بذلك الحرف فانك تجد هاهنا صورة في الحاشية
 ومفسرة من بعد وقد تسمى الالف ههنا همزة قال أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد
 البصري وأبو الحسن علي بن حمزة الكسائي وأبو زرعة يحيى بن زياد

الهنسي وأبو عبيد الملك بن قريب الاصمعي وأبو عبيدة مدمر بن المنى التيمي
 وأبو محمد يحيى بن سعيد الاموي وأبو زيد سعيد بن أوس الانصاري وأبو عمرو
 اسحق بن مرار الشيباني وأبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي وأبو عبد الله
 محمد بن زياد الاعرابي وأبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني وأبو العباس محمد بن
 يزيد الثمالي وأبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة القتيبي وأبو بكر محمد بن الحسن
 ابن دريد الأزدي دخل كلام بعضهم في كلام بعض ولم يعد ما ألفناه في كتابنا هذا
 مقال جاءتهم وإن كان أحدهم قد زاه في التصريف والشواهد على الآخر فقالوا
 جميعا في قوله جل ثناؤه وفاكهة وأبا أن الأب المرعي ثم قال في آخره وهذا آخر
 مجمل اللغة فاحفظه وتدبر ترتيب أبوابه واعلم أني توخيت فيه الاختصار كما أردت
 وآثرن الإيجاز كما سألت واقتصرت على ما صحت عندي مما عاين من كتب صحيح
 التسبب مشهور ولو لا توخي ما لم أشكك فيه من كلام العرب لوجدت مقالا ولكني
 عدت إلى الأصول التي أسمتها في صدر كتابي فوجدتها فيه بأوجز قول وأقرب
 ورجوت أن يكون هذا المختصر كافيا في بابها مستغنيا في معرفة صحيح كلام العرب
 وما بدا وله الناس من غريب القرآن والحديث وكثير من غريب الشعر عن غيره
 وكل ما شذ عن كتابنا هذا من حسن كلام العرب والألفاظ التي يستعان بها في
 الأشعار والكتابات فقد ذكرناه في الكتاب الذي سمينا مختصر الألفاظ والله
 أسأل أن يوفقنا وإيلائه لكل صالحة ويبيدنا وإيائهن السوء كله آمين انتهى
 (قلت) وجهي الله أبضا على نسخة من مختصر العين للإمام القاضي أبي بكر محمد
 ابن الحسن الزبيدي قال كاتبها بعد ذكر خطبة الخراف وقعت هذه الخطبة بخط
 القاضي الزبيدي رحمه الله في آخر النسخة التي كتبت من مختصر العين التي
 اختصرها الله مختصر بالله وذكر فيها عدد المسموع والمهمل من كلام العرب
 وحذف ذلك من النسخة التي بأيدي العامة اهـ (قلت) وأول هذه النسخة العامة
 بسم الله الرحمن الرحيم قال أبو بكر محمد بن حسن الزبيدي الحمد لله حمد يبلغ رضاه
 ويوجب الرضى لديه وعلى الله وعلى سيدنا محمد خاتم رسالته ونبي رحمة ناهضة وعلى
 جميع أنبيائه ورسوله عامة ونسبته الله ونسبه نبيه ونعتهم به ونعمته في جميع
 الأمور عليه هذا كتاب أمي يجمعه في ألفه أمير المؤمنين الخاكم المستنصر بالله
 رضى الله عنه عناية منه بالعالم وتمجابه وزعمته في نشره والانتفاع بفائدته ذهب

فيه الى اختصار الكتاب المعروف بكتاب العين المنسوب الى الخليل بن أحمد
 الفراهيدي بأن تؤخذ عيونه ويلخص لفظه ويحذف حشوه وتسقط فصول
 الكلام المتكررة فيه لتقرب بذلك فائدته ويسهل حفظه ويخفف على الطالب
 جمعه فبدأنا في ذلك بعون الله جل وعز وتأييده على الشريطة المذكورة
 ومذهبن أن نصلح ما ألقيناه مختلفا في الكتاب وأن نوقع كل شيء منه مواضعه
 وأن نضعه في باب ان شاء الله ونحن نربأ بالخليل رحمه الله عن نسبة هذا الخلل
 اليه أو التعرض للمقاومة له والرد عليه بل نقول ان الكتاب لا يصح له ولا يثبت
 عنه فقد كان جله البصريين الذين أخذوا عن أصحابه وحملوا عنه عن روايته
 ينكرون هذا الكتاب ويدفعونه اذ لم يرد إلا عن رجل واحد غير مشهور في أصحابه
 وأكثر الناس أن الخليل سبب أصله ورام تنقيف كلام العرب به ثم هلك قبل كماله
 فتعاطى ائمامه من لا يقوم في ذلك مقامه فكان ذلك سبب الخلل الواقع فيه
 والخطا الموجود فيه اه (قلت) وترتيب حروفه في هذه الايات

عيون حسان هن خلفن غلظة * قرارة كبد جل شوق ملوحتها

هدود سوى زلق طواهاد لاله * ترى ظلمها ذخرا ثواب رجوعها

لنفسهم ونفسي فاني بجها * مصاب اذا به جبرني وولوعها

وهذه النسخة كتبت سنة عشرين وسمائة وحضت لي نسخة من صحاح الجوهرى
 ما رأته عيني أصح منها قال كاتبها رواية أبي محمد اسمعيل بن محمد النيدب ابورى عنه
 ورواية أبي بكر محمد بن علي بن البرغمه ورواية أبي القاسم علي بن جعفر السعدي
 عنه وهذه خطبته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله شكرا على نواله والصلاة على
 محمد وآله أما بعد فاني قد أودعت هذا الكتاب ما صح عندي من هذه اللغة التي
 شرف الله منزلها وجعل علم الدين والدنيا منوطا بمعرفة نها على ترتيب لم أسبق اليه
 وتهذيب لم أغلب عليه في ثمانية وعشرين بابا وكل باب منها ثمانية وعشرون
 فم إلا على عدد حروف المجمع وترتيبها إلا أن يهمل من الابواب جنس من الفصول
 بعد تحصيلها بالعراق رواية واقفا نادرية ومشافة في بها العرب العاربة في ديارهم
 بالبادية ولم آل في ذلك نصحا ولا آخرت وسعنا نفعا عنها الله واياكمه وترتيب
 حروفه في هذه الايات

أبدر بن تميم شاكك جوهر * حوت خند ريسا دائما فخر رياه

زهوت سناء شان صدر ضيائه • طبعته فالوما عذبتنى غواياه
 فديتك قلبي كله لك تسمى • نهارا وليلا هاتما يتمناه
 وهذه النسخ الثلاث ونسخة النهاية لابن الاثير بخط شيخ شيوخنا خاتمة المحدثين
 مولانا الشيخ عبد الله بن سالم البصرى المكي هي معقدي في هذه الرسالة والله
 يقول الحق وهو يهدي السبيل (قال المجد) الحفيصا كمبيد ع القصور اللثيم
 الخليفة ووههم أبو نصر في ابراده في حفص اه (قلت) الصواب ذكره في حفص
 كالخبطا في خط والحفيصا في حفت قال الزبيدي (الحاء والتاء والفاء) الحنف
 الموت ومات حنف أنفه بلا ضرب ولا قتل مقلوبه حفته الله أهلكه ورجل حفيصا
 قصير لثيم الخليفة وقال (الحاء والسين والفاء) حفت القرأ حفته نقيته والحسافة
 قشوره ورد يشه والخليفة الضعيفة مقلوبه رجل حيفس وحفيصا اللثيم الخليفة
 اه وقال ابن فارس في حفت الحفيصا الرجل القصير وقال في حفص رجل حيفس
 قصيرا وعبارة الجوهرى في حفت الاصمعي الحفيصا مهموز غير مدود الرجل القصير
 السمين وقال في حفص ابن السكت يقال للرجل اذا كان قصيرا غليظا حيفس
 مثال هز برور رجل حفيصا مهموز غير مدود مثال حفيصا على وزن فعيل وهو
 القصير السمين عن الاصمعي وزاد الزبيدي الحفيصا بالياء المثناة وهو عصى
 الحفيصا والعلم عند الله (قوله خجاء كمنعه والخجاء كهزمة الكثير الجناح والمرأة
 المشتهية لذلك والرجل اللحم الثقيل والافق والتخاجو التباطؤ ووهم الجوهرى
 في التخاجو وانما هو التخاجى بالياء اذا ضم همز واذا كسر ترك الهمز اه قلت الذى
 فى نسختي التخاجو بضم الجيم وقال الزبيدي التخاجو التباطؤ فى المشى اه قلت
 من قال التخاجى بالياء فقد أجرى الهمز مجرى حرف العلة كالترامى والقاضى اه
 والعلم عند الله (قوله) أرجأ الامر أخره وآخرون مرجون لامر الله مؤخرون
 حتى ينزل الله فيهم ما يريد ومنه سميت المرجئة واذا لم تهمز فرجل مرجى بالتشديد
 واذا همزت فرجل مرجى كمرجع لا مرج كعط ووهم الجوهرى وهم المرجئة
 بالهمز والمرجبة بالياء مخففة لامشدة ووهم الجوهرى اه (قلت) المجد
 ان لم يرد النسبة فى قوله وان لم تهمز فرجل مرجى بالتشديد فهو خلاف الصواب
 قطعاً وعبارة الجوهرى أرجأت الامر اذا أخرته وقرئ وآخرون مرجون لامر
 الله أى مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد ومنه سميت المرجئة مثال المرجعة يقال

رجل مرجئ مثال مرجع والنسبة اليه مرجئي مثال مرجئي هذا اذا همزت فاذا
لم تهـمزت قلت رجل مرجع مثال . عط وهم المرجية بالتشديد لان بعض العرب يقول
أرجيت وأخطيت وتوضيت فلا همزاه فالجوهرى من ثقبه فهمه وغزارة علمه
ملك منا طريق الاحتياط وهو من أعز أنواع البديع ومنه قوله تعالى خاطوا عملا
صالحا وآخر سينا فقوله وهم المرجية بالتشديد يريد النسبة لانه ذكرها في مرجئي
بالهمز وقال ابن الاثير في النهاية يقال ارجأت الامر وأرجيته اذا أخرته فتقول من
الهمـمـز رجل مرجئ كرجع وهم المرجئة كالمرجعة وفي النسب مرجئي كمرجئي
ومرجئية كمرجعية بتشديد الياء واذا لم تهـمزت قلت رجل مرجع كعط ومرجعية
كعطية بخفيف الياء وفي النسب مرجئي كعطى ومرجعية كعطية بتشديد الياء
اه وقال المطرزي في المغرب والمرجئة هم الذين لا يقطعون على أهل الكبراء بشئ
من عفوا وعقوبة بل يرجئون الحكم في ذلك أى يؤخرونه الى يوم القيامة يقال
ارجأت الامر وأرجيته بالهمـمـز والياء اذا أخرته والنسبة الى المهموز مرجئي
كرجئي والى غيره مرجئ ياء مشددة عقيب الجيم فقط اه فالمطرزي سلك باب
الاكتفاء على حد قوله تعالى سرايل نقيكم الحز والعلم عند الله (قوله) رزاه
ماله اصاب منه شيئا والمرزؤن بالتشديد وهم الجوهرى في تخفيفه الكرماء اه
عبارة الجوهرى ورجل مرزأ أى كريم يصيب الناس خبره وقال ابن فارس وكريم
مرزأ يصيب الناس خبره وقال الزبيدي ورجل مرزأ كريم ولم ينص أحد منهم على
تشديد ولا تخفيف والمعنى يقتضى التشديد بل صريح فيه وهو ضبط القلم بالتشديد
في كاهما ونص عليه الوانى التركى في ترجمة الصحاح بالتشديد أيضا والعلم عند الله
(قوله) رقا الدمع كجمل رقا ورقوا اجف وسكن وأرقأه الله تعالى والرقوا كعبور
ما يوضع على الدم ليرققه وقال أكنم لاتسبوا الابل لابل فان فيها رقا الدم أى انها
تعطى فى الديات فتحقق الدماء وهم الجوهرى فقال فى الحديث اه قلت ظاهر
النهاية أنه حديث حيث قال وفيه لاتسبوا الابل الخ وأيضا الحديث يطلق
على الرفوع وعلى الوقوف وعلى المقطوع وأيضا والعلم عند الله (قوله) الشئ
معروف جمعه أشياء وأشباوات وأشواى وأصله أشائى بثلاث ياءات وقول
الجوهرى أشائى بالهمز غلط لانه لا يصح همز الياء الاولى لكونها أصلا غير
زائدة كما تقول فى جمع أبيات أبيات فلا تمز الياء التى بعد الالف وحكاية

الجوهري عن الخليل ان أشياء فعلاء وانما جمع على غير واحد كشاعر وشعراء فانه
 جمع على غير واحد ككناية مختلة ضرب فيها مذهب الخليل على مذهب الاخفش
 ولم يميز بينهما وذلك ان الاخفش يرى أنها أفعله وهي جمع على غير واحد المستعمل
 كشاعر وشعراء فانه جمع على غير واحد لان فاعلا لا يجمع على فعلاء وأما الخليل
 فيرى أنها أفعله فائتية عن أفعال وبديل منه وجمع لواحد المستعمل وهو شئ وأما
 الكسائي فيرى أنها أفعال كفرخ وافرأخ تركب فيها الكثرة لاسيما مال لانها
 شبهت بفعلاء في كونها جاءت على أشياء وات فصارت كهجاء وصحراوات فينبذ
 لا يلزمه أن لا يصرف أبناء وأسماء كإزعم الجوهري لانهم لم يجمعوا أبناء وأسماء
 بالالف والتاء اه (أقول) والله المستعان الكلام في أشياء يؤدى الى المعنى والاعباء
 وأحسن ما قبل فيه وأخصر قول ابن فارس والنسائي الواحد من الاشياء ولاهل
 العربية فيه كلام كثير اه والمجذر حقه الله في أقل من مثله أشياء يتصل على
 الجوهري فتقوله أشلنى بالهمز غلط عدم دراية بموضع الابدال فالهمزة هنا كهي
 في بناء ورداء لانهم لما أرادوا جمع أشياء على أشياء وقعت الياء متطرفة بعد ألف
 رائدة فوجب قلبها هـ بوزن لأن ألف التانيث الممدودة في حكم الانفصال فصارت
 كهجاءى بالتشديد جمع هجاء ثم قلبوا الهمزة ياء رجوعا الى الأصل كما فعلوا في خطايا
 فاجتمع ثلاث ياءات فحذفوا الوسطى تخفيفا وقلبوا الاخرة ألفا فصارت كهجاءى
 بالالف ثم قالوا أشاوى شدوذا (وقول المجذو وأما الخليل فيرى أنها فعلاء فائتية عن
 أفعال وبديل منه وجمع لواحد المستعمل وهو شئ مردود بقول صاحب المصباح
 وجمع النشئ أشياء غير منصرف واختلف في علته اختلافا كثيرا والاقراب ما حكى
 عن الخليل أن وزنه شيتاء وزان جراء استنقل وجود هـ منين في تقدير الاجتماع
 فنقلت الاولى الى أول الكلمة فبقيت لفحاء اه ويقول الحق الرضى أشياء عند
 الخليل وسيدويه اسم جمع لا جمع كأطرفاء أصله شيتاء قدمت اللام على الفاء
 كراهة اجتماع هـ منين بينهما حاجز غير معين مع كثرة استعمال هذه اللفظة
 فصارت لفحاء لئلا يمنع من الصرف من غير علة (وقوله وأما الكسائي فيرى أنها
 أفعال كفرخ وافرأخ تركب فيها الكثرة الاستعمال لانها شبهت بفعلاء في كونها
 جاءت على أشياء وات فصارت كهجاء وصحراوات فينبذ لا يلزمه أن لا يصرف أبناء
 وأسماء لانهم لم يجمعوها بالالف والتاء مردود بقول الرضى أيضا وبضعف قول

الكسائي قوله أشيا وأشواى في جمع أشياء كعشارى في جمع عشار فان أفعالا
لا يجمع على فعالى بعد ما حكى مذهبه بقوله وقال الكسائي أشياء جمع شئ كبيت
وأبيات امتنع صرفه شذوذاً وهو ما أنه كمرء مع أنه كبناء وأسماء كما توهم
في مسيل وميمه زائدة أنها أصلية فجمع على مسلان كما أن جمع قفيز على قفزان وحقه
مسائل وكافوهم في مصيبة ومعيشة أن ياءه ما زائدة كياء قبيلة فهو سمرت في الجمع
فقبل مصائب اتفاقاً ومعايش عند بعضهم والقياس مفايش ومضاوب وما ذهب
اليه به في الكسائي بغية لا تمنع الصرف بلا سبب غير وجود والخل على
التوهم ما وجد محل صحيح بعيد من الحكمة اهـ وقوله وذلك أن الاخفش يرى أنها
أفعلاء وهي جمع على غير واحد المستعمل ككشاعر وكشاعرة فانه جمع على غير
واحدة لان فاعلاً لا يجمع على فعلاء فردود بقول الرضى أيضاً وقال الاخفش
والقراء أشياء جمع شئ كعين وهو ضعيف من وجوه منها أنه لو كان أصله
شيئاً لكان الاصل أكثر استعلاء من الخفف قياساً على أخواته فان مثل بين وسيد
وميت أكثر من الخفف ولم يسمع شئ فضلاً عن أن يكون أكثر استعلاء من
شئ ومنها أن أفعلاء لا يجمع على فعالى انتهى (وقال) البيضاوى مشيراً الى هذه
الاقوال وأشياء اسم جمع ككطرفاء غير أنه قلبت لامه فجعلت أفعلاء أشار به الى
مذهب الخليل وقيل أفعلاء حذف لامه جمع شئ على أن أصله شئ كعين أو شئ
كصديق خفف أشار به الى مذهب القراء والاخفش وقيل أفعال جمع له من غير
تغيير كبيت وأبيات وبرده منع صرفه أشار به الى مذهب الكسائي وعبارة
الجوهري المحقق الشئ تصغيره شئى وشئى بكسر الشين ولا تغل شئى والجمع
أشياء غير مصروف قال الخليل انما ترك صرفه لان أصله فعلاء جمع على غير واحد
كما أن الشعر جمع على غير واحد لان الفاعل لا يجمع على فعلاء اهـ يريد أنه اسم
جمع كالمطرف لا جمع شئ كما أن الشعر اسم جمع أيضاً لا جمع للشاعر لان فاعلاً
لا يجمع على فعلاء ولودل على معنى هو كالفريزة كالهقل والشعر والصلاح خلافاً
لمن أجاز ذلك وانما فعلاء جمع لفعل على معنى فاعل صفة لمذكرة عاقل غير مضاعف ولا
معتل نحو ظير وشريف وكرم ويخيل قال وأشياء أصله شيئاء فنة لوا الهمة
الاولى الى أول الكلمة فنة لوا الأشياء كما قالوا فى عشاب بقنقة وأبق فصان
تقديره لانهما يدل على ذلك أنه لا يصرف وأنه يصغر على أشياء وأنه يجمع على

أشأوى وأصله أشأت فقلبت الهمزة ياء فاجتمعت ثلاث ياء آت فحذفت الوسطى
وقلبت الاخيرة ألفا وأبدلت من الاولى واو كما قالوا أنتبه أوتوه ويجمع أيضا على
أشأيا وأشياء وات وقال الاخفش هو أفعلاء فلهذا لم يصرف لأن أصله أشياء
حذفت الهمزة التي بين الياء والالف للتخفيف فقال له المازني كيف تصغر
العرب أشياء فقال أشياء فقال له تركت قولك لأن كل جمع كسر على غير واحد
وهو من أبنية الجمع فانه يرد في التصغير الى واحد كما قالوا شوبيعرون في تصغير
الشعراء وفيما لا يعقل بالالف والتاء فكان يجب أن يقولوا شيئيات وهذا القول
لا يلزم الخليل لأن فعلاء ليس من أبنية الجمع وقال الكسائي أشياء أفعال مثل
فرخ وافرأخ وانما ترك صرفها لكثرة استعمالهم لها لانها شبهت بفعلاء وهذا
القول يدخل عليه أن لا يصرف أبناء وأهماء وقال الفراء أصل شيء شيء مثل
شبع نجتمع على أفعلاء مثل هين وأهيناء ولين واليناء فقل شيء كما قالوا هين
ولين وقالوا أشياء فحذفت الهمزة الاولى وهذا القول يدخل عليه أن لا يجمع على
أشأوى اه ولما قسمنا أشأيا على صماری أردنا أن نبين أصله ليزداد أمر أشياء
وضوحا قال الجوهرى الامام المحقق وأصل الصماری صماری بالتشديد وقد جاء
ذلك في الشعر لذلك اذا جمعت صمراء ادخلت بين الجاء والراء ألفا وكسرت الراء
كما يكسر ما بعد ألف الجمع في كل موضع نحو مساجد وجعافرقنقاب الالف
الاولى التي بعد الراء ياء للكسرة التي قبلها وتنقلب الالف الثانية التي للتأنيث ياء
أيضا فتدغم ثم حذفت الياء الاولى وأبدلوا من الثانية ألفا فقالوا صماری بفتح الراء
تسلم الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا ذلك ليمرقوا بين الياء المنقلبة
من الالف للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الالف التي ليست للتأنيث نحو ألف مرمى
اذا قالوا امرأى ومغازى وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى ولكن يحذف
الثانية فيقول الصماری بكسر الراء وهذه صماری كما تقول جوار وقص عليها
تقارها والعلم عند الله (قوله) زاراه خوفاً والتظيم مشى مسرعاً وقد رزوا زته
كعبامة وعلبطة عظيمة تضم الجزور وذكره في المعقل وهم للجوهرى اه عبارة
الجوهرى في فصل الزاى من باب الزاى الزا بالمد ما غلظ من الارض والزاى
أخص منه وهى الائمة والهمزة فيه مبدلة من الياء ويدل على ذلك قولهم في الجمع
الزياى ومن قال الزواى جعل الياء الاولى مبدلة من الواو مثل القواى في جمع

أقيماة وهي الارض الغليظة والزراة أيضا أطراف الریش وقدر زوازنة عظيمة
 ورجل زوازنة أي قصير غليظ وقوم زوازنة أيضا انتهى ما ذكره في باب الزاي ولم يرد
 عليه في نسختي شيئا وألفاظ الزوازنة الثلاثة كلها بالهمز ضبط القلم والباب والفصل
 يقتضي ذلك أيضا (وقال) في باب المعتل الاصمعي يقال قدر زوزية وزوازنة مثل
 علبطة وعلابطة للعظيمة التي تضم الجزور (وقال) ابن فارس باب الزاي والواو
 زويت الشيء جمعته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زويت لي الارض فأريت
 مشارعا ومغاربها ويبلغ ملك أمتي ما زوى لي منها ويقال انزوت البخلدة في
 النار اذا تقبضت واجتمعت وزاوية البيت حيث للاجتماع وقدر زوزية وزوازنة
 ضخمة وقال فيما زاد على ثلاثة أحرف قال الاصمعي قدر زوزية وزوازنة عظيمة اه
 والعلم عند الله (قوله الطاء كالطاعة الابعاد في المرحى ومنه طي أبو قبيلة والنسبة
 اليه طائي والقياس كطيي حذفوا الباء الثانية فبقى طيي فقلبو الباء الساكنة
 ألفا ووهم الجوهرى اه عبارة الجوهرى الطاعة مثل الطاعة الابعاد في المرحى
 يقال فرس بعيد الطاء قالوا ومنه أخذ طي مثل سيد أبو قبيلة من اليمن وهو طي
 ابن أد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن جبر والنسبة اليهم طائي على غير قياس وأصله
 طيي مثال طيي فقلبو الباء الاولى ألفا وحذفوا الثانية اه (قلت) العرب نطقوا
 به طائي من أول مرة وتقدير الحذف والابدال على التدرج اعتبار من النحاة
 وسوا تقدير الحذف مقدما على الابدال أو العكس اذا لم يحظروا في ذلك خصوصا
 وقد جاء على خلاف القياس وعبارة الجوهرى لا تقتضي تقديم الابدال على
 الحذف ولانا أخيره بل مجرد إخبار عن حال التغير فقط والعلم عند الله (قوله
 القندأ وكفعلوا السي الخلق ووهم أبو نصر فذكره في الدال اه (قلت) هذه اللفظة
 وما أشبهها كالحنطأ والقصير اختلف في أصالة حروفها جميعا وزيادة بعضها (قال)
 الرضى القندأ وما أشبهه قال السيرافي والاولى أن يحكم بأصالة جميع حروفه
 فيكون مجرد حل وقال الفراء في مثلها إن الزائد النون وحدها ومع الواو ومع
 الهززة وقال سيبويه فتعلاوا (وقال) ابن فارس في باب القاف والنون وما يثلثهما
 القند فارسي معرب وقد جاء في شعر فصيح وسويق مقنود ومقند والقندأوة السي
 الغداء وهو أيضا السي الخلق اه (وقال) الزبيدي باب الثلاثي الصحيح القند عصارة
 قصب السكر وسويق مقنود ومقند والقند الرجل السي الخلق والقنديد الورس

(١) هذا القول في بعض نسخ القلم كافي الحاشية (٢) في الاشهرين اول باب الابدال باب الزبير طالع صبا على ان ابداهما من تاء الضم مطرد اه نصير

الجبد اه (وقال) صاحب المجرد وهو أبو الحسن الهنائي باب القاف والنون رجل
قند أوه خفيف وفاقة قند أوه جريئة ورجل قند أوه عظيم الرأس اه والعلم عند الله
(قوله) كافاهم كافاه وكفاء جازاه وكفاء كمنعه صرفه وقلبه وكبه ككافاه
واكفاءه واكفاء مال وأمال وقلب وخالف بين اعراب القوافي أو خالف بين
هجائهما أو أقوى أو أفسد في آخر البيت أي أفساد كان وقول الجوهري (١)
ان يخالف بين قوافيه فيجعل بعضها ميمًا وبعضها طاء سهو والصواب ان يقال
وبعضها نون لان الالكفاء انما يكون في الحروف المتقاربة المخرج وأين الطاء
من الميم اه (قلت الجدي بفتحهم كلام الجوهري وبجارية أي الجوهري والاكفاء
في الشعر ان يخالف بين قوافيه بعضها ميم وبعضها نون وبعضها دال وبعضها
طاء وبعضها حاء وبعضها خاء ونحو ذلك كقول رؤبة

ازهر لم يولد بنحس الشخ * ميم البيت ككرم السخ

هذا قول أبي زيد وهو المعروف عند العرب وقال اقترأه ككفاء الشاعر
اذا خالف بين حركات الروي وهو مثل الاقواء حكاه عنه ابن السكيت اه
(وقال) ابن فارس والاكفاء في الشعر ان ترفع قافية وتخفض أخرى اه
(وقال) الزبيدي والاكفاء في الشعر قلب القوافي على الجز والرفع ويقال
الالكفاء مخالفة الهجاء في القوافي اه (وقال) الدماميني في شرح الخرزجية
والمعنى ان حرف الروي متى قرن بحرف آخر مخالفة له الا أنه قريب منه في المخرج
فهذا هو الالكفاء كقوله

أبى إن البرتي هين * المنطق اللين والطعيم (بتشديد الياء)
فجمع بين النون والميم وهما متقاربان في المخرج وكقوله

باب الزبير طالع صبا * وطالما عنيثنا البكا (٢)

فجمع بين التاء والسين وهما كذلك متقاربان في المخرج اه فاذا تقررت
هذا علمت أن كلام الجوهري في غاية الصواب فالميم مع النون متقاربان والدال
مع الطاء متقاربان أيضا والحاء مع الخاء كذلك ولهذا استشهد على ذلك بقول رؤبة
والعلم عند الله (قوله) اللؤلؤ الدر واحد بهاء وابعه لال ولا ولا ولا
والقياس لؤلؤ لا لا لال ولا لال ولا لال ولا لال ولا لال ولا لال ولا لال
عبارة الجوهري قال اقترأه سمعت العرب تقول اصحاب اللؤلؤ لا لال مثال

أهل القياس لا. مثالها فاهمه مدة على القراء وأيضاً اختلف النحاة في الرباعي
والخماسي فذهب سيوريه وجهه والنحاة إلى أنهم ما صنفان غير الثلاثي فينتدب بناء
المباعدة منهم ما موقوف على السماع ولهذا قال القراء سمعت الغريب الخ وقال
الكسائي والقراء بل أصلهم الثلاثي والزائد عند القراء في الرباعي الأخير
وفي الخماسي الحرفان الأخيران والزائد عند الكسائي الحرف الذي قبل
الأخير في الرباعي فعلى هذا يكون الله يأس على مذهب القراء لا على
مثال أمال لأن الحرف الأخير هو الهـ مز وهو الزائد عنده وعلى مذهب
الكسائي لا. على مثال إهـ لأن الزائد عنده ما قبل الأخير (وقال) الزبيدي
اللوازم معروف وصاحبه لا. (وقال) ابن بري في الحواشي حكى ابن خالويه
أنه يقال تبع السهم سمانس كما يقال لبائع اللؤلؤ لا. اهـ وزيادة الجهد لا. اهـ
لا وجه له والعلم عند الله (قوله) واللبأ محتركة المعـ قل والملاذ وجد عمر
ابن الأشعث لا والده وهو. م الجوهرى اهـ عبارة الجوهرى وعمر بن لجأ الشاعر
التيهجي اهـ وليس فيه ذكروا والد وقولهم فلان بن فلان يريدون بذلك الجد وإنه
على أمه يتبع لا خلاف فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا النبي لا كذب
أنا ابن عبد المطلب وقال الأعرابي أيكم ابن عبد المطلب وأهل الحديث يجادلون
هذا الباب وهو من نسب إلى جده قسماً برأسه وذكروا أسماء كثيرة منهم
أبو عبيدة بن الجراح وهو عامر بن عبد الله بن الجراح ومنهم الإمام أحمد بن
حنبل فهو الإمام أحمد بن عبد الله بن حنبل (١) وعمر بن لجأ هذا كان شاعراً
ما جاد مات بالاهواز ولكن بهاجي جريرا والعلم عند الله (قوله) ماقى العيين
وموقفها مؤخرها أو مقدمها هذا موضع ذكره وهو الجوهرى اهـ (قلت)
بالعجب من تغيب المجد على الجوهرى بالأقوال الشاذة والأوزان الضالقة فقلت
كفياً على وموقفي كموضع اغتاتان من اغتات تسع على ما حكى عياض في المشارق
وأحدى عشرة على ما ذكر ابن بري في الحواشي وأبو الحسن الهنائي في المجرد
ولا أعلم أحداً ذكرهما في باب الهمز (قال) ابن فارس في باب الميم والواو الموق
حق في غياوة والنعب مائق والموق مؤخر العين والجمع الاماق (وقال) المطرزي
الميم مع الهمز الموق مؤخر العين والمائق مقدمها وكذا المائق ومنه كان صلى الله
عليه وسلم عيم المائقين (وقال) أبو العباس الفيومي في المصباح في باب الميم

(١) السوابق أنه أحمد بن محمد بن حنبل

والواو والموق الخلف معرب وجمعه أمواق مثل قفل وأقفال وموق العين همزة
ساكنة وتختف مقدمها والمأق لغة فيه وقبل الموق المؤخر والمأق بالالف المقدم
وقال الأزهرى أجمع أهل اللغة أن الموق والمأق جزء العين الذي يلي الأنف وأن
الذي يلي الصدغ يقال له اللحاط يعني كسحاب والمأق لغة فيه قال ابن القطاع
مأق العين فعلى وقد غلط فيه جماعة من العلماء فقالوا هو مفعل بمعنى كبلس وليس
كذلك بل الباء في آخره لا لحاق اه وفيه بهض كلام من الجوهرى تركته اكتفاء
بقلى له من أصله وهذا نص الجوهرى قال في فصل الميم مع الهمزة من باب القاف
وموق العين طرفها مما يلي الأنف واللحاط طرفها الذي يلي الأذن والجمع أماق
وأما ق مثل آبار وأبار ومأق العين لغة في موق العين وهو فعلى وليس بمفعل لأن
الميم من نفس الكلمة وانما زيد في آخره الباء لا لحاق فلم يجدوا له نظيرا بلقونه به
لأن فعلى بكسر اللام نادر لا أخت لها فالحق بمفعول فلهذا جعده على مثاق على
التوهم كما جعدها مسيل الماء على أمسلة ومسلان وجهه والمصير مصرنا على زنة
الغفران تشبها لهما بمفعول على التوهم وقال ابن السكيت ليس في ذوات الاربعة
مفعول بكسر العين الا حرفان مأق العين وأوى الأبل قال الفراء سمعته ما والكلام
كاه مفعول بالفتح نحو رمية مرمى ودعوتيه مدعى وغزوته مغزى وظاهر هذا
القول ان لم يتأول على ما ذكرناه غلط (اه) وقال في النهاية قال الخطابي من
العرب من يقول مأق وموق يضمهما وبعضهم يقول مأق وموق بكسرهما
وبعضهم يقول مأق بغيرهم كقاض والافصح الاكثر المأق بالهمز والياء والموق
بالهمز والضم وجمع الموق أماق وأما ق وجمع المأق مثاق ومنه الحديث انه كان
يسبح المأتين هي تنبيه المأتى اه (وقال) ابن برتى مأق فعلى الباء فيه زائدة لغير
اللاحاق كزيادة الواو في عرقوة وترقوة وجمعه مثاق على فعال كعراق وراق
ولا حاجة الى تشبيه مأق العين بمفعول في جمعه فيكون مأق بمنزلة عرق جمع عرقوة وكما
أن الباء في عرقى ليست لللاحاق كذلك الباء في مأق ليست لللاحاق وقد يمكن أن
يكون الباء في مثاق بدلا من واو بمنزلة عرقى والاصل عرقو فان قلبت الواو ياء لتعريفها
وانضمام ما قبلها وأطال في ذلك ثم قال وفيه لغات موق ومأق وجمعهما أماق
وأماق على حد آبار وآبار والموق والمأق بآباء الباء والجمع مثاق هذه أربع لغات
كلها مهموزة ومأق كقاض جمعه موق ومأق على وزن فاعل جمعه موقى ككاهل

وكواهل فيها نان لغتان بلا همز الا الف وعن اللحياني موق وماق بلا همز وجههما
 أمواق ككوز وأكوانو باب وأبواب وموق أيضا بغير همز وجهه موق كجوار
 وغواش وموق كوضع وجهه موق كواضع وأمق كقفل وجهه آماق وهو
 مقلوب موق وآماق على القلب من أمثاق فهذه خمس لغات عن اللحياني اه
 باختصار وزادة تفسير (وقال) صاحب المجز بباب الميم والهمز يقال ماق العين
 مهموز وماق غير مهموز وموق وموق فن همز قال في الجمع أمثاق فيها ومن لم يهمز
 قال أمواق ويقلب فيقال مقي ويقال أمق وماق مثل قاض فن همز قال ماق
 ومن لم يهمز قال مواق ويقال موق وموق وجههما مثل الأول يعني مثل ماق
 ومواق ويقال موق على مثال موقع ويجمع على مواق مثل مواقع ويقال أمق
 ويجمع على أمثاق مثل أمعاق ويقال ماق وماقى الابل بالكسر لغة جناديرين
 والفتح الاصل والمأقة الحديثة والانفة والمأقة أيضا سرعة البكاء وحديثه اه (قلت)
 المأقة بسكون الهمزة كمنص عليها صاحب الضياء وهي كذلك بضبط القلم
 في الزبيدي والجمل والمجز دونص عليها الحمد بالتحريك وفيه نظر (قال) الزبيدي
 متق الصبي مأطا وهو ما يعتريه بعد البكاء والاسم المأقة اه (وقال) ابن فارس الماق
 مهموز ما يعتري الانسان بعد البكاء تقول متق فهو متق ويقال أمق الرجل اذا
 دخل في المأقة وهي الانفة وفي الحديث ما لم يضغروا الامثاق أي ما لم يضغروا الانفة
 بما يلزمهم من الصدقة (وقال) الجوهرى المأقة شبه الفواق يأخذ الانسان عند
 البكاء والنشيج كأنه نفس يقلعه من صدره وقد متق الصبي بمأقا ومأقا مثله
 وفي المثل أنت متق وأنا متق فكيف تتفق قال رؤبة

كأنما عولتها بعد التاق * عولة ثبكي ولولت بعد الماق

وأما الرجل اذا دخل في المأقة وفي الحديث ما لم تضغروا الامثاق يعني الغيط
 والبكاء مما يلزمكم من الصدقة ويقال أراد به الغدر والنكث اه (وفي الضياء) باب
 الميم والهمزة وما بعدهما الاسماء فعل بفتح الفاء وسكون الميم المأد الناعم الريان
 من النبات وغيره وبالهاء جارية مأدة ناعمة والمأقة شدة البكاء والمأقة الكبرى والانفة
 والمأقة الجراة اه وعبارة الحمد والمأقة محركة شبه الفواق كأنه نفس ينقطع من
 الصدر عند البكاء والنشيج متق كفرح وامثاق غضبه اشتد وأما في دخول في المأقة
 ومنه الحديث ما لم تضغروا الامثاق أي الغيط والبكاء مما يلزمكم من الصدقة اه

(وقال) في النهاية وفي حديث طهفة ما لم تضمر والاماق الاماق تخفف الاماق
بجذف الهمزة والقاء حركتها على الميم وهو من أمأق الرجل يمتق أمأقا فهو يمتق
فاطمة على النكح والغدولانهم ما من نتائج الانفة والجمبة (قال الخنصري)
وأوجه من هذا أن يكون الاماق مصدراً مأق وهو أفعل من الموق بمعنى الحق
فالمراد اضممار الكفر والعمل على ترك الاستنصار في دين الله تعالى اه والعلم عند
الله (قوله) نبي سوء تغبرني وهذا فمّن يجمعه على نبي وأما من يجمعه على أنبياء
فمغمّر على نبي وأخطأ الجوهرى في الاطلاق اه (قلت) عبارة الجوهرى في غابة
الوضوح والتقييد عند المذهب قال النبا الخير ومنه أخذ النبي صلى الله عليه
وسلم لانه أنبأ عن الله تعالى وهو فاعيل بمعنى فاعل قال سيبويه ليس أحد من العرب
الاوية يقول تنأ مسيلة بالله من غير أنهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية
والبرية والخياية الا أهل مكة فانهم يسمون هذه الاحرف وهم لا يسمون
في غيرها ويخالفون العرب في ذلك وتصغير النبي نبي مثال نبيس وتصغير النبوة
نبيثة مثال نبيعة تقول العرب كانت نبيثة مسيلة نبيثة سوء يرجع النبي نبياء
قال الشاعر عباس بن مرداس

يا خاتم النبأ انك مرسل * يا خير كل هدى السيل هذا كا

ويجمع أيضاً على أنبياء لان الهمز لما أبدل وألزم الابدال جمع جمع ما أصل لامة
خرف العلة كغنى وأغنيا على ما نذكره في باب المعتل ثم قال في باب المعتل
وفي المثل الصدق نبي عنك لا الوعيد أى ان الصدق يدفع عنك الغائلة في الحرب
دون التهديد (قال أبو عبيد) هو نبي غيرهم ووزو يقال أصله الهمز من الانباء أى
أن الفاعل يخبر عن حقيقة لا القول الى أن قال والنبوة والنبأوة ما ارتفع من
الارض فان جاءت النبي مأخوذاً منه أى أنه شرف على سائر الخلق فأصله غير
الهمز وهو فاعيل بمعنى مفعول وتصغيره نبي وجمعه أنبياء اه فابعد هذا النص
الجلي اطلاق والعلم عند الله (قوله) ندأه كنع كرهه أو الصواب فيه بالباء الموحدة
والذال المعجمة ووهم الجوهرى اه قالت التوهيم لا يكون الا عن يقين لا عن حدس
وتحمين وعبارة الجوهرى الاصمعي ندأت الشيء كرهته فاللهدة على الاصمعي
الامام اللهدة والماقظ هجة على من لم يحفظ وقد قال في فصل الباء الموحدة
والذال المعجمة بذأت الرجل اذا رأيت منه حالاً كرهتها اه فهذا أبدل
على أنهم ما لفتان وأن هذه الثانية أثبت عنده حيث لم يعزها لاحد والعلم عند الله

(قوله)

(قوله) ونسئت المرأة كهي نسئت تأخر حيضها عن وقته فرجى أنها حبلى وهي امرأة
 نس لا نسيء ووهم الجوهري أنها قلت ليس في عبارة الجوهري ما يدل على ذلك
 وقد أطلق في النسء المجزء من هاء التأنيث ولم يقيد إلا الذي في الآية الشريفة
 وهو قوله تعالى إنما النسيء زيادة في الكفر وبقى المجزء من الهاء يؤزن بالفتح أي
 كما ضرب وهو الظاهر الذي لا شك فيه ولا عبرة بصورة الخط اذ غالب
 التصحيف يقع من الكتاب خصوصاً ممن لا معرفة له برسم الخط فالنسء المجزء من
 الهاء مفتوح على زنة الضرب مصدر كان أو اسماً كقوله نسأت البعير نسأة إذا
 زجرته وسقته ونسأت الشيء نسأة أخرته وكذلك أنسأته فطت وأفعت بمعنى
 تقول نسأت البسبع وأنسأته وبعته بنسأة وبعته بكلاً وببعته بنسأة أي بأخره
 وقال الاخفش أنسأته الدين إذا جعلته له مؤخرًا كأنك جعلته له يؤخره ونسأت
 عنه دينه إذا أخرته نساء بالمد وكذلك النساء في المعمر محدود ومنه قولهم من سره
 النساء ولا نساء فليخفف الرداء وليأكل الفداء أي طعام الفداء وليقتل غشيان
 النساء ونسأت في ظلمة الليل نسأة إذا زدت في ظلمة أي يومًا أو يومين أو أكثر من
 ذلك ونسأتهم أيضاً عن الخوض إذا أخرتهم عنه ونسئت المرأة نسأة على ما لم
 يسلم فاحله إذا كان محدداً قول حملها وذلك حين يتأخر حيضها عن وقته فرجى أنها
 حبلى وهي امرأة نسء وقال الأصمعي يقال للمرأة أول ما تحمل قد نسئت وقول
 نسأت الماشية نسئت هو يدسمها حين يذب وبرها بعد تساقطه يقال جرى النسء
 في الدواب فالنسء بدء السمك والاعترا من هاء ونسأت اللبن خلطته بما واسمه
 النسء (قال عروة بن الورد العباسي)

مقوفى النسء ثم تكنفونى * عداة الله من كذب وزور

وقوله تعالى إنما النسيء زيادة في الكفر هو فعل بمعنى مفعول من قولك نسأت
 الشيء فهو منسوء إذا أخرته ثم يحول منسوء إلى نسيء كما يحول مقتول إلى قتل اه
 (وقال في النهاية) يقال امرأة نسوء ونسء إذا تأخر حيضها ورجى حملها (قال)
 الزمخشري النسوء على فعول والنسء على فعل وروى نسء بضم النون فالتسوء
 كالخلوب والنسء تسجية بالمصدر اه (وقال الزبيدي) نسئت المرأة فهي نسء ونسوء
 اه (وقال) ابن فارس نسئت المرأة وهي التي تأخر حيضها عن وقته فرجى أنها
 حبلى قال الأصمعي يقال لامرأة أول ما تحمل قد نسئت نسأة ونسأت والنسأة يبعث

الشيء نساء والنسي والذناؤ التآخرو يقولون نساء الله في أجلك وأنساء الله أجلك
 وقد انتساء القوم اذا تأخروا وتباعدوا ونساءتهم أنا آخرتهم ونساءت نافتى في السير
 رفقت بهم او يقال نساءتها ضرب بنها بالذناؤ وهي العصا والنسي مايت من وبر الناقة
 بعد تساقط وبرها والنسي مبدء السمن في الدواب والنسي الحليب يصب عليه الماء
 تقول منه نساءت وهو النسي بالياء أيضا في شعر عروة وقال أبو زيد نساءت الابل
 في ظمئها اذا زدتها في ظمئها أو ما أو يومين والنسي في كتاب الله جل ثناؤه التآخير
 وكفوا اذا صدروا عن من يقوم رجل من كثرة فيقول أنا الذي لا يرذله قضاء
 فيقولون له أنستنا شهر أي آخر ضاحرة المحرم واجعله في صفر وذلك أنهم كانوا
 يكرهون أن تتوالى عليهم ثلاثة أشهر لا يغيرون فيها لأن معايشهم كانت من
 الاغارة فيحل لهم السكنى المحرم فقال الله جل ثناؤه انما النسي زيادة في الكفر اه
 وقول ابن فارس والنسي الحليب وهو النسي بالياء أيضا في شعر عروة فله أراد غير
 ما أنشد الجوهري لعروة في قوله سقوني النسي ثم تكفوني الخ لانه زيادة الياء
 يحتمل لوزن والبحر من الواو من العروض الاولى مقطوعة وضربها من لهما
 والعلم عند الله (قوله) ناءوه وتناوهض بجهد ومشقة بالجل نهض مثقلا وبه
 الحمل أثقله وأماله كانه وناءه بعدو اللحن نية افهوني بين التبو والنسوة لم ينضج
 يائية وذكرها هنا وهم للجوهري واستناده طلب نوءه أي عطاه وناءوه ناءوا وناءوه
 فآخره وعاداه اه (قلت لا وهم عند الجوهري حيث ميز بين الماذتين فذكرهما
 على الترتيب من تقديم الواو على الياء واستطرد نأى كراى في ناكجا لا تنافاه ما
 في المعنى وقرئ بهما معاقولة تعالى أعرض ونأى بجانبه قال القاضي البضاوى
 أعرض عن ذكر الله ونأى بجانبه لوى عطفه وبعد بنفسه عنه كانه مستغن
 مستبذ بأمره ويجوز أن يكون كناية عن الاستكبار لانه من عادة المستكبرين وقرأ
 ابن عامر أي من رواية ابن ذكوان وناء بالقلب أو على أنه بمعنى نهض اه وعبارة
 الجوهري ناءه نوءه انهض بجهد ومشقة وناءه سقط وهو من الاضداد وتقول ناءه
 بالجل له انهض به مثقلا وناء به الحمل اذا أثقله قال الشاعر في باب القاء

انا وجدنا خلافا بين الخلف * عبيد اذا ما ناءوا بالجل خفف

أي ردم بها يعني ضرب ط قال والمرأة تنوء بها عجيزتها أي تنقلها وهي تنوء بعجزتها
 أي تنهض بها مثقلة وناه الحمل مثل ناءه أي أثقله وأماله كما يقال ذهب به

وأذهب به عني وقوله تعالى ما لآت من أمته تنوء بالعصبة قال القراء أي لتني
العصبة تثقلها قال الشاعر

اني وجدت كما أقضى الغريم وان * حان القضاء ولا رقت له كبدى

إلأعصار أرزن طارت برأيتها * تنوء ضربتها بالكف والعقد

أي تثقل ضربتها بالكف والعقد والنوء سقوط نجم من المنازل في المغرب
مع الفجر وطالع رقيقه من المشرق يقابله من ساعته في كل ليلة إلى ثلاثة
عشر يوما وهذا إلى انقضاء السنة ما خلا الجهة فان لها أربعة عشر يوما
قال أبو عبيد ولم نسمع في النوء أنه السقوط إلا في هذا الموضع وكانت العرب تضيف
الأمطار والرياح والحر والبرد إلى الساقط منها وقال الأصمعي إلى الطالع منها
في سلطانه وجمع النوء أنواء ونوان مثل عبد وعبدان ويطنان ونאות
الرجل مناواة ونواء عاديته يقال إذا نأوت الرجل فاصبر وربى ساءله
الهمز لانه من ناء اليك ونؤت اليه أي غرض اليك ونهضت اليه ابن السكيت يقال له
عندي ماساء وناء أي أنقذه وما يسوءه ويشومه وقال بعضهم أراد ساءه وأنأه
وأنما قال ناء وهو لا يتعدى لأجل ساءه ليزدوج الكلام كما يقال اني لاسيه الغدا يا
والعشا يا والغدا لا تجمع على غدا يا اه مذكروه في مادة نوا ثم قال بائز في مادة
نيا وأنأه للحم فيه إمارة إذا لم ينضجه وقد نأ اللحم ينضج في اللحم في الكسر
مثال ينح بين النيو والنيوة ونأه الرجل مثل ناع لغة في نأى إذا بعد قال الشاعر
من ان رأ الغني لا نجا به * وان رأ الفقير نأه فاعتبرا

هذا ما ذكره هنا في مادة الياء ثم قال في باب المعتل نأيته ونأيت عنه نأيا وفي
أي بعدت ونأيت نأيت أي أبعدته فبعد وتنا وتناعدا والمتناى الموضع
البعيد قال النابغة

فألك كالليل الذي هو مدركي * وان خلت أن المتأى منك واسع

والنوى حفيرة حول الخباء ثلاثيد خله ماء المطر والجمع نوى على وزن فعول ونوى
تتبع الكسرة الكسرة وأنشاء ثم يقدمون الهمزة فيقولون أنأه على القلب مثل
أبثار وآبار تقول منه نأيت نؤيا وأنشد الخليل

إذا ما التينا سال من عبرتنا * شأيب ينأى سيلها بالأصابع اه

جمع شربوب بالضم وهو الدفعة من المطر (وقال) في النهاية يقال نأه اللحم ين.

نيتا كجاع يبيع بيعا فهو في بالكسر كنسيع وقد يترك الهـ مز ويقلب ياء فيقال نى
 مشددة اهـ (وقال) عياض في المشارق نأى في السفر يروما أى بهد في طلب المرعى
 نأى مثل سعى يسمى ويقال مقلوباً نأى نأى مثل حارب حار ونأى نأى مثل قال يقول اهـ
 وترتيب الجمل في نأى كترتيب الجوهرى والعبارة واحدة مع اختلاف قليل
 والحاصل ان نأى ان كان بمعنى التضيغ والاحكام فهو يأتى وان كان بمعنى النهوض
 والبعده فهو يأتى واوى والمصادر تبين ذلك والعلم عند الله (قوله) ورأه كودعه
 دفعه ومن الطعام امتنع ووراء مثله الاخر مبنية والوراء مهموز لا معتل ووهـ
 الجوهرى اهـ (قلت) الوراء ممدود اتفاقا ويكون خلفا ويكون قد اما قال الله
 تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ويؤت نصيره وريشة بالهمز على
 مذهب سيبويه وقد ذكره في المعتل ابن فارس في الجمل والفري في المصباح وابن
 الاثير في النهاية (وقال) الرضى وفي وراء قولان أحدهما أن لامة همزة اقواهم كان
 صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفرا ورأى بغيره ويقال وراأت بكذا أى سارت وقال
 بعضهم بل واور وقال الماتري في المغرب وراء فعال لامة همزة عند سيبويه وأبى
 على الفارسي وباء عند العاتمة اهـ (وقال) ابن برى في الحواشي الوراء مذهب
 سيبويه الهمز والكوفون خلافه اهـ والعلم عند الله (قوله) هرأى في منطقة كنع
 أكرأنا الخطأ وهرأ البرد كنع هرأ وهرأ اشتد عليه حتى كاد يقتله
 أو قتله كأهرأ وهرأ المال والقوم كعفى فهم مهرؤن وبخط الجوهرى هرأ
 كهمع وهو تصريف اهـ عبارة الجوهرى الاصحى هرأ البرد بهرأ هرأ
 اذا اشتد عليه حتى كاد يقتله وهرأ القوم فهم مهرؤن قال ابن مقبل
 ومبأ مهرؤن يلقى به الحيا * اذا جلفت كحل هو الام والاب

فلو كان كما قال الجهد لما قال مهرؤن وأراد بالحيا الغيث والنصب وكل يصرف
 ولا يصرف السنة المجدية يقال جلفتهم كل من التجليف أى أذهبت أموالهم والعلم
 عند الله (قوله) هـ بنفسه الى المعالى رفعها والهو الهمة والرأى الماضى
 والمهوان وتكسر همزة الصراء الواسعة والعادة والطائفة من الليل وذكره هنا
 وهم للجوهرى لان وزنه مفعول والواو زائدة لانها لا تكون أصلا في بنات الاربعة
 اهـ عبارة الجوهرى فلان بعيد الهوى بالفتح أى بعيد الهمة والمهوان بضم الميم الصراء
 الواسعة قال الارجز فهو مهوأن بالباء مدبوش (وقال) في دبش أرض مدبوشة اذا

أكل الجراد نبتة قال الرازي الخ (وقال) ابن فارس الهون المكينة والوقار
والهون الهوان والمهوان البطن الغامض من الارض وأرى أن المهوان في باب
الهاء والواو والياء أحسن وأن النون والهمزة فيها زائدتان اه (قلت) ابن فارس
نظر الى المعنى كأنه مشتق من اللصيف المجهوع كالمهواة والمهوى مفعله بالفتح
وهو بعد ما بين الشيتين والمهواة أيضا البئر وأما الجوهرى فكانت له لاحظ
المعنى واللفظ ووزن المهوان عنده كعنفوان الا أن الميم زائدة وأصله الواو وهنا
كهني في العكول السمين القصير مع صلاية قالوا وزنه فعلن يسكر العين وليس من
المضاعف وقيل وزنه فعلل وكذلك زوزنك وزنه فعمل وأما من قال الواو لا تكون
أصلا في ذوات الاربعة فوزنهما حينئذ فعول بفتح الفاء وتشديد الواو والناسي
فخز نعل بفتح الفاء والواو والعين وسكون النون انظر المزهري لسيوطي والعلم عند الله

❀ (باب الباء) ❀

(قوله) بية حكاية صوت صبي ولقب قرشي وقول الجوهرى بية اسم جارية غلط
واستهاد به بالجر غلط أيضا وانما هو لقب عبد الله بن الحرث وقوله قال الرازي
غلط والصواب قالت هند بنت أبي سفيان اه عبارة الجوهرى يقال للاحق
الثقيل بية وهو أيضا لقب عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب
والى البصرة واسم جارية قال الرازي

لا نسكن بيه * جارية خديجة * مكرمة محبة * تحب أهل السكبة

أى تغلبهم حسنا (قلت) عبارة الجوهرى مشتقة على مضمون عبارة الجمد مع زيادة
من غير منافاة سواء جعلت الفعل من لا نسكن ثلاثيا أو رباعيا أى لا نسكن
بية لفلان مثلا ومراد الجمد بئمة أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم واسمها
هند على مرجوح الاقوال فيها والرازي يطلق على المؤنث أيضا باعتبار الشخص
والعلم عند الله (قوله) التوابيان في وأب ووهم الجوهرى وما به توبة في وأب اه
(قلت) نسخ الجمد مختلفة في المادتين معا فبعضها الواو مقدم على الهمزة وهو
الصواب وبعضها بالعكس أما التوابيان فيصطلح أن التاء فيه أصلية كما في تواب
اسم الخش فوضعها حينئذ تأب كما فعل الجوهرى ويحتمل أن التاء فيه مبدلة من
الواو كما في نوأم وهو الاظهر فذكرها في تأب مرعاة للفظ (قال) ابن فارس
باب التاء التوابيان قادمنا الضرع (وقال) الجوهرى قال ابن مقبل

فرت على أطراب هز عشة * لها توأبانيان لم يتفللا
 أي لم تسود جلتماها قال أبو عبيدة معي ابن مقبل خلقي الناقة توأبانيين ولم يأت به
 عربي كان البابا مبدلة من الميم وأما التوبة فقد ذكرها في وأب قال الوأب
 الانقباض والاستحياء تقول وأب يئب وأبأوليه ونكح فلان في إبه وهو العار
 وما يستحيامنه والهاء عوض من الواو قال الشاعر

إذا ما المرء شب له بنات * عصبن برأيه إبه وعارا

قال أبو هريرة تغدي عندي أعرابي من بني أسد ثم رفع يده فقلت ازدد فقال
 ما طعامك يا أبا عـ روي بطعام ذي توبة أي بطعام يستحي من أكاه وأصل التاء
 واو اه (وقال) الزبيدي والابة الخزي والموتيات المخزيات وأتاب الرجل أن يفعل
 كذا أي يقبض وهي التوبة والتاء بدل من واو اه (وقال) ابن فارس باب التاء
 والهمزة وما يشبههما * التوبة الاستحياء والكلمة من باب الواو وانما كتبناها
 للفظ اه ولم أقف على ضبط التوبة نصا وعندى أنها كالنودة والعلم عند الله (قوله)
 التجاب ككتاب ما أذيب مرة من حجارة الفضة وقد بقي فيه منها وتجبب بالضم ويفتح
 بطن من كندة منهم كنانة بن بشر التميمي قاتل عثمان وتجبب قبيلة من حير منهم ابن
 ملجم التجوبي قاتل علي رضي الله عنه وغلط الجوهرى فخر في بيت الوليد بن عقبة
 ألا إن خبر الناس بعد ثلاثة * قبيل التميمي الذي جاء من مصر

فأنشد التجوبي ظنا أن الثلاثة الخلفاء وانما هم النبي صلى الله عليه وسلم والامران
 ونسبته الى الكهنة وهم أيضا هنا وضعه الخليل اه قلت الحمد زعم أن التاء
 فيهما أصلية والحق خلافه قال ابن فارس في باب التاء والجيم وما يشبههما التجارة
 معروفة ولا تنكاد ترى تاء بعدها جيم فأما تجاه فالأصل فيه الواو وقول الكهنة
 قبيل التجوبي يفتح التاء فالجوبي هو ابن ملجم وكان من ولد ثور بن كندة
 فروى ابن الكلبي أن ثورا هذا أصاب دما في قومه فوقع الى مراد فقال جئت
 أجوب اليكم الأرض فسمي تجوب والتجبي قاتل عثمان رضي الله عنه وهو كنانة
 ابن فلان من السككون من تجبب بطن لهم شرف وليست التاء فيهما أصلية
 اه فظاهر قول ابن فارس يؤذن أنه لا توجد تاء أصلية بعدها جيم الا في التجارة
 والتجاب قال ويقال إن التجاب شئ من حجارة الفضة والقطعة منها تجابة
 وهي عبارة صاحب الضياء (وقال) الجوهرى وتجبب قبيلة من حير خلفاء
 لمراة منهم ابن ملجم قال الكهنة ألا إن خبر الناس الخ (وفي) جمع الفوائد

أن ابن ملجم والبرك بن عبد الله وعمر بن بكر التميمي اجتمعوا بمكة وتعاهدوا على
 قتل علي ومعاوية وعمر بن العاص (قال) ابن ملجم وكان من أهل مصر أنا
 أكتبكم عليا اه والقصة مشهورة (وقال السيوطي في حسن المحاضرة وكان
 الذي باشر قتل عثمان رضي الله عنه رجلا من أهل مصر من بني كندة يسمى أسود
 ابن حمران أو حمرا ويكنى أبارومان المرادي وكان أشقر أزرق وقتل أيضا
 في الحال عليه غضب الله (وأخرج) الواقدي عن عبد الرحمن بن الحارث قال الذي
 قتل عثمان رضي الله عنه كانا من بني بشر بن غياث التميمي حتى قال القائل
 ألا إن خير الناس بعد ثلاثة قتيلى التميمي الذي جاء من مصر اه والعلم عند الله
 (قوله) المتضروب بالفتح الحيار الفارضة من النوق هذا موضع لان التاء لاتزاد
 أو لا وهم الجوهري اه (قلت) هذه اللفظة لم يذكرها الجوهري في نسختي ولا فيما
 وقفت عليه من النسخ وقول الجدل لان التاء لاتزاد أو لا عدم دراية بوضع الزيادة
 أما زيادتها في الافعال فأمر ضروري كالمضارعة وتاء المطاوعة وفي المصادر
 كذلك كالتركوار والتطواف وأما في الاسماء فكثير أيضا كجوب وتجب وتنجب
 والعلم عند الله (قوله) والتعبه بالضم أو كهمزه وهوهم الجوهري وزغة
 خبيثة اه (قلت) الجوهري في نسختي والزبيدي أطلقا قالوا التعبه ضرب
 من الوزغ (وقال) ابن فارس التعبه ضرب من الوزغ والجمع تعب فهو هذا صريح
 في كونه بالضم التاء وسكون العين والعلم عند الله (قوله) الثعلب معروف
 وهي الاثني أو الذكور ثعلب وثعلبان بالضم واستشهاد الجوهري بقوله
 أرب يبول الثعلبان برأسه * لقد ذل من بات عليه الثعلاب
 غلط صريح وهو مسبوق فيه والصواب فتح التاء لانه مشتق عبارة الجوهري الثعلب
 معروف قال الكسائي الاثني ثعلبة والذكور ثعلبان وأنشد أرب الخ قاله مهدي علي
 الكسائي الامام الجليل (وقال) صاحب الضمياء فعللان بضم الفاء واللام
 الثعلبان ذكور الثعلاب قال أرب الخ يعني ضمنا بال عليه ثعلب اه (قلت)
 الحديث مختلف في قائله فبعضهم يرويه لغاوي بن ظالم السلمي واسمه راشد
 ابن عبد ربه وقيل راشد بن عبد الله وبعضهم لا يذرون الغفاري وبعضهم للعباس
 ابن مرداس السلمي وكثيرا ما يقع التعصيف من رواية الحديث فيستدل أن الراوي
 رأى ثعلبان على صورة المثنى حكاه مثنى قال الدميري في حياة الحيوان الثعلب
 معروف وكنيته أبو الحصين وأبو النجم وأبو نوفل والذكور ثعلبان وأنشد الكسائي

(قلت) ان اراد نهاية الغريب لابن الانبرليس فيه هذا النقل فراجع ان شئت والعلم عند الله اه

عليه ارب الخ هكذا انشدته جماعة وهو وهم فقد رواه أبو حاتم الرازي النعمان بالفتح على أنه تشية ثعلب وذكر القصة قال وفي نهاية الغريب انه رجل كان له صنم وكان يأتي بالخبز والزبد فيضعه على رأسه ويقول اطعم نجاء ثعلبان فأكلا الخبز والزبد ثم بالا على رأس الصنم وفي كتاب الهروي نجاء ثعلبان فأكلا الخبز والزبد أراد تشية ثعلب (قال) الحافظ ابن ناصراً خطأ الهروي في تفسيره وصحفي روايته وانما الحديث نجاء ثعلبان بالضم وهو الذي ذكر من الثعلب اسم له مفرد لا منى فأكل الابن والزبد الخ والحديث مذکور في معجم البغوي وابن شاهين وغيرهما والرجل راشد بن عبدربه وحديثه مشروح في دلائل النبوة لابي نعيم الاصبهاني وأهل اللغة يستشهدون به في هذا البيت في أسماء الحيوان للفرقي بين الذكر والانثى كما دلوا الافغوان ذكر الافاعي والعقربان وذكر العقارب اه والعلم عند الله (قوله) والنيب المرأة فارقت زوجها أو دخل بها وهي مشيب كنه ظم وذكره هنا في ثوب وهم اه (قلت) لعل الجمد لم يرد الجوهري لانه ذكر الماتتين معاً قال الثواب جزاء الطاعة (في ثوب) ورجل ثيب وامرأة ثيب (في ثيب) (قوله) الحرب محركة معروف جرب كفرح فهو جرب وجربان وأجرب جمعه جرب وجربي وجراب وأجارب وأجربوا جربت ابلههم وانشاد الجوهري بيت عمرو بن الخطاب * كما طرأ أوبار الجراب على النشر * وتفسيره أن جراباً جمع جرب سموا وأجارب جمع جرب وهو جرب وجربي وجمع الجراب جراب قال الشاعر وفيما وان قبل اصطالحنا نضاعن * كما طرأ أوبار الجراب على النشر

ثم قال في باب الراء والنشر الرائحة الطيبة والنشر أيضاً الكلاء اذا يس ثم أصابه مطر في دبر الصيف فاخضر وهو وردي للراعية تهرب الناس منه بأموالهم وقد نشرت الارض فهي ناشرا اذا أنبت ذلك قال الشاعر حمير بن خباب وفيما الخ يقول ظاهراً نحسن في الصلح وقلوبنا فاسدة كما تنبت على النشر أوبار الابل الجربي وتحتته داه في أجوافها منه اه فقول الجمد وانما جراب جمع جرب ككفف عدم دراية بمفردات الجوع فان فعل ككفف وصفا كجرب لا يجمع على فعال وانما سمع ذلك في بعض الاسماء على سبيل التدوير كقروغمار والعلم عند الله (قوله) والحصيب كزبير وضع بالين فاقت نساً ومهنا ومنه اذا دخلت أرض الحصيب فهورول

ويحصب مثلثة الصادحي بها والنسبة يحصبى مثلثة الصاد أيضا لا بالفتح فقط
 كما زعم الجوهري اه عبارة الجوهري ويحصب حى من اليمن واذا نسبت اليهم
 قلت يحصبى فتفتح مثل تغلب وتغلبى اه (قلت) ليس في عبارة الجوهري نفي
 للحركات الثلاث وانما نص على القاعدة المقررة في باب النسب أن ما كان على
 زنة تغلب ونمر وابل ودقل يخفف بالفتح كراهة فوالى كسر تين والياء
 المشددة وجعل النحاة ذلك في الثلاثى واجبا وما جاء على خلافه لا يقاس عليه
 وفي الرباعي جائزا لا واجبا وقد قال الجوهري تغلب ويثرب وهما قطبان يحصب
 والنسبة اليه تغلبى بفتح اللام استيحاشا لتوالي الكسرتين مع ياء التصب وربما
 قالوه بالكسر لأن فيه حرفين غير مكسورين وفارق النسبة الى نمر اه
 (وقال) الرضى تغلبى لم يسمع الفتح الا فيه وقيس عليه نظائره عند المبرد بالفتح
 وقيس هو على نظائره بالكسر عند الخليل اه (وقال) الشيخ بدر الدين بن مالك
 في شرح الالفية واذا نسب الى ما قبل آخره مكسور فان كانت الكسرة
 مسبوبة بحرف وجب في النسب التخفيف بالفتح يجعل الكسرة قسمة كتمر
 ودقل وابل وان كانت الكسرة مسبوبة بأكثر من حرف جاز وجهان كتغلب
 اه والعلم عند الله (قوله) الخب الخذاع والخبيبة الشريحة من اللحم وليس
 بصوف وغلط الجوهري وانما الصوف بالجيم والنون اه عبارة الجوهري
 والخبيبة صوف الثنى قال ابن السكيت هو أفضل من العقيقة وهى صوف
 الجذع والخبيبة من اللحم الشريحة اه (وقال) الزبيدي والخبيبة من
 الثوب شبه الطرة وقال أيضا في الجيم والنون والخبيبة رداء مدور من خز اه
 (وقال) صاحب الضياء رجل خب أى فاجر مكار قالت امرأة فى زوجها
 من يشتري منى شيخا خبا * أخب من ضب يداهى ضبا
 وامرأة خبة أى مكاره قال

لاتسكن أبدا بجوزا * إن الجوز خبة جروزا

تكيل فى مقهدها قفيزا * تشرب عساوتبول كوزا

جروزا كول وقفيز مكيال وعس قدح خضم والخبيبة خرقة تخرج من الثوب
 يحصب بها البد ونحوها والعلم عند الله (قوله) اذ لعب انطلق فى جدت واسراع
 والمذهب المضطجع وايراد الجوهري اياه فى ذعاب وهم اه (قلت) انما ذكر

اذ لعب في ذعلب للجبانسة لفظا ومعنى كأنه مقلوبه وانما لم يذكر ذعلب مادة
 مستقلة بسبب ذكره مع ذعلب (قال) ذعالب الذعلبة الناقصة السريعة والذعلب
 الانطلاق في استخفافه واذ لعب الجمل اذ لعبا بانطلق وذلك من التجاوب والسرعة اه
 (قوله) اذ لعب السبيل كثرة تدافع وسبيل مزعلب هذا موضعه لازعوب ووهم
 الجوهرى اه (قلت) قاعدة الحرف الزائد هو الذى لا يزيد به معنى على أصل الكلمة
 وهو هنا كذلك قال الجوهرى الاصمعي "ازدعبت الشيء اذا حلت به وجاء فاسبيل
 يزعب زعبا أى يتدافع فى الوادى وازعلباب السبيل كثرة وتدافعه يقال سبيل
 مزعلب بزيادة اللام اه والعلم عند الله (قوله) والمذهب المعتقد الذى يذهب اليه
 والطريقة والاصل وبضم الميم السكبة وشيطان الوضوء وكسرها انه الصواب
 ووهم الجوهرى (قلت) عبارة الجوهرى بعيدة عن هذا المرام قال تقول ذهب
 فلان ذهبا وذهبا واذ به غيره وذهب فلان مذهبا حسنا وقولهم به مذهب
 يعنون الوسوسة فى الماء وكثرة استعماله فى الوضوء وقال فى أول المادة الذهب
 معروف وربما أنت والقطعة منه ذهبية والمذاهب سيور تقوم بالذهب وكل شئ
 مؤب بالذهب فهو مذهب والفاعل مذهب اه ولا شك أن شيطان الوضوء هو
 الذى يؤتم على الانسان ويغريه بكثرة صب الماء فى الوضوء ويوسوس له وفى الحديث
 الحمد لله الذى رد كيدى الى الوسوسة وهى حديث النفس والافكار ورجل
 موسوس اسم فاعل اذا غلبت عليه الوسوسة وقد وسوست اليه نفسه وسوسة وقال
 المطرزي الوسوسة حديث النفس وانما قيل موسوس لأنه يحدث بما فى ضميره
 وفى الحديث ان للوضوء شيئا يقال له الولهان فانقوا وسواس الماء فيجوز
 أن يراد به الوسوسة التى تقع عند استعمال الماء ويجوز أن يراد به الولهان نفسه
 على وضع الظاهر موضع الضمير والعلم عند الله (قوله) والصليب الودك كالصليب
 محتركة والانجم الاربعة التى خلف النسر الطائر وقول الجوهرى خلف
 النسر الواقع غلط اه عبارة الجوهرى والعرب تسمى الانجم الاربعة التى
 خلف النسر الواقع صليبيا اه (قلت) الجوهرى "أسند التسمية الى العرب
 لا الى المنجمين * وقد سألت كثيرا ممن يدعى معرفة علم النجوم عن
 الصليب فلم يعرفوه وقد تأملت فى الافق فرأيت خلف الطائر اربعة انجم صورتها
 هكذا . . . وهى التى أراد المجد وصورة النسر الطائر ثلاثة انجم هكذا . . .

والاربعة خلفها كما تقدم ويقال له الى جهة الشمال انفسر الواقع وهو ثلاثة أنجيم
 أيضا صورته هكذا . وخافه من جهة النائر اربعة أنجيم أيضا مزاجه
 احدها من من الجناح هكذا . واعلمها هي المراد عند الجوهري والاقرب الى
 الصواب ما قاله المجد وقال في أدب الكتاب انفسر الواقع ثلاثة أنجيم كأنها أنافي
 وبازائه النسر النائر وهو ثلاثة أنجيم مصطفة وانه قيل الاول واقع لانهم يحملون
 اثنين منه جناحيه وويلون قد ضمهما اليه كأنه طائر وقع وقيل لاخر طائر لانهم
 يحملون منه اثنين جناحيه وويلون قد بسطهما كأنه طائر والعامة تسميها
 الميزان اه والعلم عند الله (قوله) واصابة المديدة وشجر مرتجعه صاب ووهم
 الجوهري في قوله عبارة شجر اه عبارة الجوهري والصاب عبارة شجر مرتج
 واستشهد بيت الهذلي

لاني أرقفت الليل مشجرا * كان عيني فيها الصاب مذبح اه
 الشجر بالفتح ما بين الليمين واشتجر الرجل اذا وضع يده تحت شجرة على حنكه وقال
 ابن فارس وابن بري والصاب عبارة شجر مرتج (وقال الزبيدي وصاحب الضياء شجر
 مرتزاد الضياء وقيل هو الصبر اه) قلت استعمال اللفظ في الشيء وما يستخرج
 منه على الاتساع أمر جائز سمع فلفظ العصفور مثلا يطلق على شجرة وعلى زهره
 وعلى عصارته وكذلك الزعفران ومثله تسمية الشجر باسم ثمره (قال ابن بري
 قد يسمى الشجر باسم ثمره فيقول واحد هم عندي في بستان التفاح والسفرجل
 وغير ذلك وهو يريد الاشجار فيه بالثمرة عن الشجرة ومنه قوله تعالى فأنبثنا فيها
 حيا وعنبيا وقضيا وزيتونا ونخللا وحداث غلبا وفاكهة وأبا متاعا لكم ولا نعماءكم
 اه والعلم عند الله (قوله) العنب معروف واحدته عنبية وقول الجوهري هو بناء
 نادر لان الاعلب عليه الجمع كقردة وقبيلة الا أنه قد جاء للواحد وهو قليل نحو
 القولة والطيبة والخيرة والخبرة ولا أعرف غيره قصور منه وقلة اطلاق ومن البناء
 وفي نسخة ومن الباب الرحمة والمننة والنومة والحدأة والظلمة والذخبة والطيرة
 وغير ذلك اه) قلت أما الحدأة والطيرة فشهرتهم ما تغني عن ذكرهما أما
 الحدأة فقد ذكرها في باب الهمز قال والحدأة الطائر المعروف وجمعه حدأ كعنبية
 وعنب وقال في باب الراء وطيرت من الشيء وبالشئ الاسم منه الطيرة مثل العنبية
 وهو ما يشابهه من الذال الردي وفي الحديث انه كان يحب الفأل ويكره الطيرة

وقال في باب النما والظمخ شجر السماق ولم يقمده الا أنه بضبط القلم كغضب وقال
 في باب الهام والذبح على مثال الهيج نبت تأكله الهمام والذبحه وجع في الحلق يقال
 أخذته الذبحه قاله أبو زيد ولم يعرف الذبحه بالتسكين الذي عليه العاقبة اه وفي
 الهامش والرخ ماسقط من البسر أخضر فضج واحده رخصة طائفة اه
 (قلت) أما الذبحه فضم ذالها هو الا شهر وفيها لغات آخر وأما الرخصة فضم جط
 القلم بالفتح كقصعة وجعها رخم كقصع وأما النومة بالشاء المثلثة لشجر فلم يذكره
 المجد في غالب نسخه وأما المنية بالميم لضرب من القنافذ فقد ذكر الجوهري
 بدلها الهنئة بالهاء قال والهنئة ضرب من القنافذ فحينئذ لم يقفه شيء مما ذكره المجد
 والعلم عند الله (قوله) الغضب بالتحريك ضد الرضى غضب كسمع عليه وله إذا كان
 حياء وغضب به إذا كان مينا وقول الجوهري وغضبى اسم مائة من الابل
 وهي معرفة لا يدخلها آل ولا تنوين تصحيف والصواب غضي بالمنة فتحت اه
 (قلت) الجوهري تبع في ذلك ابن الاعرابي امام الائمة وهو الذي أنشد عليه
 ومستخلف من بعد غضبي صريفة * فأحربه لطول فقر وأحريا

(وقال) ابن فارس ويقال أنا نا بغضبا معرفة لا تنون أى مائة من الابل وأنشد
 ومستخلف الخ وكان المجد لاحظ قولهم ابل غاضية أى تأكل الغضى فقال غضيا
 (قال) الزبيدي الغضا فواحدة الغضى والغضياء منبته مثل الشجر اه (وقال)
 ابن فارس وليله غاضية شديدة الظلمة وبار غاضية عظيمة والغضى معروف وأرض
 غضياء كثيرة الغضى وابل غاضية تأكل الغضى والتسمية الى الغضى غضى
 وابل غضية اشتكت من أكل الغضى اه والعلم عند الله (قوله) والكتاب كمرمان
 المكاتب والجمع ككاتب وجمع كاتب وكقعد وضع التعليم وقول الجوهري
 والكتاب والمكتب واحد غلط اه عبارة الجوهري الكتاب المكتبة والكتاب
 أيضا والمكتب واحد والجمع المكاتب والمكاتب اه فانظر من أى وجه جاء
 الغلط والعبارة في غاية الصواب والصحة الامام أحمد عن ابن مسعود رضى الله
 عنه قال قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وإن زيد بن ثابت له
 ذؤابة في الكتاب وقال في المصباح والمكاتب بفتح الميم والنساء موضع تعليم
 الكتابة اه والعلم عند الله (قوله) وهيمت به دعوته لينزرو وقول الجوهري هيمته
 خطأ اه عبارة الجوهري هيمته لينزرو فتهيب اه (قلت) المطاوعة لا تكون

الامن المتعدى ومثله ما في المشارق لم يفاض يقال في زجر الابل في السوق بس بس
بفتح الباء وكررها ويقال بس بسبت الناقة أس وأبس اذا سبقتها ويقال
بس بسبتا أيضا اذا دعوتها لتكلم اه وفي المجمل بس بمعنى سب (وقال ابن بزي
جأ - أت الابل اذا دعوتها لتشرب فقلت تجي اه والعلم عند الله (قوله الهنباء
كحلنار ووهم الجوهري في تحقيقه وفي الشعر الملهاء الورهاء والا حق كلهنبا
بالنصر في السكك ابن دريد امرأة هنباء وهنبي بالتحريك فيهما اه عبارة الجوهري
الهنب بالتحريك مصدر قولك امرأة هنباء أي بلهاء بينة الهنب قال الشاعر
مجنونة هنباء بنت مجنون * (وقال) صاحب الضياء فعل بالكسر الهنب
الثقل وامرأة هنباء أي ثقيلة بلهاء * قال مجنونة هنباء بنت مجنون اه
(وقال) ابن فارس الهنب الوخامة والثقل امرأة هنباء بلهاء وأنشد مجنونة
هنباء بنت مجنون اه (قلت) شطرا البيت من الرجز ولا يساءد ما قاله الجهد
الا اذا حمل البيت على الضرورة في تسكين المتحرك كيف وقد قالوا لا يوجد
فعله بفتح الفاء والعين محمد ودال في دأناه للامة لغة في تسكينه وفراء وجنفاء
لموضعين والعلم عند الله (قوله) وتركة في هوب دابر ويضم أي بحيث
لا يدري قيل صوابه في هوت بالتاء ووهم الجوهري اه عبارة الجوهري الهوب
البعد يقال تركته في هوب دابر وهوب دابر أي بحيث لا يدري أين هو اه
(وقال) ابن فارس الهوب الرجل المخلط في كلامه والهوب فيما يقال البعد اه
(قلت) الهوت من غير هاء التأنيث لم أقف على من ذكره وأما بالهاء ففقالوا
لهوته بالفتح والضم الهوة من الارض وهي الوهدة العميقة وفي النهاية في
حديث عثمان رضي الله عنه وددت أن بيننا وبين العدو هوة لا يدرك نعرها إلى
يوم القيامة أراد بذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو مثل
قول عمر رضي الله عنه وددت أن ما وراء الدرب جرة واحدة ونار توقد يأكلون
ما وراءونا كل مادونه اه

❀ (باب التاء) ❀

(قوله بهتة كذمه بهتا وبهتا وبهتا قال عليه ما لم يقله وقول الجوهري فاهتي عليها
أي فاهتيتها لانه لا يقال بهت عليه تصريف والصواب فاهتني عليها بالنون لا غير
اه عبارة الجوهري وأما قول أبي النجم سبي الهوة واهتني عليها * فان على

مقحمة لا يقال بهت عليه وانما الكلام بهته اهـ (قلت) المناب لمعنى البيت
هو ما قاله الجوهرى فان حاة المرأة أم زوجها قد جرت العادة بالتباعد بينهما
غالباً فالمراد اغراء الزوجة على سب حاتها وبهتا وضربها وهذا صريح في قوله
سبي الجملة وابتغى عابها * فان أبت فازدلى اليها
ثم اقترعى بالودم رفقيها * وركبتها واقترعى كعبها
* واعقل كفيك في صدغيها *

وقال أيضا أعنى أبا النجم

أوصيت من بزة قلبا حرا * بالكلب خيرا والجماعة شرا
وأبو النجم هذا هو الفضل بن قدامة أنشد هشام بن عبد الملك أرجوزته التي أولها
الحمد لله الوهب المجزل وهي أجود أرجوزة لأعرب وهشام يصفق بيديه من
استصانه لها فلما بلغ قوله في الشمس وكان هشام أحول * فهي على الأفق كعين
الاحول * أمر هشام باخراجه وأما قول الجدي بالنون فلا معنى له هنا لأن نيت
لازم لا يتعدى ولا يجرف الجر نية ال نيت نيت ~~ك~~ كنهق ينطق والنهيت كالزبير
يقال أسد نهات وجار نهات أى نهاق ورجل نهات أى زحار وال زحار النفس
بشدة (وقال) صاحب الضياء بهته اذا قال عليه ما لم يفعله ويقال ان على
مقحمة في قوله سبي الجماعة الخ وقال ابن بزى بعد ما أقر ~~ك~~ كلام الجوهرى ولم
يتعقبه من جهة المعنى انما عدى بعلى لانه بمعنى اقترى والبهتان الافتراء كما قال
تعالى ولا يأتين بيته ان يفترينه ومثله عا عا عدى يجرف الجر جلاء على معنى فعل
يتساربه في المعنى قوله سبحانه فليحذر الذين يخالفون عن أمره أى يخرجون
لان المخالفة الخروج عن الطاعة وعن وعلى لا تزاد ان كالباء والعلم عند الله
(قوله) حته فركد وقشره فالحث وتحات والحمات كغراب ابن يزيد لازيد الجاشعي
صهاني ووهم الجوهرى اهـ (قلت) الذي في اسد الغابة الحيات بن يزيد بن حلقمة
ورفع نسبه الى مجاشع بل والى عيم بن أذين طابخه وقال انه وفد على النبي صلى
الله عليه وسلم (قلت) واعل هذا غير الذي ذكره الجوهرى في قول الفرزدق والعل
عند الله (قوله) الصت الدفع بقهراً والضرب باليد وقول الجوهرى وفي الحديث
قاموا صبيحة أى جماعة من صوابه في أثر ابن عباس وتماه ان بنى امرياس لما
أمروا أن يقتل بعضهم بعضا قاموا صبيين وروى صبيين اهـ (قلت) الحديث

يطلق على المرفوع والموقوف والمقطوع فلا اعتراض حينئذ ساقط
والعلم عنده الله

❖ (باب النساء) ❖

(قوله) وجوائي مهموز وهم الجوهرى اه (قلت) المشهور عدم الهمز
قال في النهاية باب الجسيم والواو أول جمعة جعت بعد المدينة بجوائي هو اسم
حمن بالبحرين اه (وقال) صاحب الضياء الجسيم والواو فعلى بضم الفاء
جوائى اسم موضع اه (وقال) عياض في المشارق وجوائى بضم الجسيم وفتح
الواو مخففة كذا اضبطها الاصيل بغير همز وهمزه بعضهم وبعد الالاب
ثاء مثلثة مقصورة مدينة بالبحرين هو أول موضع جعت فيه الجمعة بعد المدينة
اه (وقال) صاحب المقرب الجسيم والواو جوائى قرية بالبحرين بالمدعنى الازهرى
والقصر هو المشهور اه والعلم عنده الله (قوله) ضفت الحديد خلطه والسنام
عركه والضاغب للمخني انما هو بالباء الموحدة وغلط الجوهرى اه عبارة
الجوهرى الضفت قبضة حشيش مختلطة الرطب باليابس والضاغب الذى يحتبى
في الخريف نزع الصبيان بصوت يردده في حلقة اه (قلت) لم أقف للجوهرى على
متابعة وقد ذكره ابن فارس بالباء الموحدة والعلم عنده الله

❖ (باب الجيم) ❖

(قوله) زرجه بارح زجة والزرجون كقربوس شجر العنب أو قضاينها والخروماء
المطر الصافي المستنقع في العصرة وذكره الجوهرى في النون وهم ألا ترى قول
الراجز هل تعرف الدارلام الخزرج ❖ منها قطلت اليوم كالزرج
أى كاللشوان اه (قلت) الجوهرى لما لم يذكر لفظة زرج مجردة آخره فظ زرجون
الى باب النون مراعاة لفظ تقريرا على الطالب وذلك عادة اللغويين (قال) المطرزي
في خطبة المغرب ورجما فسرته الشئ مع لفقه ❖ في موضع ليس بوفقه ❖ ثلاثا يقطع
الكلام ❖ ويتصلح النظام ❖ كل ذلك تقريرا للبعيد ❖ وتسهيلا على المستفيد ❖ اه
وعندى أن النون أصلية لذكر الزيدى وابن فارس اياها في الرباعي لانهم يعتبرون
في الرباعي ونجاسى أصالة الحرف الأخير والالذ كروه في الثلاثى المزيد بعد
ذكرهم زرج الثلاثى المجرد (قال) الزيدى الزرج جلبة الخيل وأصواتهم اولم يذكر
زرجون هذا وقد صرح المطرزي به هذا الصنيع من كونهم يعتبرون في الرباعي

أصالة الحرف الأخير قال في الخطبة من المغرب فقه تمت ما فاقوه همزة ثم ما فاقوه
 بأ حتى أتيت على الحروف كلها وراعت بعد الفاء العين ثم اللام ولم أراع فيما عدا
 الثلاثي بعد الحرفين إلا الحرف الأخير الأصلي اهـ (وقال) صاحب الضياء فغلول
 بفتح الفاء والعين الزرجون التكرم وقبل النجروأصله فارسي اهـ والعلم عند الله
 (قوله) الزنجي كالزنجي أصل ذنب الطائر وكذا مثل الطائر فارسيته دوبرادران
 لأنه إذا عجز عن صيده أعانه عليه أخوه وهو الجوهرى في ده اهـ (قلت) لا يعرف
 صواب هذه اللفظة إلا من عرف معناها وعان سمعها أو ما سمعها على قول المجد
 فدال مضمومة وواو ساكنة ومعناها بالفارسية اثنتان وعلى قول الجوهرى دال
 مفتوحة وها ساكنة ومعناها عشرة وأما تركيب برادران فبهاء موحدة وراء
 بعدها ألف ودال مهملة وراء بعدها ألف ونون ومعناها أخوان جمع أخ فعلى
 قول المجد اثنتان أخوان وعلى قول الجوهرى عشرة أخوان فإذا علمت هذا ظهر
 لنا مطابقة العدد للمعدود في قول الجوهرى ومخالفته في قول المجد إلا أن أريد
 بلفظ برادران مطلق الأخوة (وقال) صاحب الضياء فعل بضم الفاء وفتح العين
 مشددة (زنج) الزنج طائر دون العقاب يقال أنه إذا عجز عن صيده أعانه على أخذه
 زنج آخر اهـ (وقال) الدميرى في حياة الحيوان الزنج مثل الخنزير طائر معروف
 يصيده الملوكة الطير وهو أحد نوعي العقاب وقال الجواليقي الزنج جنس من الطير
 يصالبه وقال أبو حاتم أنه ذكر العقاب والجمع زجاج وقال الليث الزنج طائر دون
 العقاب حمرة غالبية تسميه الهجيم دوبرادران وزجته أنه إذا عجز عن صيده أعانه
 أخوه على أخذه اهـ والعلم عند الله (قوله) سيج رق عاتظه والحائط طينه
 ويوم سيجسج لا حزنه ولا قتر وانه حديث ابن عباس في صفة أهل الجنة
 وهو أوها لسجسج وغلط الجوهرى في قوله الجنة سجسج اهـ عبارة الجوهرى
 ويوم سجسج لا تروؤ ولا قتر وفي الحديث الجنة سجسج (وقال) صاحب الضياء
 المسجسج هو المعتدل يقال يوم سجسج أي لا حزن يؤذى ولا برد يؤذى كقنوات
 الصيف وفي الحديث الجنة سجسج وأرض سجسج ليست بصلبة ولا سهلة اهـ وفي
 النهاية ظل الجنة سجسج ونسب الحديث إلى ابن عباس رضى الله تعالى عنهما
 (قلت) فإن كان المجد اعترض من جهة المعنى فلا منافاة في كلام الجوهرى والمعنى
 أن الجنة معتدلة الهواء معتدلة لأرض وإن كان من جهة الحديث فقد قدمنا

غير ماهرة أن الحديث يطلق على الموقوف أيضا والعلم عند الله (قوله) وناقحة
 شجعي كبشكي سريرة وبنو شجعي بن جرم من قضاة ووهم الجوهرى وأما
 بنو شمع بن فزارة فبالخاء المعجمة وسكون الميم وغلط الجوهرى اه عبارة
 الجوهرى وبنو شمع بن جرم من قضاة وبنو شمع بن فزارة من ذبيان اه (وقال)
 ابن فارس فى الجيم وبنو شجعي بطن من العرب وقال فى الخاء المعجمة وشمع
 رجل (وقال) ابن برى وبنو شمع بن فزارة من ذبيان والمعروف عند أهل النسب
 بالخاء المعجمة اه والعلم عند الله (قوله) العلهجمة تدين الجلد بالنار والعلهج
 والمعلهج كمزغوا الاحق اللثم ووهم الجوهرى فى زيادة هائه اه (قلت)
 الزبيدى ذكره فى باب الرباعى قال والمعلهج الاحق الهذروا بن فارس ذكره فى باب
 ما زاد على ثلاثة أحرف وذلك لا يقتضى زيادة الهاء فيه ولا أصابتهما مسبق من
 أنهم لا يعتبرون فيما زاد على الثلاثى الا أصالة الحرف الاخير ولهذا ذكروا
 الهبلع والهجرع فى الرباعى مع الاتصاف على زيادة هائهما لانهم ما من البلع والجرع
 والجوهرى ما نص على زيادتهما التحقق ذلك عنده ولعله مأخوذ من العلاج
 من كون الجلد يعالج بالاريلين والاحق يعالج بالملاطفة ليمتد الى الصواب والعلم
 عند الله (قوله) الفلج الطفر والقوز كالأفلاج والاسم بالضم كالفلجة وبالتحريك
 تبعدا ما بين القدمين وتبعدا ما بين الاسنان وهو أفلج الاسنان لا بد من ذكر
 الاسنان والنهر الصغير وغلط الجوهرى فى تسميته كين لانه والافلج البعيد ما بين
 اليدين وغلط الجوهرى فى قوله ما بين الشدين اه عبارة الجوهرى الفلج اسم
 موضع ما بين البصرة وضريبة مصر وفمذكر قال الشاعر

وان الذى حانت بفلج دماؤهم • هم القوم كل القوم يا أتم خالد

والفلج أيضا نهر صغير (وقال) فصحا عينا روى وفلجا • والفلج بالكسر مكمل
 معروف والفلج بالتحريك لغة فى الفلج وهو نهر صغير والافلج من الرجال البعيد
 ما بين الشدين اه فعلم من هذا أن الفلج الذى هو النهر الصغير فيه لغتان وأن
 البعد اذا كان بين الشدين دل على بعد ما بين اليدين فان ذكر المألوم
 يدل على ثبوت اللانم (قال) ابن فارس والفلج مصدر الافلج وهو الذى
 اعوجاجه فى يديه فان كان فى رجله فهو فوج اه (وقال) الزبيدى

والافلج المعوج البدن ويقال المتباعد القدمين (وقال) صاحب الضياء والافلج
الذي في يديه اعوجاج وقيل هو المتباعد القدمين اه (وقال) المطرزي والافلج
المتباعد ما بين الرجلين اه فاذا علمت اختلافاً في معنى الافلج ظهر لك صحة
ما عليه الجوهرى وأنه قول من هذه الاقوال ولغة من هذه اللغات والعلم عند الله
(قوله) ومذبح كجلس في ذبح ووهم الجوهرى في ذكره هنا وان نسبة الى
سبويه اه (قلت) ما بعد نص سبويه مقال في كون الميم عنده أصلية كميم
معد والذى أدى القائل الى زيادة الميم اهمال فعل بفتح الفاء و كسر اللام
والجواب أن الجزئية النادرة لا تقدر في اطراد الكنية وذلك كورود الجبل
في اهمال فعل والرثم والدئل في قلة فعل قال الزبيدي مذهب اسم أكمة سميت
بها أتم مالك وطى واللم عند الله (قوله) ومنعج كجلس ووهم الجوهرى في قصه اه
عبارة الجوهرى ومنعج بالفتح موضع فالمراد فتح الميم لا العين وقاعدته في الاطلاق
الحرف الاول قصا كن أو كسر ا قال في باب الراء في الخبر والسبر معنى اللون
والهيئة ويقال أيضاً فلان حسن الخبر والسبر بالفتح يريد فتح الاول وقال الخبر
الذى يكتب به وموضعه المحبرة بالكسر يريد كسر الميم وقال جابر بن
الكسرى يريد كسر الميم أى كثير الغض والعلم عند الله (قوله) نجت القرحة فنج
فنججاسات بما فيها وننجج فخره وقول الجوهرى استرخى غلط وانما هو
تنجج ياءين اه عبارة الجوهرى أبو عبيد فنججت الرجل حركته وتنجج لجه أى
كثروا استرخى وقال في فصل الباء قال ابن السكيت اذا كان الرجل سمينا
ثم اضطرب لجه قيل رجل بجياج وبجياجة اه (قلت) لا منافاة بين المعنيين (وقال)
ابن فارس بجججت القرحة اذا شققها بججا وبدن بجياج أى كثير اللحم (وقال)
في كتاب النون النججة الجولة عند الفزع والنججة ترديد الرأى وتنجج لجه
كثروا استرخى وهو من فجت القرحة اذا سالت اه (قوله) وج اسم واد
بالطائف لا بلاد وغلط الجوهرى ومنه آخرو طئة وطئم الله بوج يريد غزوة
حينئذ لا الطائف وغلط الجوهرى وأما غزوة الطائف فلم يكن فيها قتال اه
عبارة الجوهرى وج بلد الطائف وفي الحديث آخرو طئة الخ يريد غزاة الطائف
اه وهى عبارة ابن فارس حرفا بحرف وقال النووي في التهذيب وج الطائف
المنهى عن صيده قال الحازمى وج اسم لحصون الطائف وقيل لواحد منها

وحديث قهر بن صبيدة رواه أبو داود في سننه من رواية الزبير بن العوام واسناده
 ضعيف قال البخاري لا يصح اهـ (وقال) عياض في المشارق الطائف معلوم وهو
 وادي وج على يومين من مكة اهـ وفي النهاية وج موضع بناحية الطائف وقيل اسم
 جامع لحصونه وقبل هو اسم واحد منها اهـ (وقال) عياض قال هشام بن
 الكلبي انما سمي الطائف لان رجلا أصاب دما في قومه بمحض موت فخرج هاربا
 حتى نزل بوج وحالف مسعود بن مغتب وكان له مال عظيم فقال لهم هل لكم أن
 أني لكم طوافا عليكم ~~بكون~~ لكم ردها من العرب فقالوا نعم فبناها وهو المانط
 المطيف اهـ وقول الجهد غزوة الطائف لم يكن فيها قتال غير صحيح والجل على
 الالتحام مكابرة وغزوة الطائف مشهورة عند العوام فضلا عن العلماء وذلك أن
 النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من مكة المشرفة وذلك في رمضان سنة ثمان من
 الهجرة النبوية توجه الى الطائف في سؤال من تلك السنة فلقته هوازن
 وغطفان ومن انضم اليهم من القبائل في وادي حنين بين مكة والطائف فالتقى
 الجهمان فهزم الله المشركين وأصاب منهم النبي صلى الله عليه وسلم غنائم كثيرة
 ولما فرغ صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر الأشعري عم أبي موسى
 الأشعري رضي الله تعالى عنهم الى أطولهم لطلب دريد بن الصمة وأصحابه
 فهزمهم وقتل منهم جماعة ثم قتل أبو عامر رضي الله عنه ولما نهزم هوازن
 وكان رئيسهم أذال مالك بن عوف النصرى تحصنوا بجم من الطائف
 فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر يوما ونصب عليهم المنجنيق
 وهو آتول منجنيق رمى به في الاسلام وقاتل صلى الله عليه وسلم بنفسه وقال من
 بلغ بسهم في سبيل الله عز وجل قله درجة في الجنة قال أبو نجيع السلي فبلغت
 يومئذ ستة عشر سهما ولم يزل النبي صلى الله عليه وسلم منهم شيئا يعني لم يقصه
 فقال عليه السلام انا قاتلون ان شاء الله فنقل ذلك على العصاة ورضي الله عنهم
 وقالوا اذهب ولا تفقه فقال عليه السلام اغدوا على القتال فلما غدوا أصابهم
 جراحت واستشهد من المسلمين اثنا عشر رجلا قال في النهاية ووج من الطائف
 والمعنى أن آخر أخذة ووقعة أوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف
 آخر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يغز بعدها الا تبوك ولم يكن فيها
 قتال اهـ يعني تبوك (وقال) الكلبي في غزوة الطائف فحاصرهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم قاتلهم قتلا شديدا وتراهم بالببل ورماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمنجنيق ودخل نفر من أصحابه صلى الله عليه وسلم تحت دبابه ثم زحفوا بها الى جدار الطائف ليحرقوه فأرسلت عليهم ثقيف سكاك الحديد بمحاربة بالنار فخرجوا من تحتهم فافروا منهم ثقيف بالببل فقتلوا منهم اثني عشر رجلا وسبعة من المهاجرين وأربعة من الأنصار ورجل من بني ليث وكان حصار النبي صلى الله عليه وسلم لهم بضعا وعشرين ليلة وقيل بضع عشرة اه (وقال) صاحب الضياء وج اسم الطائف وفي الحديث آخر ومائة وطئها الله تعالى بوج يعني غزاة الطائف اه (وقال) العيني في مباني الأخبار غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بفسه خمسا وعشرين غزوة فيها قاله موسى بن عقبة وابن اسحق وآخرون وقيل سبعا وعشرين والمشهور الأول قاتل في تسع منها في بدر واحد والخندق وبني قريظة وبني المصطلق وخيبر وفتح مكة وحنين والطائف وقيل إنه قاتل أيضا بوادي القرى والغابة وبني النضير اه والعلم عند الله (قوله) الهجج الاجيج والوادي العميق وهج هج بالسكون زجر للغنم وغلط الجوهرى في ثباته على الفتح وانما تركه الشاعر ضرورة اه عبارة الجوهرى هجج النار أجيجها مثل هراق وراق وقوله هج هج زجر للغنم مبني على الفتح قال الراعي

ولكنما احدى وامتع جنته * بفرق يخشيه بهج هج ناعقه

اه (قلت) أما بناؤه على الفتح فله نظائر في أسماء الأفعال والأصوات كروبد وبه وحبل وآ زجر للابل (وأما وزنهما) فقد قال صاحب الضياء فعال يفتح الفاء واللام هج هج زجر للغنم والابل وهر هر حكاية صوت الماء والعلم عند الله

❀ (باب الماء) ❀

(قوله) والرياحي جنس من الكافور وقول الجوهرى الرياح دوية يجب منها الكافور خلف وأصلح في بعض النسخ وكتب بل بدل دوية وكلاهما غلط لأن الكافور صمغ شجر يكون داخل الخشب ويتخشب فيه اذا ترك فينشر ويستخرج منه وقال الدميرى في حياة الحيوان الرياح يفتح الراء والباء مخففة دوية كالسنور وهي التي منها الزباد هذا هو الصواب ووهم الجوهرى فقال في النسخة التي هي بخطه الرياح اسم دوية يجب منها الكافور وهو عجيب فان الكافور صمغ شجر الهند والرياحي نوع منه وكان الجوهرى لما سمع أن الزباد

يجلب من الحيوان سري ذهنه الى الكافور فذكره اه (قلت) آفة التعصيف
من الكتاب وهو ذريرة لاهل العصية والحق أحق أن يسمع عبارة الجوهرى في
النسخة العتيقة المعتمدة الصحيحة بخط العلماء الراغبين الرباع دوية كالسور
والرباع أيضا بل يجلب منه الكافور اه (وقال) ابن برى الكافور صفع شجر بالهند
ورباج موضع هنالك يذهب اليه الكافور فيقال كافور رباجى اه وفيه لما دخل
أبو العلاء بن سليمان بغداد وذكر يوحنا بالياء للشمس اعترض عليه وقالوا انه بالياء
الموحدة واحتجوا عليه بكتاب الالفاظ لابن السكيت فقال هذه النسخ التي بأيديكم
غيرها شيوخكم ولكن أخرجوا النسخ العتيقة فأخرجوها فوجدوها كما ذكر
أبو العلاء اه فالأقدمون كانوا يعتمدون على النسخ العتيقة وعلى شكلها اذ منظرهم
تلقى العلم مشافهة ومقابلة الفرع بالأصل الصحيح المعتمد المأثور وعلى الأئمة الحفاظ
المتقنين وشرط الكتاب أن يكون عالما عارفا بالرسم ذا خط واضح وأما اليوم
فليس إلا سلع المباني وصنع المعاني فليتهم اكتفوا يكتب المتقدمين والله يقول الحق
وهو مهدي السبيل (قوله) ساح الماء يسبح سحبا وسحبا تجري على وجه الارض
والسبح الماء الجبارى الظاهر وأساح نهرا أجراه والفرس يذنبه أرخاه وغلط
الجوهرى فذكره بالشين اه (قلت) ذكره بالشين المحجمة الزبيدي وابن
فلرس وصاحب الضيافة قالوا كلهم في باب الشين والياء وأشاح بوجهه أعرض
وأشاح الفرس يذنبه أرخاه اه والعلم عند الله (قوله) ومفرطح كسبره هكذا
قال الجوهرى وهو سهو والصواب مفرطح باللام عريض اه (قلت) الحمد سبقه
لذلك ابن برى وعبارة الجوهرى ورأس مفرطح أى عريض قال الشاعر
خلقت لها زمة عزين ورأسه كلقرص مفرطح من طبعين شعير

البيت من الكامل من الضرب الثانى مقطوعا والعروض الاولى تامة قال ابن
برى وهو لابن أحر الجبلى وليس لابن أحر الباهلى يصف حبة ذكر اوصوابه
فقطح باللام وكذلك أنشده الاموى اه (قلت) اذا كان المقلطح والمفرطح والمقططح
والمطلفح بمعنى العريض فلا يلزم العارف الاقتصار على لفظة منها لجواز الرواية
بالمعنى فى الحديث النبوى فضلا عن غيره ولهذا تجد الالفاظ مختلفة فى غالب
النظم اذا اتحد معناها كما فى قول الشاعر أودا ترحل البيت ويروى أيضا
أزف أى ذنا وقرب والعلم عند الله (قوله) مدحه أحسن الثناء عليه ونعج تكلف

والارض والخاصرة اتسعنا كمتدحت وأمتدحت كاذرت ووهم الجوهرى
 في قوله امدحت لغة في اندحت واندح اندحاحا وضعه دح وغلط الجوهرى
 وانداح اندياحا موضعه دوح وغلط أيضا اه (قلت) المجدأ أراد أن يقلد ابن برى
 في الايراد فعدل عن المراد فقوله امدحت كاذرت عدم دراية بمواضع الابدال
 فليتم لا تبدل من التاء ولا التاء من الميم اتنافره ما يخرج باوصفة وجعله النون في
 اندح وانداح زائدة خلاف الصواب قال ابن برى وأما اندح بطنه فوه وابه أن يذكر
 في فصل ندح لانه من معنى السعة لا في فصل دح وعما يدلك على أنه وهم بمعنى
 الجوهرى في ذكره في هذا الفصل يعنى دح كونه أى الجوهرى قد استدركه يعنى
 اندح فذكره في فصل ندح وهو الصحيح فوزنه أفعّل كاجتز واذاجعلته من دح
 فوزنه انفعّل كنفسل انسلا اه وعبارة الجوهرى في دح واندح بطنه اندحا
 اتسع قال أعرابي مطرنا لليلتين بقيتا فاندحت الارض كاذرت وقال في ندح الندح
 بالضم الارض الواسعة والجمع أنداح والمنداح المقاوز والمندح المكان الواسع
 ولما عن هذا الامر مندوحة ومندح أى سعة يقال إن في المعارض لمندوحة
 عن الكذب ولا تفل مندوحة وتندحت الغنم من مراءضا اذا تبددت واتسعت
 من البطنة واندح بطن فلان اندحاحا اتسع من البطنة وانداح بطنه اندياحا اذا
 اتفخ وتدل من معنى كان ذلك أو علة وفي حديث أم سلمة أنها قالت اعائشة رضى
 الله عنهما قد جمع القرآن ذيلك فلا تندح به أى لا توسع به بالخروج الى البصرة
 وبروى لا تبدح به بالباء أى لا تفصح به من البدح وهو العلاية اه (وقال) في
 النهاية باب التون مع الدال يقال ندحت الشيء اذا وسعته وانك لن ندحة
 ومندوحة من كذا أى سعة يعنى أن في التعريض بالقول من الانساع ما يفنى عن
 نعمد الكذب ومنه حديث الطحاج وانداح أى واسع اه (وقال) صاحب الضياء
 في باب الدال الانفعال اندح بطنه أى اتسع وانداح بطنه أى عظم وقال في باب
 التون الندح بالضم الارض الواسعة والجمع انداح وتندحت الابل اذا اتسعت في
 المرعى اه فعلم بما تقرر أن اندح ان أخذ من الندح فالنون أصلية والافهى
 زائدة وكذلك انداح والالف فيه على أصله النون للاشباع كما في انبباع
 وانبباق قلبت الالف ياء في المصدر كما قلبت في جمع مصباح ومفتاح والعلم عند الله
 (قوله) النخ العرق وخروجه من الجلد نخ هو كضرب وتفه الخرز واتاح ماله معنى

وغلط الجوهرى ثلاث غلطات أحدها أن التركيب صحيح فاللافتتاح فيه
مدخل ثانيها أن الافتتاح لا معنى له ثالثها أن الرواية في الرجز المستشهد به
رقنشاء فتتاح اللغام المزبده فتتاح بالميم لا بالنون أى تلقى اللغام اه عبارة
الجوهرى الافتتاح مثل التفتح قال ذو الرمة يصف بهيرام يدرفى الشقيقة
رقنشاء فتتاح اللغام المزبده * دوم فيها زره وارعدا اه

(قلت) لا فرق بين فتتاح وفتتاح فى كون الالف للاشباع فيها لكن العبرة
بوجود السماع والقياس مع الجوهرى لو ورد تظايره كنباع وابساق فى تبع وتنبق
قال ينباع من ذفرى غصوب جسرة وقال آخر فى زيادة الواو فى الفعل المضارع
وابنى حينما يثنى الهوى بصرى * من حيث ما سلمكوا أدفوا وتطور
وجاء فى الدعاء أعوذ بالله من العقرب بزيادة الالف للاشباع والعلم عند الله
(قوله) نزع كنع وضرب نزعاً ونزوحاً بعد وقول الجوهرى قال ابن هرمة يرى ابنه
سهو وانما يدح القاضى جعفر بن سليمان اه عبارة الجوهرى وقد نزع بفلان
يعنى بالبناء للمجهول اذا بعد عن دياره غيبة بعدة وأنشد الأصمعى

ومن ينزع به لا بد يوماً * يحبى به نعى أو بشير
وتقول أنت بمنزح من كذا أى يبعدته قال ابن هرمة يرى ابنه

فأت من الغوائل حين ترى * ومن ذم الرجال بمنزح

الا أنه أشبع قصة الزاى فتولدت الالف اه (قلت) يمكن الجمع بينهما مدح به هذا
ورثى به هذا ولا يلزمه فى ذلك قبح خصوصاً وهو من انشأ آتاه والعلم عند الله
(قوله) نفع الطيب كنع فاح والافنعة بكسر الهمزة وتشديد الحاء وقد تكسر
النساء شئ يستخرج من بطن الجدى الرضيع أصفر فيعصر فى صوفة فيغلط به
الجبين فاذا كل الجدى فهو كرش وتفسير الجوهرى الافنعة بالكسر سهو اه
عبارة الجوهرى والافنعة بكسر الهمزة وفتح الفاء مخففة كرش الحمل أو الجدى
مالم يأكل فاذا كل فهو كرش عن أبى زيد وكذلك المنفعة بكسر الميم اه
(قلت) ما يرد على الجوهرى يرد على المجدو أسلم عبارة قول الزبيدى والافنعة شئ
أصفر يخرج من بطن ذى الكرش اه وتحمل عبارة غيره على الجاز من اطلاق
اسم الحمل على الحمل والعلم عند الله

والارض والخاصرة اتسعنا كاتمدحت واتمدحت كاذكرت ووهم الجوهرى
 في قوله امدحت لغة في اندحت واندح اندحاه وضعه دح وغلط الجوهرى
 وانداح اندياحاموضعه دوح وغلط أيضا اه (قلت) المجدأراد أن يقلد ابن برى
 في الايراد فعلى من المراد فقوله امدحت كاذكرت عدم دراية بمواضع الابدال
 عالم لا تبدل من التاء ولا التاء من الميم اتنافره ما يخرجها وصفة وجعله النون في
 اندح وانداح زائدة خلاف الصواب قال ابن برى وأما اندح بطنه فموايه أن يذكر
 في فصل ندح لانه من معنى السعة لا في فصل دح ومعما يدل على أنه وهم بمعنى
 الجوهرى في ذكره في هذا الفصل يعنى دح كونه أى الجوهرى قد استدركه يعنى
 اندح فذكره في فصل ندح وهو الصحيح فوزنه أفعل كاجز واذاجعلته من دح
 فوزنه انفعل كنسل انسلا اه وبعبارة الجوهرى في دح واندح بطنه اندحا
 اتسع قال أعرابي مطرنا لليلتين بقيتا فاندحت الارض كلا وقال في ندح الندح
 بالضم الارض الواسعة والجمع أنداح والمنداح المفاوز والمندح المكان الواسع
 ولى عن هذا الامر مندوحة ومندح أى سعة يقال إن في المعارض مندوحة
 عن الكذب ولا تقل مندوحة وتندحت الغنم من مرايضها اذا تبددت واتسعت
 من البطنة واندح بطن فلان اندحا اتسع من البطنة وانداح بطنه اندياحا اذا
 اتفخ وتدى من سمن كان ذلك أو علة وفي حديث أم سلمة أنها قالت اعائشة رضى
 الله عنهما قد جمع القرآن ذيلك فلا تندح به أى لا توسعه بانخروج الى البصرة
 ويروى لا تندح به بالباء أى لا تفقهه من البسح وهو العلاية اه (وقال) في
 النهاية باب التون مع الدال يقال ندحت الشيء اذا وسعته وانك لتندح
 ومندوحة من كذا أى سعة يعنى أن في التعريض بالقول من الانساع ما يعنى عن
 نعمد الكذب ومنه حديث الجراح وادنادح أى واسع اه (وقال) صاحب الضياء
 في باب الدال الانفعال اندح بطنه أى اتسع وانداح بطنه أى عظم وقال في باب
 التون الندح بالضم الارض الواسعة والجمع انداح وتندحت الابل اذا اتسعت في
 المرعى اه فعلم بما تقر أن اندح ان أخذ من الندح فالنون أصلية والافهمى
 زائدة وكذلك انداح والالف فيه على أصالة النون للاشباع كما في انباج
 وانباق قلبت الالف ياء في المصدر كما تقاب في جمع مصباح ومفتاح والعلم عند الله
 (قوله) النخ العرق ونخوجه من الجلد نخ هو كضرب وتقه الحز واتاح ماله معنى

وغلط الجوهرى ثلاث غلطات أحدها أن التركيب صحيح فالانتباح فيه
مدخل ثانيها أن الانتباح لا معنى له ثالثها أن الرواية في الرجز المتشبهة

رقشاء تتاح اللغام المزبده تتاح بالمسيح لا بالنون أى تلقى اللغام اه عبارة
الجوهرى الانتباح مثل التبع قال ذو الرمة يصف بعيراً به درى الشقشة

رقشاء تتاح اللغام المزبده * دوم فيها زنة وارعدا اه

(قلت) لا فرق بين تتاح وتتاح فى كون الالف للاشباع فيه ما لکن العبدة
بورود السماع والقياس مع الجوهرى لورود نظائره كتنباع وانباتق فى تبع ونبق
قال ينباع من ذفرى غصوب جصرة وقال آخر فى زيادة الوار فى الفعل المضارع
ولم يأتى حينما يثنى الهوى بصرى * من حيث ما سلكوا أدنو وأتطور

وجاء فى الدعاء أعوذ بالله من العقاب بزيادة الالف للاشباع والعلم عند الله
(قوله) نزع كنع وضرب نزعاً ونزوحاً بعد وقول الجوهرى قال ابن هرمة يرى ابنه
سهر وانما يدع القاضى جعفر بن سليمان اه عبارة الجوهرى وقد نزع بطلان
يعنى بالبناء للمجهول اذا بعد عن دياره غيبة بعيدة وأنشد الاصمعى

ومن ينزع به لا بد يوماً * يحبى به نعى أو بشر

وتقول أنت بمنزح من كذا أى يعدمته قال ابن هرمة يرى ابنه

فأت من القوائل حين ترى * ومن ذم الرجال بمنزح

الا أنه أشبع فتحة الزاى فتولد الالف اه (قلت) يمكن الجمع بينهما مدح به هذا
ورثى به هذا ولا يلزمه فى ذلك قبح خصوصاً وهو من انشا آتة والعلم عند الله

(قوله) نفع الطيب كنع فاح والافنعة بكسر الهمزة وتشديد الحاء وقد تكسر

الفاء شئ يستخرج من بطن الجدى الرضيع أصفر فيعصر فى صوفة فيغلط به

الجبن فاذا كل الجدى فهو كرش وتفسير الجوهرى الافنعة بالكسر سهر اه

عبارة الجوهرى والافنعة بكسر الهمزة وفتح الفاء مخففة كرش الحبل أو الجدى

ما لم يأكل فاذا كل فهو كرش عن أبى زيد وكذلك المنفعة بكسر الميم اه

(قلت) ما يرد على الجوهرى يرد على المجدو وأسلم عبارة قول الزبيدي والافنعة شئ

أصفر يخرج من بطن ذى الكرش اه وتحمل عبارة غيره على الجاز من اطلاق

اسم الحبل على الحمال والعلم عند الله

❖ (باب الثاني) ❖

(قوله) أخفه ضرب يافوخه وجعه يوافخ وهذا يدل على أن أصله يفتح ووهم الجوهرى في ذكره هنا اه عبارة الجوهرى اليافوخ الموضع الذى يتصرك من رأس الطفل وهو يفعول والجمع اليافوخ وأخفه ضربت يافوخه ويافوخ الليل معظمه (وقال) الزيدى الخلاء والقاء والهزة اليافوخ مقدم الرأس ورجل يافوخ إذا شخ في يافوخه اه (وقال) ابن فارس باب الهزة والقاء يقال أخفت الرجل إذا ضربت يافوخه وهو مقدم الرأس والجمع يافوخ اه (وقال) صاحب الضياء يفعول اليافوخ مقدم الرأس والجمع يافوخ ويافوخ الليل معظمه وقد مضى يافوخ من الليل أى قطع والعلم عند الله (قوله) تنوخ قبيلة ووهم الجوهرى فذكره في نوح اه (قلت) الجوهرى لما لم يذكره كرافضة تنخ من كون التاء أصلية ذكر تنوخ في نوح للجبانسة أو التاء عنده زائدة كما في تجوب مأخوذة من قولهم أخفت الجمل أى أبركته وتبرك بالمكان أقام به كما يقال تنخ بالمكان تنوخاً أقام به (قال) ابن فارس ومنه اشتقاق تنوخ (وقال) الزيدى الخلاء والقاء والنون تنخ بالمكان أقام وتنوخ حتى من اليمن (وقال) صاحب الضياء باب القاء والنون يفعول يفتح القاء تنوخ حتى من اليمن من قضاة اه والعلم عند الله (قوله) الربيع القتب الضخم وغلط الجوهرى في قوله من الرجال انما هو من الرجال ولولا قوله المسترخى لجل على الناسخ اه عبارة الجوهرى ترخ أى استرخى والربيع من الرجال العظيم المسترخى اه (وقال) ابن فارس الربوخ المرأة يغشى عليها عند البضاع والربيع العظيم من الرجال ويقال مشى حتى ترخ أى استرخى (وقال) الزيدى الربوخ المرأة يغشى عليها عند الملاصة ورجل ربيع ضخم (وقال) صاحب الضياء الربيع الضخم من كل شئ قال

فلما اعتدت طارقات الهموم * رفعت الولى وعورا ربيخا

الولى جمع ولية وهى البرذعة اه (قلت) واصل المجد ذهب وهمه الى هذا والعلم عند الله (قوله) ساخت قوائمه ناخنت وصارت الارض سواها باضم وسواخى كشقارى وتصغيرها سويوخة وقول الجوهرى على فعال يفتح اللام غلط أى كثر بها وزاغ المطر اه عبارة الجوهرى ساخت قوائمه فى الارض تسوخ وتسبخ

دخات فيها ونابت مثل ثاخذ ومطر ناحق صارت الارض سواخي على فعالى
 بفتح اللام وذلك اذا كثرت رزاغ المطر اه (قات) ليس في قول الجوهري
 بفتح اللام نفي اضم الغاء وتخفيف العين أو شدتها وعبارة الجملة كعبارة
 الجوهري حرفا بحرف الا أنه قال رداغ بالبدال المهملة ومعناها واحد المفرد
 منها ما كجبل والجمع كجبال أو هو جمع أيضا ككثروا المفرد كثرة وانما نصل على فتح
 اللام احتراسا عن توهم كسرهما وتشديد الياء بعدهما (وقال) الزبيدي يقال
 في المكان سواخبة شديدة أى طين كثير الماء وصارت الارض سواخي على مثال
 فعالى اه وقول الحمد وتصغيرها سويو حة سلك المذهب الشاذ قال الرضى مذهب
 أبي عمرو أنه اذا حذف ألف التأنيث المقصورة خامسة فصاعدا أبدل منها تاء نحو
 حبيرة وانغيزة ولم يرد ذلك لغيره من النحاة الا ابن الانبارى فإنه يحذف الممدودة
 أيضا خامسة فصاعدا ويبدل منها التاء كالمقصورة ولم يوافق أحد في حذف الممدودة
 وقال في موضع آخر قال أبو عمرو وقد تكون التاء عوضا من ألف التأنيث كما
 في حبيرى تصغير حبارى وعند غيره لا يبدل منها بل يقال حبيراه وقال ابن مالك
 وعند تصغير حبارى خير * بين الحبيرى قادر والحبيير

وقال ولده الشيخ بدر الدين فان كانت الالف زائدة للتأنيث وجب حذفها ان كانت
 خامسة فصاعدا كحبارى وان كانت زائدة للاخلاق فهي كالف التأنيث في وجوب
 الحذف ان كانت خامسة كحبرى اه والعلم عند الله (قوله) الشمراخ العشكال
 عليه بسرا وعنب كالشمروخ وغزة الفرس اذا دقت وسالت وجلت الخيشوم
 ولا يقال للفرس نفسه شمراخ وغلاط الجوهري اه عبارة الجوهري والشمراخ
 غزة الفرس اذا دقت وسالت وجلت الخيشوم ولم تباع بالخفلة والفرس شمراخ
 أيضا قال الشاعر حريث بن عئاب النبهاوى

ترى الجون والشمراخ والورد يتغنى * لىالى عشرا وسطنا وهي عاير
 اه (قات) لما كان هذا الوصف من نعوت الخيل رجا جعل علماء على بعضها
 نقلا من الوصفية الى الاسمية كتسميته أيضا بالبحر على سبيل التورية والالتصاع
 ولولا اعتبار الاوصاف واللوازم ما تعددت أسماءه لسمى واحدا حتى أنه ربما
 يتفق للمسمى الواحد ألف اسم والعلم عند الله (قوله) الشيخ من استبان فيه
 السنن أو من خسين الى آخر عمره أو الى الثمانين وتصغيره ششيخ وشيوخ وشيوخ

فليس له ولم يعرفها الجوهرى ١٥ (قلت) القاعدة في التصغير أن يرد الشيء إلى أصله لا أنه يخرج من أصله ولهذا قالوا في تصغير عبيد شاذ فكل لا يقال زويد في تصغير زيد ~~يد~~ ذلك في شيخ وعبارة الجوهرى وتفهير شيخ شيخ وشيخ ولا تقل شويخ ١٥ والمعبرة بالسمع والعلم عند الله (قوله) الفرسخ ذكوره الجوهرى ولم يذكره معنى وهو السكون والساعة والراحة ومنه فرسخ الطريق ثلاثة أميال هـ شهية أو اثنا عشر أذراع أو عشرة آلاف ١٥ عبارة الجوهرى الفرسخ واحد الفراسخ فارسي معرب ١٥ (قلت) حيث لم يكن من الوضع العربي ضرب منه صفحا وكذا ابن فارس لم يتعرض له أصلا (وقال) الزبيدي الفرسخ ثلاثة أميال ولم يزد (وقال) صاحب الضياء الفرسخ ثلاثة أميال ويقال لكل شئ لافرجة فيه فرسخ ١٥ (وقال) الطرزي الفرسخ التام خسر وعشرون غلوة والغلوة قدر ثلثمائة ذراع إلى أربع مائة والميل ثلاثة آلاف والعلم عند الله (قوله) قلح الفحل قلحا وقلضا هـ در و ~~كفر~~ بابلين والقلاخ العنبري شاعر وابن زيد آخر وابن حزن آخر سعدى ليس كما ذكره الجوهرى وإنما البيت للعنبري وأما السعدى يقول

أما القلاخ بن جناب بن جلا * أبو خنابر أقود الجلا

وجناب جده ويقال للفحل عند الضراب قلح قلح ١٥ (قلت) هذا تحكم من المجد وعبارة الجوهرى قلح الفحل قلحا وقلضا هـ در قل الفراء أكثر الاصوات بنى على فعمل مثل هـ در هـ در أوصل صهلا ونج نيهما وقلح قلضا وقلاخ بأضم اسم شاعر وهو قلاخ بن حزن السعدى وقال

أما القلاخ في بقاءى مقسما * أقصمت لأسام حتى يسأما ١٥

(وقال) صاحب الضياء القلاخ اسم شاعراه (وقال) الزبيدي القلح والقلنج شدة الهدير ويقال للفحل عند الضراب قلح قلح والقلاخ اسم رجل ١٥ والعلم عند الله

❖ (باب الدال) ❖

(قوله) ووأيد كسجد موضع وغطا الجوهرى فذكره في مدي وتصحف عليه في الشعر الذي أنشده ١٥ عبارة الجوهرى المائدة خوان عليه طعمام قال أبو عبيدة مائدة فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية بمعنى مرضية ومائدة في شعر

أبي ذؤيب * بناية أحياله مائة مائة * وآل قراس صوب أرمية كل
اسم جبل قال يصف سلا بناية وخفف بناية عطا على قوله

لجاء بمنزج لم الناس مشله * هو الضحك إلا أنه عمل النمل
ويروى أسقية بدل أرمية وهماء بمعنى (قال) أبو سعيد الضريبر آل قراس أجيل
باردة والقرس المبرد الشديد كالقارس والقريس قال ويقال ماند وقراس جبلان
وقال في رمي والرمي السقي وهو السجاية العظيمة القطر الشديدة الوقع من
جهاث الجحيم والخريف والجمع أرمية وأسقية عن الاصمعي ومنه قول أبي
ذؤيب الخ وقال في سقي سقاء الله الغيث وأسقاء والاسم السقي بالضم ويقال
سقيته لسقيته وأسقيته لما شربه وارضه والاسم السقي بالكسر والجمع الاسقية
قال أبو ذؤيب الخ صوب أسقية هذا قول الاصمعي ويرويه أبو عبيدة صوب
أرمية وهماء بمعنى أبو عبيد السقي على وزن فعيل السجاية العظيمة الخ
وصكتب ما بد هنا في رمي وسقي بالياء الموحدة ولعله لغتان فيه والعلم عند الله
(قوله) والبدة بالضم بيت الصنم والنصب من كل شيء كالبداد بالكسر
والبدة بالضم وأخطا الجوهرى في كسرهما اه عبارة الجوهرى البدة
بالكسر القوة والبدة أيضا النصب اه (وقال) صاحب الفياء البدة بالكسر
النصب اه (وفي النهاية) أحصهم عددا واقتلهم يروى بكسر الباء جمع
بدة وهي الحصة والنصب أى اقتلهم حصصا مقسمة لكل منهم حصه ويروى
بالفتح أى متفرقين في القتال واحد بعد واحد من التبديد اه (وقال) المطرزي
الهم أحصهم عددا والعنهم يروى واقتلهم جمع بدة والمعنى لئلا يقتلوا
مقسوما عليهم بالحصص اه والعلم عند الله (قوله) والبدة بالضم الغاية وطير أباديد
وتباديد متفرقة وتصف على الجوهرى فقال طير يباديد وأنشد
روني خارجا طير يباديد * وانما وطير السناديد بالنون والاضافة والقافية
مكسورة والبيت لطارد بن قزان وقوله * ألتدعى مشية الابد غلط والصواب
يداعشى مشية الابد اه (قلت) وهذا أيضا كاهنكم من الحمد وعبارة
الجوهرى والابد الرجل العظيم الملقب المرأة بدة قال الرازي أبو نجيله *
ألتدعى مشية الابد القراء طير أباديد ويلايد أى متفرق وأنشد
كانما أهل حجر تظرون منى * يروني خارجا طير يباديد

فالعهد على الفراء (وقال) ابن فارس والابتدأ الرجل العظيم الخلق قال
 التبعني مشية الابتداء والعلم عنده (قوله) البيدانة الاثنان الوحشية أو لقي
 بسكن البيداء لا اسم لها وروهم الجوهرى جمعه بيدانات ٥١ عبارة الجوهرى
 البيدانة الاثنان اسم لها قال الشاعر امرؤ القيس

ويوما على صلت الجبين مسجع * ويوما على بيدانة أم نوب

٥١ فالمراد أنه اسم موضوع لها من غير ملا حظلة اشتقاق كما وضع لها اسم الاثنان
 والهمزة كذلك وقد أقره ابن برى ولم يتعقبه إلا أنه قال فيوما على صلت الجبين
 مسجع أى معضض ويروى ويوما على سرب نقي جلوده أى يوما يغبر به هذا
 الفرس على بقر الوحش أو جيره والبيدانة أراد به الاثنان وفيها قولان أحدهما
 أنهم سميت بذلك لكونها البيداء وتكون النون فيها زائدة وعلى هذا قول جمهور
 أهل اللغة والقول الثانى أنها العظيمة البدن وتكون النون فيها أصلية ٥٢ وانظر
 قول المجد البيدانة الاثنان الوحشية أو التى تسكن البيداء هل فيه فرق والعلم
 عنده الله (قوله) الجسد محركة جسم الانسان والجن والملائكة والاعوان
 كالجساد ككتاب وذو الجواهرى الجسد هنا غير سديد ٥٣ عبارة
 الجوهرى والجسد بزيادة اللام اسم صنم ٥٤ واستدل على ذلك بقول بعضهم
 فى قوله تعالى فخرج لهم بجلا جسداله خوار أى أحر من ذهب وايضا اللام من
 حروف الزيادة ولا معنى لها هنا زائد على معنى الجسد والقاعدة عندهم أن الحرف
 إذا كان من حروف الزوائد لم يقدم معنى زائد على أصل الكلمة حكم بزيادته
 ولهذا سميت بحروف الزيادة (قال الرضى) ويعرف الزائد بالاشتقاق وعدم النظم
 وغلبة الزيادة فيه والترجيح عند التعارض والاشتقاق المحقق مقدم فذلك حكم
 بثلاثية غنسل وشابل وشمال ويندل وورشن وفرسن ودلاص وهرماس وزرقم
 من العسلان وهو السرعة والندل والعش والفرس والدلاص والهرس والزرقمة
 والمراد بالاشتقاق كون احدى الكلمتين مأخوذة من الاخرى أو **و** منهما
 مأخوذتين من أصل واحد ولم يعرف زيادتهما بغلبة الزيادة ولهذا قيل فى نون
 الندد زائدة لانه من الالذميم معدأصلى فقدم الاشتقاق فى الندد على الزيادة
 اذ يجوز زيادة الهمزة والنون والتضعيف فالهمزة لكونها أولامع ثلاثه أصول
 والنون الثالثة الياء كنة والتضعيف فهو من الأدأولند أو لند فقطم الاشتقاق

لوضوحه اه والعلم عند الله (قوله) وجلود كقبول قرية بالاندلس منه حفص
ابن عاصم والجلودي رواية مسلم فبالضم لا غير ووهم الجوهرى في قوله ولا تنقل
الجلودي أى بالضم اه عبارة الجوهرى وقلان الجلودي بفتح الجيم قال الفراء
هو منسوب الى جلود قرية من قرى افريقية ولا تنقل الجلودي قاله الفراء هو القاتل
ولا تنقل الجلودي يعنى بالضم يريد النسبة الى القرية المذكورة والفراء رحمه
الله قدمنا بطريق مكة المشرفة سنة سبع بتقديم السيز وما تبين وسلم بن الحجاج
وله سنة أربع وما تبين ومات سنة احدى وستين فكيف يكون روايه هو المذكور
في قول الفراء ولا تنقل الجلودي وأيضا الجلودي واسمه محمد بن عيسى روى عن
مسلم بواسطة ابراهيم بن محمد بن سفيان كذا في معالم التنزيل للبعثى والعلم
عند الله (قوله) والجلوداء بضم أوله وفتح ثانيه عمدة و بضم ثانيه مقصورة اسم
ملك عمان ووهم الجوهرى فقصره مع فتح ثانيه اه عبارة الجوهرى وجلندي بضم
الجيم مقصور اسم ملك عمان اه ولم يتكلم على فتح اللام فيحصل على ضمها والعلم عند
الله (قوله) حنيد بالمكان يحنيد أقام وهين حنيد بضمين لا ينقطع ماؤها وليس من
عيون الارض وانما هي الجارحة وغلط الجوهرى رحمه الله اه عبارة الجوهرى
حنيد بالمكان يحنيد أقام به وثبت والمحنيد الاصل يقال فلان من يحنيد صدق
ومحنيد صدق وعين حنيد بضم الحاء والتاء اذا كان لا ينقطع ماؤها من عيون
الارض اه (وقال) ابن فارس قال الاصمعي عين حنيد نابة الماء ومنه المحنيد
اه وهي عبارة صاحب الضياء (قلت) القرائن تقتضي بالجارحة وجلت
الجارحة عليها تشبها والعلم عند الله (قوله) الزيد بالفتح والكسر والتعريف
والزيادة والمزيد والزيدان بمعنى والاخير شاذ كالشنان وأما الزيادة فتعريف من
الجوهرى وانما هي الزيادة والزيادة بلا ذكر التثنية اه عبارة الجوهرى
الزيادة التثنية وكذلك الزيادة حكاهما يعقوب عن الكسائي عن البكري اه (قلت)
هذا تخصيص من المجد من غير محض وجبنا وجدنا غريبا في الجوهرى
حاول تزييفه فغتنا وهذا لا يجوز لثله اذ الناقل أمين خصوصاً مع التثبت وعزو
المسئلة الى قائلها قالوا وذلك من بركة العلم يعنى عز والنقول الى أخذها والعلم
عند الله (قوله) المذهبستان ابن عامر لا معمر ووهم الجوهرى اه عبارة
الجوهرى استدل الشيء أى استقام وقال الشاعر يعنى معن بن أوس في ابن أخته

أعلمه الرماية كل يوم * فلما استدساعده وماني
قال الاصمعي أشهد بالشين ليس بشيء والمستد بستان ابن معمر وذلك البستان
مأسدة قال أبو ذؤيب

ألفيت أغلب من أسد المستد * حديد الناب أخذته معفر قطريخ
قال الاصمعي سألت ابن أبي طرفة عن المسد فقال هو بستان ابن معمر الذي
يقول له الناس بستان ابن عامر اه (قلت) فما بعد هذا النص ايهام ورأيت بهض
التأييد أنه بطن نخلة بين مكة والطائف (وقال) الطرزي بستان ابن عامر موضع
قريب من مكة اه (وقال) صاحب الضياء فعل بالقح المسد موضع في قول أبي
ذؤيب الهذلي ألفيت أغلب الخ (وقال) صاحب المؤتلف بستان ابن معمر بنخلة
على إسله من مكة والعامّة يقولون بستان ابن عامر اه والعلم عند الله
(قوله) سمعهم وادفع رأسه تكبرا وقول رؤبة سوامد الليل خفاف الازواد *
أي دوائهم السمر وغلط الجوهري في تفسيره بما في بطونها علف اه عبارة الجوهري
سمعهم وادفع رأسه فهو سامد وقال الرازي سوامد الليل خفاف
الازواد يقال ليس في بطونها علف اه فقوله ليس في بطونها علف راجع الى قوله
خفاف الازواد اذ هو المناسب وهو أقرب مذكور وقد أقره ابن بري وقال
هو لرؤبة بن الجراح يصف إبلا وأراد بقوله خفاف الازواد أي ليس في بطونها
علف وقيل ليس على ظهورها زاد للراكب اه والعلم عند الله (قوله) السند
ما قابلك من الجبل وعلا عن السطح ومعتمد الانسان والسناد بالكسر الناقة
القوية واختلاف الردين في الشعر وغلط الجوهري في المثال والرواية
قد أبلغ الخدور على العذاري * كان عيونهن عيون عين
فان يك فاتني أسفا شبابي * وأصبح رأسه مثل اللجين
اللجين بفتح اللام لا يضمه وهو الخطمي الموحف وهو يرغى ويشهاب عند الوخف
اه عبارة الجوهري والسناد في الشعر كقول عبيد بن الأبرص

لقد أبلغ الخطباء على جوار * كان عيونهن عيون عين
ثم قال فأصبح رأسه مثل اللجين وهي عبارة ابن فارس حرفا مجرد وكذا صاحب
الضياء فاللجين بضم اللام القضة وقول الجحد اللجين بفتح اللام لا يضمه فلا سند

مكافئة لمخالفته النصوص ونشبهه الزمر باللجين الموصف تعسف وقصره اللجين
على الخطمي غير سديد اذ اللجين كل موصف خطميا كان أو غيره والعلم عند الله
(قوله) شاد الحائط يشيده طلاء بالشيده وهو ما طلي به حائط من جص ونحوه
وقول الجوهري من طين أو بلاط بالبناء غلط والصواب بلاط بالميم لان البلاط
بجاءة لا يطل بها وإنما يطل باللاط وهو الطين والمشيده المعمول به وتكوين
الطول وقول الجوهري المشيد للجمع غلط وإنما المشيدة جمع المشيد اه
عبارة الجوهري المشيد بالكسر كل شئ طليت به الحائط من جص أو ملاط
وبالفتح المصدر اه (قلت) المصنف الفهم الذكي يميز بين تصحيف المصنف وبين
تصحيف الكاتب وبين سبق القلم فلفظ بلاط تحريف من الكاتب نطق الميم
الطموسة بآخر موصاع دقة الخط وموافقة نقطة حرف تحتها مائة اه كيف
والمصنف رحمه الله يقول في فصل البناء والبلاط بالفتح الججارة المقروشة في الدار
وغيرها وقال في فصل الميم والملاط الطين الذي يجعل بين ساني البناء يملط به الحائط
وأما المشيد فقال فيه المشيد المعمول بالشيده والمشيده بالشيده المعقول وقال
الكسائي المشيد للواحد من قوله تعالى وقصر مشيده والمشيده للجمع من قوله
تعالى في بروج مشيدة اه (قلت) لما عزاه الى الكسائي خرج من عهده وكانه
يقول اذا أردت المفرد قلت مشيد واذا أردت الجمع قلت مشيدة أي معمولة
بالشيده وأما اذا أردت الطول فلا خلاف في أنك تقول قصر مشيد بالشيده
في المفرد وقصر مشيدة في الجمع والعلم عند الله (قوله) والعباد بالكسر والفتح
خطا ووهم الجوهري قبائل شتى اجتمعوا على النصرانية بالخيرة والعبادة ابن
عباس وابن عمر وابن عمرو بن العاص وليس منهم ابن مسعود وغلط الجوهري
(قلت) أما العباد بمعنى القبائل فذكر صاحب الضياء بالكسر وذكره
الجوهري بالفتح نصا وعند ابن فارس بالفتح شكلا وأما العبادة فلم يذكر منهم
في نسخة ابن مسعود وذلك لانه أكبر منهم وزاد بعضهم في العبادة ابن الزبير
والعلم عند الله (قوله) وعتود كدرهم ويفتح واد ومن أخواته خروج
وذرود وعتور ووهم الجوهري اه عبارة الجوهري عتود اسم وادويس
في الكلام فعول غيره وغير خروج اه (قلت) أما عتور اسم واد أيضا فعوله
تصحيف عتود أو هما الفتان فيه وأما ذرود اسم جبل فلم ألق عليه والعلم عند الله

(قوله) العجلد كعبطو علابط اللبن الخاثر وتجلد الامر عظم واشتد و ذكر الجوهرى
العجلد هنا وهم اه عبارة الجوهرى العجلد ضرب من الغريب اه (قلت)
ليس له موضع عنده غير ما ذكره فيه لانه ذكره مجرد وبعبارة عجلد وبعبارة
عجلد وبعبارة عدد فالعجلد الخفيف والمجرد العريان قاله القراء والعلم عند الله
(قوله) المقد الاحصاء وقول الجوهرى قلل مررضى الله عنه الصواب (قال)
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعددوا واخشوشنوا رواه ابن ابي حنبل في الصحيحين
رضى الله عنه اه (قلت) اذا تعارض الوقف والرفع بل وكل متعارض اعتبر
مقتضيات الترجيح من كثرة الطرق وصحة السند وغير ذلك (قال) ابن الاثير
في النهاية اخشوشن الشيء مبالغة فى خشونته واخشوشن اذا لبس الخشن ومنه
حديث عمر رضى الله عنه اخشوشنوا فى احدى رواياته وحديثه الاخر انه
قال لابن عباس رضى الله تعالى عنهما شئنة من اخشن أى حرم من جبل والجبال
توصف بالخشونة ثم قال فى حديث عمر رضى الله عنه تعددوا واخشوشنوا هكذا
يروى من كلام عمر وقدره الطبرانى فى المعجم عن ابي حنبل فى الاسنى عن النبي
صلى الله عليه وسلم ومنه حديثه الاخر عليكم باللبسة المعديّة أى خشونة اللباس
اه (وقال) الرضى هذا الميم أصلية عند سيويه واستدل بقول عمر رضى الله عنه
اخشوشنوا وتعددوا اه أى تشبهوا بعيش معدن عدنان أى كوفوا مثلهم
فى التقشف ودعوا التعمير وزى المعجم (وقال) الطبرانى فى المقرب وفى حديث
عمر رضى الله عنه فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين ولا تملوا بدار معجزة
وأصلها مئنا وبكم وأخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم واخشوشنوا وتعددوا أى
فرقوا أموالكم عن المنية بأن تشتروا بمن الواحد من الحيوان اثنين حتى اذا
مات أحدهما بقى الثانى وقوله واجعلوا الرأس رأسين بيان لهذا الجمل والالاث
الاقامة والمعجزة بفتح الجيم وكسر ها المعجزة يعنى سيجوا فى الارض ولا تخفوا بدار
تخزون فيها عن الكسب أو عن اقامة أسباب الدين والمناوى جمع مئوى وهو
المنزل والهوام المقارب والحيات أى اقتلواها قبل أن تقتلكم والاخشيشان
استعملوا الخشونة فى المطعم والملبس والتعدد تشبه بهدى أى تشبهوا بهم فى
خشونة عيشهم وأطراح زى المعجم وتنعمهم اه والعلم عند الله (قوله) العزدا الصلب
الشديد المنتصب وقول جمل مولى بنى فزارة ترى شؤون رأسه الموارد

وانشاد الجوهري رأسها غلط لانه يصف جلا ١٥ (قلت) الحمد تبسع ابن برى
الا انه حاقه في نسبة قائلة قال ابن برى البيت لابى محمد الفقهى وصوابه رأسه
لانه يصف خلا وقيله

صوى لهاذا كدنة جلا عدا * لم يرع في الاصناف الا فلدا
١٥ وعبارة الجوهري تنى عرد أى صلب وعرد الثبت يعرود أى طلع
وارتفع وكذلك الباب وغيره ومنه قول الرجز * ترى شؤون رأسها الخ وقد صرح
في فصل الضاد من باب الراء بأنها ناقة وتعام البيت

مضبورة الى شبا حد اندا * ضبر ارا طيل الى جلا مد ١
الشؤون جمع شأن وهى واصل قبائل الرأس ولتلقاها ومنها تقي الدهوع
وقوله مضبورة أى منضودة يقال ضبر عليه الضمير يضربه أى تضده وشبا
كل شئ حد طارفه والجمع الشبا والشبوات وأثبت الشجرة ارتفعت والبراطيل
جمع برطيل حجر طويل ولها حد اند جمع حديدة وهى أخضر من الحديد والبيت
الذى أوله صوى لها قد ذكره الجوهري في جلا مد قال والجلا عدا من الابل
الشديد قال الفقهى صوى لها الخ والبيت الذى أوله ترى شؤون رأسها الخ
ذكره في ضبر كما تقدم وفي برطل ونسبه الى الفقهى أيضا وسياق الكلام
والقرا تين يقتضى مدح الناقة لاجل وانما مدحه تعالىها لان العرب تتفاخر
بالنوق وترغب في ركوبها **أ** ثم من الجمال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يركب في غالب أسفاره الا النوق ولا وردت القصائد الطنانة الا في مدحها
ك قصيدة كعب بن زهير وضمير بانه نقول الرجز صوى لها أى اختار لها خلا
جلا عدا أى صابا اعلاه على أمها خيامت بهى من الناقة التى صفة لها كذا وكذا
ونظيره ما قال كعب في بيات سعاد بهى ما توهى ذكر أوصاف الناقة مدح أباهاتبعها
لمدحها لانه في الحقيقة مدح لها فقال

حرف أبوها أخوها من مهجنة * وعما خالها قودا شميل
وقال الرجز كما قال الجوهري

صوى لهاذا كدنة جلا ديا * أخيف كانت أمه صفيا
أى اختار لهاذا كدنة بالكسر أى ذاتهم ولحم والجلدى بالضم وإهتلم الذال

وتشبه يد الباء الشديدة الغليظ والاحيف بالحاء المججمة الواسع النبل بكسر الشاء
 المثناة وعاء قضيب البعير والصفي كغفي الناقة الغزيرة بتقديم الزاي على الراء
 الـ كثيرة الدر والقوداء الشليل الطويلة الظهر والعنق السريعة والمهجنة
 كعظمه المنوعة الامن فحول بلادها لعنقها بالكسر أي لكرمها وقال علقمة
 في وصف ناقته جلدية كاتان الفحل علمكوم العلمكوم الشديدة من الابل
 والاتان الصخرة الضخمة المملمة فاذا كانت في الماء الضيوض قبل أنان
 الفحل وتشبه بها الناقة في صلابتها قال الشاعر عبدة بن الطبيب

عبرانة كاتان الفحل ناجية * اذا ترقص بالقوز العسا قبل

(قوله) عبرانة العبرانة الناقة تشبه بالبعير في سيرتها ونشاطها وقوله ناجية الناجية
 الناقة السريعة تنجوعين ركبتها والبعير ناج قال الرازي ناجية وناجيا أبوها
 وفي قول كعب ناجية بالباء والقوز بالقض عن أبي عبيدة الكتيب الصغير
 والجمع أقواز وقيزان والعسا قبل السراب وقال الاخطلم

بحوزة كاتان الفحل أضمرها * بعد الرابطة ترحلى وتسيارى

الحزة الكريمة يقال ناقة حزة ومصابة حزة كثيرة المطر والربالة كصباية بالراء
 السمن وكثرة اللحم والعلم عند الله (قوله) تترد الرجل كثرابنه وهو تترد وتتراد
 ومرة تدأى ذو غنم كثيرة كذلك الجوهري وغيره والسكل تصفيف والصواب
 بالاء المثناة اه عبارة الجوهري رجل تترد وتتراد ومرة تدأى اذا كان كثير الغنم
 والسخال عن أبي عبيد اه وهي بضبط القلم كجعفر وعلا بط ومدرح (وقال)
 صاحب المهر ذباب القاف والتميع في المثناة الفخار والكثير من اللز والاقط وقد
 تترد الرجل فهو مقترد ورجل قشارد كثير المال وعليه قتردة من مال وقشاردة
 والقترد الردي من متاع البيت اه (قلت) التاء والتاء يعاقبان في كثير من المواضع
 فلملها الغتان والعلم عند الله (قوله) وقد مخففة حرفية واسمية وهي على وجهين
 اسم فعل مرادفة ليكن في درهم وقد زيد درهم أي يبغي واسم مرادف لحسب
 ونستعمل مبنية غالباً قد زيد درهم بالسكون ومعربة قد زيد درهم بالرفع والحرفية
 مختصة بالفعل المتصرف الخبري المثبت المجرد من ناصب وجازم وقول الجوهري
 وإن جهمة اسماء شديدة غلط وانما يشدد ما كان آخره حرف عل أو أما قد اذا سميت

بها فاقه قول قد قدم من وعن عن بالتخفيف لا غير وتظيره يدودم وشبهه اه (قلت)
 الجسد قلد ابن برى وغفل عن قوله في هل قبل لابي الدقيش هل لك في زبد وتمر فقال
 أشد الهل ثقيله ايكمل عدد حروف الاصول اه وأبو الدقيش هذا من
 ثقات الاعراب سأله يونس بن حبيب الضبي عن معنى الدقيش فقال لا أدري
 انما أسماء نسبها فتسمى بها يونس بن حبيب أخذ عن أبي عمرو بن العلاء (قال)
 أبو عبيدة معمر بن المثنى اختلفت الى يونس بن حبيب أربعين سنة أم لا كل
 يوم الواحد من حفظه كذا في المزهر (وقال) ابن برى انما يكون التضعيف في المعتل
 كلا ولو في وأطال في ذلك والصواب ما عليه الجمهور من المحققين من كون الاسم
 المعرب لا ينبغي من أقل من ثلاثة أحرف ولعل القائل بعدم التضعيف ذهب
 الى قول المعزيين

وان نسبت لاداة حكما * فاحك أو أعرب واجعلنا اسما
 فتقول مثلا قد حرف تقرب الماضي من المال فلك أن تسكنها على الحكاية ولك
 أن تعربها كيدودم وأما اذا سميت بها فلا بد من تضعيفها ليكون مبني الاسم
 على ثلاثة أحرف ومن هذا القبيل كل اسم مضعف = الدز والمخ (وهجارة
 الجوهرى وقد مخففة حرف لا يدخل الاعلى الافعال وهو جواب لقولك لما يفعل
 وزعم الخليل أن هذا المن ينتظر الخبر تقول قد مات فلان ولو أخبره وهو لا ينتظره
 لم يقل قد مات ولكن يقول مات فلان وقد تكرر قد بمعنى ربما قال الشاعر

قد أترك القرن مصفرا نامله * كان أو ابه محبت بفرصاد

وان جعلته اسما سدته تقول كتبت قد احسنة وكذلك ولو هو لان هذه
 الحروف لا دليل على ما نقص منها فيجب أن يزداد في آخرها ما هو من جنسها وتدغم
 الا في الالف فانك تهمزها ولو سميت رجلا بجاأولا ثم زدت في آخره ألفا همزت
 لانك تحرك الثانية فالالف اذا تحركت صارت همزة اه (قلت) ومنه قول
 الفرزدق في مدح زين العابدين بن الحسين رضى الله تعالى عنهما

ما قال لاقط الا في تشهده * لولا التشهد كانت لاه نسم

وقال الامام النووي في تهذيب الاسماء قال الامام أبو منصور الازهرى في
 أول كتابه تهذيب اللغة في مخارج الحروف قال الخليل بن أحمد رحمه الله
 اذا صيرت الحرف الثنائي مثل قد وهل ولو اسما أدخات عليه التشديد فقلت

هذه اتي بكتوبة وهذه قد حسنة الكتابة اه والعلم عند الله (قوله) القمعدوة
 الهنة الناشئة فوق القفا وفي ذكر الجوهرى لها في قد تقرر (قلت) لم يذكرها
 في نسختي ولا فيما رقت عليه من النسخ ولا اظن أحدا يقول بزيادة الميم (قال)
 في الزهر وهو بناء مقتضب مفرد لا تنطبعه والهاء لازمة له ووزنه فعلة اه
 وقال صاحب المجزء باب القاف والميم القمعدوة من الانسان والفرس حد القفا
 اه والعلم عند الله (قوله) انهم ليس من قد ووهم الجوهرى عبارة الجوهرى
 انهم البعير انهم اذ ارفع رأسه بزيادة الهاء اه (قلت) قد تقرر أن الحرف الزائد هو
 الذى يكون وجوده وعدمه سواء بالنظر الى المعنى ولو كان لازما فى المبنى فاقهت
 من القمعد وهو الالباء والتميع فان رفع الجمل رأسه يكون من التكثير والامتناع
 ونظيره فى الزيادة اطمان واشمأ من الطمن والشمز بخلاف كوهة الفرخ
 اكوهة اذا وهوار تعاده الى أمه لتزقه واكفهز الرجل اذا عبس فان الهاء فيها
 أصلية لخروجها عن معنى كفهز وكود والعلم عند الله (قوله) المقد كد قرية
 بالاردن تنسب اليها الخمر وغلط الجوهرى فى تخفيف دالها رذ كرها فى مقد
 والشراب المقدى بالتخفيف غير المقدى وقال فى فصل الميم المقدى مخففة الدال
 شراب من العسل وهو غير منسوب الى قرية بالشام ووهم الجوهرى لان القرية
 بالتشديد اه عبارة الجوهرى المقدى مخففة الدال شراب منسوب الى قرية
 بالشام يتخذ من العسل قال الشاعر

عل القوم قليلا يا ابن بنت الفارسية * انهم قد عاقروا اليوم شرابا مقديه

(وقال) بن فارس فى باب الميم والقاف المقدى شراب يتخذ من العسل منسوب الى
 قرية بالشام اه (وقال) زبيدى فى باب الميم والقاف المقدى ضرب من الخمر
 ينسب الى قرية بالشام اه (وقال) ابن برى قال أبو الطيب اللغوى المقدى هو
 بتخفيف الدال لا غير منسوب الى مقد وانما شذذه عمرو بن معدى كرب للضرورة
 وأطال فى ذلك وقول المجد والشراب المقدى غير المقدى لا مفهوم له والعلم عند
 الله (قوله) رأيتهم وحده مصدر لا يثنى ولا يجمع ونصبه على الحال عند البصريين
 لا على المصدر وأخطا الجوهرى اه عبارة الجوهرى تقول رأيتهم وحده وهو
 منصوب عند أهل الكوفة على الظرف وعند أهل البصرة على المصدر فى كل حال
 كأنك قلت أوحده برؤيتي اجمادا أى لم أره ثم وضعت وحده هذا الموضع

(وقال) أبو العباس يحتمل أيضا وجها آخر وهو أن يكون الرجل في نفسه منفردا كما نكثت رأيت رجلا منفردا انفرادا ثم وضعت وحده موضعه اه
 (وقال) ابن بري وحده عند أهل الصرفة وقع موقع المصدر كجاء زيد ركضا وهو حال اه (وقال) صاحب الضميمة يقال جاء وحده أي منفردا واتصابه على المصدر ولا يضاف ويختص في قولهم في المدح هو نسيج وحده وفي الذم هو غير وحده وبجيش وحده اه (وقال) صاحب المصباح جاء زيد وحده قال ابن السراج مذهب سيبويه أنه معرفة أقيم مقام مصدر يقرم مقام الحال اه (وقال) الرضي وحده في الأصل وحده في حذف التاء لقيام المضاف إليه مقامها كما في قوله تعالى وإقام الصلاة قال سيبويه في وحده وأخواتها مرفوعة موضع النكرات أي معتركة ومجتهدا ومطبقا ومنفردا وقال أبو علي الفارسي في وحده وأخواتها إن هذه المصادر منصوبة على أنها مفعولات مطلقه للحال المقدر أي أرسلها معتركة العراك ومطبقا طاقك ومنفردا وحده أي انفرادك وكما مضافة إلى الفاعل ومذهب الكوفيين أن اتصاب وحده على الظرفية أي لامع غيره فهو في المعنى ضمة معا وكم أن في معا خلا فاهل هو منتصب على الحال أي مجتمعين أو على الظرف أي في زمان واحد فكذا اختلف في وحده أهو حال أي منفردا أو ظرف أي لامع غيره اه فبان لك بهذه النقول الصحة أن وحده مصدر عند البصريين إلا أنها أقيمت مقام الحال كجاء زيد ركضا والعلم عند الله (قوله) الواحد أول عدد الحساب وقد يثنى وإذا رأيت أ كانت منفردات كل واحدة نائبة عن الأخرى فتلك مجزأة ومواحدة وزلت قدم الجوهرى فقال الميخاض الواحد كالعشار من العشرة لانه ان أراد الاشتقاق فاقول جدواه وان أراد أن العشار عشرة عشرة كما أن الميخاض فرد فغلط لان العشار والعشروا حدم العشرة ولا يقال في الميخاض واحد من الواحد اه عبارة الجوهرى والميخاض من الواحد كالعشار من العشرة اه يريد أن الميخاض جزء من العدد كالواحد كما أن العشار جزء من العشرة وكذا المربع جزء من أربعة ويحتمل أن التاء زيدت في العشرة من الكاتبة والصواب من العشر والمراد نسبة الميخاض من الواحد كدنية العشار من العشر وقول الجحد وإذا رأيت أ كانت منفردات كل واحدة نائبة عن الأخرى فتلك

ميجاد وموحد وقوله كما أن الميجاد فرد فرد ليس بصواب ان أراد أن الميجاد لا يطلق الا على أشياء متفرقة وهو ظاهر عبارته والصواب أن الميجاد يطلق على ما يطلق عليه الواحد (قال) الزيدى والميجاد جزء واحد منفرد في وزن المعشار وأكدة مجاد أى منفردة والجمع الموحد اه والعلم عنده (قوله) الهدبد كعبط اللبن الخاثر جدا كالهدابد والضعيف البصر والعشالا العمش وغلط الجوهرى اه عبارة الجوهرى يقال بعينه هدبد أى عمش اه (وقال) الزيدى الهدبد اللبن الخبث والهدبد العمش (وقال) صاحب نظام الغريب عيسى بن ابراهيم الربيع الهدبد وجع في العينين قال الراجز

والعين لا يبريها من هدبد * الا القلايا من سنام وكبد

هو عمش في العين (وقال) صاحب الضياء يقال بعينه هدبد أى عمش اه فالعمش ضعف الرؤية مع سيلان الدمع في أكثر الاوقات والعشامة قصور سوء البصر بالليل والنهار عافانا الله تعالى من كل عاهة آمين (قوله) وهبود كتنورماه لا موضع ووهم الجوهرى اه عبارة الجوهرى هبود بتشديد الباء اسم موضع يولد بنى نمير اه (قلت) فالوضع لا ينافى كونه فيه ماء وقد قال هو أى الهدد وقد يد موضع وقد قال فيه الحافظ مغلطاي والزبيدي وابن فارس وقد يد ماء بالحجاز والعلم عنده الله

(باب الزال)

(قوله) الجذب الجذب وايس مقالوبه بل لغة صحيحة ووهم الجوهرى (قلت) جهور اللغويين على اثبات القلب (قال) في المزهري قال ابن فارس في فقه اللغة من سنن العرب القلب وذلك يكون في الحكامة ويكون في القصة فأما الحكامة فكقولهم جبذ وجذب وبكل وابك وهو كثيرة قد صنفه علماء اللغة وقد ألف ابن السكيت في هذا النوع كتابا ينقل عنه صاحب الصحاح وقال ابن دريد في الجهمر باب الحروف التي قلبت وزعم قوم من النحويين أنها لغات وهذا القول خلاف على أهل اللغة يقال جذب وجذب وما أطيبه وأطيبه وربض وربض وعدة أمثلة كثيرة (وقال) ابن الاعرابي في نوادره كل شيء لم يكن له قدر فهو مستيط وقسيط وقال أبو عبيد في القريب المصنف باب المقلوب أحجمت عن الامر وأججمت واضمحلت الشيء

وامضل اذا ذهب وذكر أمثله بكثرة (وفي ديوان الادب للفارابي نفز الشيطان
بينهم المغة في نزغ على القلب) (وفي) أما لي ثعلب هو في أسطمة قومه وأطسجة قومه
(وقال) الزجاجة في شرح ادب الكاتب ذكر بعض أهل اللغة أن الجاهل
مقرب من الوجه واستدل على ذلك بقوله وجه الرجل فهو وجهه اذا كان
ذا جاه فقصه لواين الوجه والجاه بالقلب وذهب ابن درستويه في شرح الفصيح
الى انكار القلب وقال ابن النحاس في شرح العلاقات القلب الصحيح عند البصريين
شاكى السلاح وجرف هار وأما ما يسمى الكوفيون فمخوذين وجذب فليس
هذا بقلب عند البصريين وإنما هو لغتان (وقال) السخاوي في شرح المفضل اذا
قلبو لم يجعلوا للفرع مصدرا لئلا يلتبس بالاصل بل يقتضوا على مصدر الاصل
ليكون شاهدا للاصل فمخويين بأسا وأيس مقلوب منه ولا مصدر له فاذا وجد
المصدر انهم المخويون بأن كل واحد من الفعلين أصل وليس بمقلوب
من الآخر فمخوذين وجذب وأهل اللغة يقولون إن ذلك كله مقلوب اه فاذا تقرر
هذا علمت أن الجوهرى سلك مذهب اللغويين وكتابه الصحاح موضوع في علم
اللغة والمجدرحه الله حشى كتابه القاموس بما ليس من وظيفة اللغويين وذلك
لا يخفى على أهل المعرفة بهذا الفن وأيضا في القلب هنا في جبهه وأثبتته في بحر قلب
الزجج كما سيأتى والعلم عند الله (قوله) الخنديذ بالكسر الطويل ورأس الجبل
المشرف كالخندوة وخندي خرج الى البذاء وذكره الجوهرى في المعتل
وخطى في الظاء وهم امن واد واحد اه قلت نعم هما من واحد واحد قال الجوهرى
في باب الظاء خطى به أى ندبه وأسمعه المكروه والالف للالحاق بدخرج وهو
رجل خنطمان اذا كان خائشا وحكى الاموى رجل خنطمان بالحاء معجمة
وخنديان أى خائش وخطى به وخنذى به وخطى به وخطى به كل يقال ولم يذكر
في المعتل خندي فيما وقفت عليه والعلم عند الله (قوله) اللذة تنقيض الائم
وذكر الجوهرى اللذنا وهم وانما وضعه المعتل اه (قلت) انما ذكر الجوهرى
الذي بغير ياء من اعاد اللفظ قال واللذ الذي بكسر الهمزة وتسكينه الغنة في الذى
ثم ذكرها في المعتل وهو موضعها والعلم عند الله

(باب الرأ)

(قوله) الامر ضد انتهى كالأمار والاعمار بكسرهما والامرأة على فاعلة ومصدر
أمر علينا مثلثة اذ أولى والاسم الامر بالاكسر وقول الجوهري مصدر وهم
اه عبارة الجوهري والامير ذو الامر وقد أمر فلان وأمر أيضا بالضم أى
صار أميرا والانتى بالهاء والمصدر الامر بالاكسر والامارة الولاية (قلت)
لامانع من كون الامر مصدر **ك** النشدة (وقال) ابن فارس الامارة الولاية
و**ك** ذلك الامر اه (وقال) المطرزي والامارة الامر اه (وقال)
صاحب الضياء الامر والامارة الولاية والعلم عنده (قوله) التامور الوعاء
والنفس والقلب والاسد والخروا البريق والحنة كالتامور في هذه الاربعة
وزنه تفعول وهذا موضع **ك** ره لا كما فهم الجوهري (قلت) الجوهري
والزيدى وصاحب الضياء جعلوا التاء أصلية والافزائد اوزنه فاعول
(قال) الجوهري التامور الصومعة والتامور غلاف القلب والتامور البريق
ومابالدار نامور أى أحد ضيمه حموز والتامور الدم ويقال النفس (وقال)
الزيدى التامور والارام الميم اتمرت النخلة تحت التمر والجمع قران والتامور ذو القصر
والتامور البريق والتامور غلاف القلب (وقال) صاحب الضياء باب التاء والميم
ومابعدهما تمر النخل معروف والتامر الذى عنده التمر قال
وغررتنى وزعت أنشك لابن في الصيف تامر

أى ذولبن وتمر والتامور النفس وقيل الدم قال

أثبت أن بنى محيم أدخلوا * ما بينهم تامور نفس المنذر

أى قتلوا المنذر اه فالتامور والتامور غير مهموزين والعلم عنده (قوله) البئر
القليل والكثير وخراج صغير وقول الجوهري صغار غطا اه عبارة الجوهري
البئر والبئر خراج صغار اه فهو نعت باعتبار المهيى كما تقول اناس صغار (قال)
ابن برى خراج صغار يحمل على الجنس وهو جمع فى المعنى نظيره أوالطفل الذين
لم يظهروا على عورات النساء وكذلك قوله تعالى ثم استوى الى السماء فسواهن
سبع سموات فجعل السماء جنسا يدخل تحته جميع السموات وكذلك جنس
الطفل الذى يدخل تحته جميع الاطفال اه وقال الامام النووى فى التهذيب
قل صاحب المحكم والبئر خراج صغار وخص بعضهم به الوجه والازهرى
الوجه وغيره اه وقال المطرزي والخراج بالضم البئر الواحدة خراجة وبثرة

وقيل هو كل ما يخرج على الجسد من دقل ونحوه اه والعلم عند الله (قوله)
 وبنات بحر والصواب بالخاء وروهم الجوهرى محائب رفاق يجتن قبل الصيف
 اه عبارة الجوهرى وبنات بحر بالخاء والخاء جميعا اه فالخاء حجة على من لم
 يحفظ وقد أقره ابن برى ولم يتعقبه وذكرها صاحب الضياء والزبيدى وابن فارس
 بالخاء المعجمة والعلم عند الله (قوله) البحر بالضم القصير المجتمع الخلق وبلا لام دخل
 من خواهم وابن عتود بن عزيز لا عين وروهم الجوهرى أبو حى من طي منهم
 أبو عبادة الشاعر اه عبارة الجوهرى البحر الخ وكذلك الحيت بالفتح وهو مقلوب
 منه وبحتر أبو حى من طي وهو بحر بن عتود بن عزيز بن سلامان بن نعل بن عمرو
 ابن الفوث بن جلهمة بن طي بن اد اد اه (قلت) الذى فى نسختي عزيز بالزاي
 وكذلك فى نسخة أخرى صحيحة والعلم عند الله (قوله) بسر أعجل وعبر ووجوه
 يؤئم ذباسة مة ~~ر~~ه متقطعة وقول الجوهرى أول البسر طلع ثم خلال
 الى آخره غير جيد والصواب أوله طلع فاذا انمقد فسباب فاذا اخضر واستدار
 فجرد الى وسراد وخالل فاذا ~~بر~~ شيئا فبغو فاذا عظم فبسر الى أن قال
 وبسط ذلك فى الروض المسلوف فيما له اسمان الى الوف اه قلت المجدد رحمه الله
 من شدة العصبية غفل عن معنى الاداة فتم للترتيب لا للتعقيب وأما أسماء أطوار
 القمر وأنواعه فلا يحيط بمصرها الا الله تعالى ويختلف أسامها باختلاف لغات
 أقطارها فالأغريض ~~ك~~كابر يق وكأ مبربه د الطلع وقبل السباب وهو قبل
 البسر والعلم عند الله (قوله) والتبشير بضم التاء والباء وكسر الشين المشددة
 ويخط الجوهرى الباء مفتوحة طائريقاله الصفارية الواحدة بهاء اه ولم
 يتعقبه وليته مشى على هذا المذهب لأن الجوهرى امام فى اللغة لا يشق غباره
 ولا يدرك فى حلبة العربية آثاره يقبل ما تفرد به ~~ك~~ما تقدم عن ابن الصلاح
 والصفارية قال الدميرى بضم الصاد وتشديد الباء والمجدد لم يتعرض لضبطها ولم
 يذكرها فى بابها (وقال) صاحب الضياء بضم الصاد وتحفيف الفاء والباء المشددة
 للنسبة والعلم عند الله (قوله) التفرا ن محتركة الغليان والفعل كمنع وعلم
 أو الصواب بالنون ولم يسمع نغرا بالتاء وانما تحذف على الخليل وتبعه الجوهرى
 وغيره اه (قلت) هذه مكابرة من المجدد فالنصف يدور مع الحق حيث دار وعبارة
 الجوهرى نغرت القدر تنغرا بالفتح فيها لغة فى نغرت تنغرا غلت (وقال) فى فصل

قوله ابن مائى كذا فى الصحاح والذى فى ادب الكاتب والوفيات ان جلهمة هو طي قاله انصر

النون نغر الرجل بالكسر أى اغتاط ونفرت القدر أى صاغت اه فهما حينئذ
 لغتان وقال ابن فارس فى باب التاء يقال نفرت القدر مثل نفرت الاموى ان سال
 من الجرح دم قيل نفار أبو عبيد وغيره يقال نفار اه والعلم عند الله (قوله)
 نجره صبه فانجر والمنجر السائل من ماء أو دمع وبتفتح الجيم وسط البحر وقول
 الجوهرى والصاغى تصغيره مشيع ومشييع غلط والصواب نجر كما نقول فى
 محررهم حريجهم اه (قلت) ان ~~كان~~ ملحقه الجوهرى والصاغى اختيارا
 منهما فالقياس رد ذلك من بقاء الاصل وحذف الزائد وان كان مسموعا فالسمع
 أولى بالاتباع ~~كتصغيرهم~~ مغرب مغير بان وعشبة عشيشية وغير ذلك
 والعلم عند الله (قوله) المذكر كعظم القصير الغليظ الثمن الاطراف كالجيدر
 أو هذه بالمهملة وههم الجوهرى اه (قلت) قد اقتره ابن برى ولم يتعقبه
 ولعلهما لغتان وأما الزيدى وابن فارس وصاحب الضياء فذكروا الجيدر
 بالمهملة والعلم عند الله (قوله) الجسر اخراج الدواب للرى كالبحير وقول
 الجوهرى الجسر وسخ الوط وبوط بحسر وسخ تصحيف والصواب بالخاء المهملة
 اه (قلت) لم أفهم على من ذكرهما بالخاء أو الجيم على معنى وسخ الوط والعلم
 عند الله (قوله) الحبر بالكسر النفس وموضعه المجرى بالفتح لا بالكسر وغلط
 الجوهرى والخير ~~كأمر~~ السحاب المنخر وقول الجوهرى الخير لغام البعير
 غلط والصواب الخير بالخاء المعجمة اه عبارة الجوهرى فى فصل الخاء المهملة
 الخير لغام البعير وفى فصل الخاء المعجمة قال أبو عبيد الخير زيد أفواء الابل اه
 فدل على أنها لغتان (وفى) الجمال الخير يعنى بالمهملة من السحاب المنخر من كثرة
 مائه (وقال) فى المعجمة والخير الزيد هكذا بالاطلاق (وقال) الزيدى فى المعجمة
 والخير زيد اللغام (وقال) صاحب الضياء فى المهملة والخير من السحاب المنخر من
 كثرة مائه والخير لغام البعير اه وأما المحبرة فقول فى المصباح المحبرة معروفة
 وفيها لغات أجودها فتح الميم والباء والثانية بضم الباء مثل المأدبة والمأدبة والمقبرة
 والمقبرة والثالثة كسر الميم مع فتح الباء لأنها آلة اه (وقال) الزوى فى التهذيب
 والمحبرة وعاء الحبر وفيها لغتان فتح الميم وكسرها ومن ذكر اللغتين فيها شغف
 جمال الدين بن مالك رضى الله عنه فى كتابه المثلث (وقال) صاحب الضياء المحبرة
 بكسر الميم معروفة اه وعبارة الجوهرى الخير الذى يكتب به وموضعه المحبرة

بالكسر والعلم عند الله (قوله) والخباري طائر للذكور والاتي والواحد
والجمع وأفعه للتأنيث وغلط الجوهرى اذ لو لم تكن له لانصرفت اه عبارة
الجوهرى وأفعه ليست للتأنيث ولا للذكر وانما بنى الاسم لها فصارت كأنها
من نفس الكلمة لاتصرف في معرفة ولا نكرة ولا تنون اه (قلت) هذا الحرف
تجاذبه الادلة فثبت بطلان على المفرد وغيره والمذكر وغيره فارق ألف التأنيث
وحيث لزمته الالف في جميع الاحوال أشبه ألف التأنيث قال الرضى وقد ألتحق
بالاسباب المذكورة يعنى المانعة من الصرف ما شابه ألف التأنيث المقصورة
وهو كل ألف زائدة في آخر الاسم العلم سواء كانت للالحاق كما فى أرطى وذفرى
وجنطى أو لتكسبك كقبعثرى فأنم بالعلية تمنع مثل التاء كألف التأنيث
ويجوز تنوينها خلاف ألف التأنيث اه وأما خبارى فلا يدخله التنوين بحال
وايس هو السمانى لطائر والشكاعى لنبت اذ واحد ما معناه وشكاعة
والعلم عند الله (قوله) الزر بالكسر الذى يوضع فى القميص وقول الجوهرى اذا
كانت الابل ما ناقبل بهازرة تعصيف قبيح وتخريف شنيع اه (قلت) الجهد
أخذه من الهروى والهروى لم يجز به بالتعصيف لانه عرفه اماما جلجلا بل قال
وذا كانه تعصيف كالجراصل الجبل للقرء وانما هو الجراصل الجبل اه كيف
وقد ذكر البهزرة فى فصل الباء قال وهى الناقة العظيمة وبعده بهازر اه وقول الجهد
الجراصل الجبل أهو تعصيف للقرء والاصواب الجراصل كعلا بط الجبل تعصيف
قبيح وتخريف شنيع لانه عكس الموضوع وزاد ضم الجيم والعلم عند الله (قوله)
الصبر نقيض الجزع وأما قول الجوهرى الصبار جمع صبرة وهى المجازة الشديدة
قال الاعشى * قبيل الصبح أصوات الصبار * فغلط والاصواب فى اللغة والبيت
الصبار بالكسر وبالياء وهو صوت الصبح والبيت ليس للاعشى وصدره كن ترنم
الهاجات فيها اه عبارة الجوهرى الصبر حبس النفس عن الجزع والصبارة المجازة
قال الشاعر * من مبلغ عمر بأن المرء لم يخلق صباره * يروى بالفتح جمع صبارة ويروى
صبارة بالفتح جمع صبار والهاء داخله لجمع الجمع لان الصبار جمع صبرة وهى مجازة
شديدة قال الاعشى * قبيل الصبح أصوات الصبار اه وقال ابن فارس الصبرة من
المجازة ما اشتد وغلط وجمع الصبار والصبارة قطعة من حديد أو مجازة قال الاعشى *
من مبلغ عمر بأن المرء لم يخلق صباره (قال) وروى البغداديون صباره ولا أدري ما

أراد واهذا (قلت) والذي أراد البغداديون ما ذكرناه آنفأع الخليل أن الصبرة
من الجارة ما اشتد وظلوا الجمع صبار قال الأعشى ه قبيل الصبح أصوات الصبار
فكانت جمع للصبار والهاء داخله لجمع الجمع اه (وقال) الزبيدي والصبرة ما غلظ
من الجارة والجمع صبار اه (وقال) الجوهري في الصبر بالياء المثناة من تحت
والصبرة والصبارة والجمع صبر مثل سورة وسير حفيرة تحظر حول الغنم من حجارة
وأشد لم يخلق من صباره فلعلى الحمد أراد هذا وفيه تعسف ومخالفة للنصوص
والصادق في الصبار مكسورة وفي الصبارة مفتوحة لأن رقي بين الجمع وجمع الجمع كما
يفرق بين المفرد وجمعه إذا انفتحت أفية كالجواني والهداهة المفرد بالضم والجمع
بالفتح والعلم عند الله (قوله) الشكران وتضم الكاف نبت أو الصواب بالسين يعني
المهملة وروهم الجوهري أو الصواب الشكران يعني بالمجعة اه (قلت) مثل
هذا الاعتراض على طريق الشك لا يعمقه والمتحصل من هذه اللفظة على ما وقفنا
عليه في كتب اللغتان الشكران بالمجعة والمهملة مع الياء وضم الكاف وقصها
وبالمهملة مع الواو وفتح الكاف قالوا الشكران والسوكران نبت يتخذ منه
البنج والمرقد قل ابن المقطاع الشكران ضرب من النبت وهو الشكران أيضا
بالمسني وهو من الخض قل من النبت الاسيكران أو حطباً وقال الصقلي
أبو جعفر عز بن مكي المسكران العاقبة تفتح الكاف والصواب بالضم (قال)
صاحب الفصيح فيحلان بضم العين للشكران ضرب من النباتات اه والعلم
عند الله (قوله) الصعر حركته والتصعر ميل في الوجه أو في أحد الشقين أو داء في
البعير يابى عنه منه صعر كقرح فهو أصعر وصعر خذه تصعير أو صاعره وأصعره
أماه عن النظر إلى الناس تهاوفاً من كبره بما يكون خلقه والصعيرة اعتراض
في السيرة سمى في عنق الناقة لا البعير أو وهم الجوهري بيت المسيب الذي قال فيه
طرفة لما سمعه قد استنوق الجمل اه (قلت) يا العجب كيف يوجهه قول المسيب
وقد نص في فصل النون من باب القاف على ذلك قال وفي النمل استنوق الجمل أي
صار غافقاً يضرب للرجل يكون في حديث أو صفة شيء ثم يحطه بغيره وينقل إليه
وأصله أن طرفة بن العبد ~~كان~~ عند بعض الملوك والمسيب بن علس يشده
شعره في وصفه بل ثم حوله إلى نعت ناقة فقال طرفة قد استنوق الجمل اه وعبارته
هنا والصعيرة اعتراض في السيرة الصعيرة ممة في عنق البعير قال الشاعر المنس

وقد أتنامى الهم عند احتضاره * بناج عليه الصعيرة بمقدم
وقال آخر كبت كاز اللحم أو حيرة * وناج عليه الصعيرة بمقدم
فأى وهم مع هذا التثبت المكثب وشواهد اليقين فالصعيرة عنده سمعة في عنق
البعير ناقة كان أوجلا وأتى بيت المتلمس شاهدا على ذلك وكذا قول الآخر
وُناج الخ يقال ناقة ناجية وجل ناج أى سرية وسريع وليس المسيب بن علس
هو القائل وقد أتنامى الهم الخ والحاصل أن الصعيرة منهم من قال انها سمعة
مختصة بالنوق وعليه ابن فارس في جملة قال والصعيرة سمعة من سمات النوق في
أعناقها ومنهم من قال انها سمعة للبعير ذكرها كان أو أنى وعليه الجوهرى وصاحب
الضياء قالوا والصعيرة سمعة في عنق البعير (وقال) ابن برى بعدما أقر كلام
الجوهرى ولم يتعقبه ويقال إن الصعيرة سمعة لا تكون إلا لانات ولهذا المسمع
طرفة هذا البيت من المسيب قال له استنوق الجمل أى أنك كنت في صفة جمل
ثم عدت إلى ما يوصف به النوق اه والمتلمس اسمه جرير بن عبد المسيح وهو خال
طرفة بن العبد وإنما لقب بالمتلمس لقوله من جملة قصيدة

فهذا أو أن العرض طن ذبابه * زنا بيرة والازرق المتلمس
وقصته مشهورة مع عمرو بن هند المخمي ملك الحيرة (وقال) أبو عبيدة اتفقوا
على أن أشهر العرب المقالين في الجاهلية ثلاثة المسيب بن علس والمتلمس والحسين
ابن الجهم والعلم عند الله (قوله) الصعيرى الشديد وذكره في صعر وهم
للجوهرى اه عبارة الجوهرى والصعير الشديد والميم زائدة يقال رجل صعيرى
اه (قلت) لا خلاف في أن الحرف الزائد هو الذى لا يفيد معنى زائدا على أصل
الكلمة فالصعير الشدة والصعيرى الشديد فالميم حينة زائدة كما في دلقم وزرقم
وجذعة من الدلق والزرقة والجذع وفي الحديث من على رضى الله عنه أسلم
والله أبو بكر وأما جذعة أى صغير (وقال) ابن مالك في التسهيل ولا تقبل زيادة
الابدليل كسقوط همزة شمأل واحبسط أى الشهور والحبط اه والعلم عند الله
(قوله) وضمران بالضم كب لا كابة وغلط الجوهرى اه عبارة الجوهرى
وضمران بالضم الذى في شعر النابتة اسم كابة قال

وكان ضمران منه حيث يوزعه * طعن المعارك عند الحجر النجد
أى يغريه اه فتوله يغرية يؤذن بأنه كب وزيادة الهاء من الكاتب كأنه زاد

أخرجزة الباء اجتمع الحرفيه فتصور على صورة الهاء وكان على منتهى نقطتان
 لحرف آخر فوقه فظن أنها هاء التأنيث والتخفيف غالباً لا يكون الا من النكتة
 خصوصاً على معرفة لهم بالمعنى ولا دراية لهم بعلم الخط والعلم عند الله (قوله)
 الظئر العاطفة على غير ولدها والظعن ظوار قوم أى يعطفهم على الصلح فأخفهم
 حتى يحبوا وقول الجوهري الظعن يظأره سهو الواب يظأرى يعطف على
 الصلح اه عبارة الجوهري ظارت الناقة وهى ناقة مظلورة اذا عطفها على غير
 ولدها وفى المثل الظعن يظأره أى يعطفه على الصلح وظارت الناقة أيضاً اذا
 عطف على البقية تسمى ولا يتعدى فهى ظور اه وقال ابن فارس والزميدى
 يقولون الظعن يظأرى أى يعطف على الصلح اه (قلت) لما كان الظائر يتعدى
 ولا يتعدى احتمل أن يكون المثل ضرب من المتعدى لشخص معين اتصل الفعل
 بضميره فأرسل مثلاً كالصيف ضيبت اللبن ويحتمل أن يكون من اللازم لاهين
 كالحرب خدعة والفرق بين المثل وما جرى مجراه مع اشتراكهما فى فشو
 الاستعمال على وجه خاص أن المثل يستعمل فى غير ما وضع له لعلاقة المشابهة
 بين ما وضع له وهو مرادهم بمورده وبين ما يستعمل هو فيه وهو مرادهم بضميره
 حيث قالوا المثل قزل مؤلف مشهور شبه بضميره بمورده فهو من مجاز الاستعارة
 والجارى مجراه يستعمل فيما وضع له فهو حقيقة لا مجاز فتحرك كليهما وترا
 والصيف ضيبت اللبن وأحسنا وسوء كبله مثل ونحو كل شئ ولا شئمة حر وهذا
 ولا زعماتك والتراكيب المستقلة على وصف ديار الاحباب جار مجرى المثل
 لاستلزامهم فيها حذف العامل ومن ذلك جبردا لاستلزامهم إفراداً وقد يطلق
 المثل أيضاً على ما يشمل النوعين فالمثل والجارى مجراه لا بد فيه من تركيب ما
 والعلم عند الله (قوله) الظفر بضم ويضمين وبالسكر شاذ يكون للانسان
 وغيره كالظفور وقول الجوهري جمعه أظفور غلط قال الشاعر
 ما بين لقمها الاولى اذا انفجرت * وبين أخرى تليها قيس أظفور

اه وفى المصباح قيد أظفور وهو ما عفى المقدار (وعبارة) الجوهري الظفر جمعه
 أظنار وأظفور وأظافير اه ولا شك أن هذا تحريف من السكاكيب أيضاً رأى
 ضمة التنوين من أظفور امام الراء كالواو الصغيرة على قاعدة الشكل من
 أن الضمة تكون امام الحرف واو صغيرة كواو عمرو فتوهم أنها واو العطف

فكتبها واوا كبيرة وقالوا في قاعدة شكل الحرف

فقصة أعلاه هي ألف * مبطوحة مغرى وضم يعرف

واوا كذا أمامه أو فرقا * وتحت الكسرة ياء تلفي

وبعد أن يقول الجوهري أظفور جمع وهذا مما لا يخفى على من دونه في علم العربية فضلا عن الجوهري الامام المبرز وانما تقدير كلامه الظفر جمعه أظفار وأظفور أظافر مثل أم جوع أسابع والعلم عند الله (قوله) العرو والعز والعزة الجرب أو بالفتح الجرب وبالضم قروح في أعناق الفصان وداء يتعط منه وبر الابل وقول الجوهري في العرادة اسم فرس تصيف وانما اسمها العرادة بالذال المهملة وكذا في الشعر الذي ذكره واهله أخذه من ابن فارس وقد ذكره في اللدال على الصفة اه (قلت) والجد له له أخذه من ابن بري (وعبرة) الجوهري في باب الدال والعرادة الجرادة الاتي وفلان في عرادة خير أي في حالة خير والعرادة اسم فرس قال الكلمة

تسائلنی بنو چشم بے بکر * اغز آء العرادة أم بهم

والعزادة بالتشديد شيء أصفر من الخنثي وقال هنا في باب الرأء الاموى العز
بالفتح الحرب تقول منه عرت الابل تعرفني غارة - وحكى أبو عبيد جل أعز وعاز
أى حرب والعرب بالضم قروح مثل القروا يخرج بالابل متفرقة في مشافرها
وقوائمه يسيل منها مثل الماء الاصفر فتكوى الصحاح لاثا تعديها المراض قال
الناقة

محملتی ذنب امری و ترکته * کذی التریکوی غیره و هو راتع

(قال ابن دريد من رواه بالفتح فقد غلط لأن الجرب لا يكون منه والعرا بهاء البر
وهو بنت طيب الريح الواحدة عرارة قال الشاعر المترار

تتبع من شميم عرار نجد * فابعد العشية من عرار

وعرار مثل قطام اسم بكرة وفي المذليات عرار بكمل وهما بقرتان انتطمانا فتا
جاءتا ههه هذه بضرب هذا الكل مستويين والحرارة سوء الخلق واسم
فرس قال الكلمة

تسائی بنو حشم بن بکر * اغراء العراة أم بهیم

ويقال هو في عرارة خير أي في أصل خيرا (وقال) ابن فارس في باب العين والزاء.

من المضاعف والعرار شجر طيب الريح قال بعض الاعراب
 أقول لصاحبي والعير تهوى * بنايين المنسقة فالضما
 تتسع من شميم عوار تجدد * تقابله العشبة من عرار
 والعرارة اسم فرس (وقال) في باب العين والراء من المطابق العرادة الجرادة الاتي
 والعرادة معروفة اه فلعل العرارة والعرادة اسمان للفرس كما هما نعتان لحالة
 الخير والعلم عند الله (قوله) والمعار بالكسر الفرس الذي يجيد عن الطريق
 براصكبه ومنه قول بشر بن أبي خازم لا الطرماح وغلط الجوهرى أحق الخيل
 بالركض المعار أبو عبيدة والناس يروونه المعار من العارية وهو خطأ اه (عبارة)
 الجوهرى هذا الفرس أى انقلت وذهب ههنا وههنا من مرجه يعنى نشاطه وأعاره
 صاحبه فهو معار ومنه قول الطرماح

وبعدنا في كتاب بنى قميم * أحق الخيل بالركض المعار

(قال) أبو عبيدة والناس يروونه المعار من العارية وهو خطأ اه فقول أبي عبيدة
 والناس يروونه هو بضم الياء أى يظنونه لامن الرواية كما عند الجهد والميم في المعار
 مضمومة لا مكسورة اذ لا وجه لكسرها وابن أبي خازم بالخاء المحجمة لا بالمهملة
 كما عند الجهد وهو شاعر جاهلي قديم وهو من أسد بن خزيمة (وقال) ابن برى بعد
 ما أقر البيت للطرماح ولم ينصفه والبيت يروى لبشر بن أبي خازم وقيل في المعار
 قولان غير ما ذكره الجوهرى أحدهما أنه من العارية لأن المعار يمان
 بالابتدال ولا يشفق عليه شفقة صاحبه الثاني أن المعار السمين يقال اعرت
 الفرس أسمنته قال

أعبروا خيلكم ثم اركضوها * وحق الخيل بالركض المعار

والعلم عند الله (قوله) وقر بالفتح اسم امرأة وهم الجوهرى اه (قلت) عبارة
 الجوهرى وابن فارس وصاحب الضياء متفقة على الكسر قال ابن فارس الفتر
 ما بين طرف الإبهام وطرف السبابة اذا تقصمت ما وقتر اسم امرأة فى قوله أصرمت
 - بل الود من قتر اه والعلم عند الله (قوله) ويقال الطويلة قد تقصر والقصيرة
 قد تطول وقول الجوهرى في الحديث وهم اه (عبارة) الجوهرى أقصرت المرأة
 ولدت أولاد أقصارا وفى الحديث إن الطويلة قد تقصر الخ (قلت) الاستقراء
 لا يكون حجة اتفاقا والمثبت مبدئى على النافي والعلم عند الله (قوله) القطمير شق

النواة وذو الجوهرى قطري بعد هذا التركيب غير جيد والصواب بعد قرا
 (قلت) انما ذكره بعد قطمر المجانسة في مكانه مقلوب منه وذكر الشئ في
 غير موضعه للمجانسة عادة اللغويين وتقدم عن المطرزي أنه قال وربما ذكرت
 الشئ مع لفظه في موضع ليس يوفقه لئلا ينقطع الكلام ويتصلح النظام ومقتض
 الجوهرى في قطر أولى من منيع الحد في السحاق والسبح في ذكرهما بعد
 تركيب سلق وكان اللاتق ذكرهما بعد تركيب سلق والعلم عند الله (قوله) وقبر
 اسم وذكره الجوهرى في قبر وهما والقنسر الكبير المسقى وذكره الجوهرى
 في قنسر وهما اه (قلت) المجدسبة له لك ابن برى وقاعدة الجوهرى في النون
 الساكنة ان محبت أكثر من أصلين ذكرهما في مادة الاصول أصلية كانت
 كجندل في جندل وجندب في جندب أو زائدة كحفظل في حفظل والجحفل في جحفل
 للخلط الشفة وسنبل الزرع في سبل والعلم عند الله (قوله) والناطر والناطور حاظ
 النكرم والتخل جمع نطائر ونطراء ونواطير ونظرة وغلط الجوهرى في قوله
 فاطرون موضع بالشام وانما هو فاطرون بالميم وذكره في نظرو هو غلط اه
 (عبارة) الجوهرى والناطرون موضع بناحية الشام والقول في اعرابه كالقول
 في نصيبين وينشد هذا البيت بكسر النون

ولها بالناطرون اذا * أكل التل الذي جمعاه اه

(قلت) قد أقره الرضى قال ولها بالناطرون الخ بكسر النون اسم أعجمى وهو
 في شرح كتاب سيديو بالميم والطاء المفتوحة وفي الصحاح بالنون والطاء
 المكسورة وقد روى في الشعر المذكور بالنون المفتوحة وكذا ابن برى أقره
 ولم يعقبه (وقال) العيني في شرح الشواهد والبيت ليزيد بن معاوية وفيه أيضا
 طيال ليلي وبث كالجنون * واعتزى الهموم بالناطرون

قاله أبو دهب الخراعى كما قاله ابن برى وقيل لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت
 الانصارى واليه ذهب الجوهرى اه قلت الميم والنون يتعاقبان في كثير من
 المواد ويبدل أحدهما من الآخر كما قالوا النعيم والغب السحاب وامتنع لونه
 واتنقع تغير والمدى والندى الغاية والحزن والحزم ما غلظ من الارض وأسود
 قائم وفاتن وغير ذلك ولهذا لم يتعقبه على الجوهرى المحققون فاعلم ذلك والاعلم
 عند الله (قوله) نصر المطالوم نصر وتصورا أعانه ونصر بن قعين أبو قبيلة وأنشاد
 الجوهرى لرؤبة لقاتل يانصر نصر انصرا غلط هو مصحوق فيه فان سيبويه

أنشده كذلك والرواية يا نصر نصر انصر ابا الضاد المجهمة ونصر هذا هو حاجب نصر
ابن سيار بالصاد المهملة اه (عبارة) الجوهرى واتصر منه اتقم ونصر أبو قبيلة
بن جى أسد وهو نصر بن قعين والنصر العطاء قال رؤبة

لنى وأسطار سطر ن سطر * اقاتل يا نصر نصر انصرا اه

(قلت) الدخال من الملك أشق على النفوس هيبة ولهذا أقسم أنه ليس له من غير
واسطة وبكلمه من غير ترجمان وقول الجحدقان سيبويه أنشده كذلك حجة
للجوهرى وقوله والرواية بالضادية فى المجهمة فان كان فى اللفاظ الثلاثة كلها
فلامه فى فى الاخيرين اذ معناهما بالصاد المهملة العطاء وهو لا يناسب الضاد
المجهمة ونصر بن سيار هو التغلبى والى خراسان والعلم عند الله (قوله) وبر منه
كفرح أشفق فهو وبر وأوبر وهى وبرة وبراء ووهم الجوهرى فقال
لا يقال وبراء اه (عبارة) الجوهرى ولنى منه لا وبر مثل لا وجر ولا يقال
فى المؤنث وبراء ولكن وبرة اه (وقال) صاحب الضياء لا يقال وبراء
والعلم عند الله (قوله) الهنبر باغى ووهم الجوهرى اه (قلت) الجوهرى
لم يذكر زيادته وإنما قال الهنبر مثل النخصر ولد الضبع (وقال) أبو عمرو
الهنبر الخش ومنه قيل للآتان أم الهنبر اه والجواب عنه ما تقدم فى قنبر وقنسر
ولهذا ذكر نخصر فى خصر والنون فيه أصلية اتفاقا (قال) سيبويه النون
إذا كانت ثالثة صاكنة لا تجعل زائدة لا يثبت اه وذلك كنون حنظل لقولهم
حنظلت الابل إذا أكلت الحنظل والعلم عند الله (قوله) والبسار ويكسر أو هو
أفصح نقبض اليمين ووهم الجوهرى فتح الكسر اه (عبارة) الجوهرى اليسار
خلاف اليمين ولا تقل اليسار بالكسر اه (وقال) ابن فارس اليسار أخت اليمين
وقد تكسر ياءه والاجود الفتح (وقال) فى المصباح قال ابن قتيبة واليسار واليمير
مفتوحان والعامة تكسرها (وقال) ابن الأنبارى فتح الياء أجود واليسار
بالفتح لا غير الفنى اه وعبارة ابن قتيبة فى أدب الكاتب ما جاء مفتوحا والعامة
تكسرها ثم ذكر اليسار والفصح يعنى فص الخطام فقول الجحد وبكسر أو هو
أفصح فيه نظر والعلم عند الله

(باب الزاى)

(قوله) الكزازة والكزوزة اليبس والانتباض وذكر الجوهرى الكلاز

اكلازا اهننا وهم لان لامه أصلية والصواب ذكره في كلز اه عبارة الجوهرى
 اكلازا كلزا انقبض والهـ مزة واللام زائدتان اه (قلت) انقبضوا على أن
 الزائد هو الذى لا معنى له زائد على أصل الكلمة وبذلك حكموا على أحرف
 سالتونىها بالزيادة قال ابن مالك * والحرف أن يلزم فاصل والذى لا يلزم الزائد
 وقال ابنه الشيخ بدر الدين متى وقع شئ من هذه الحروف العشرة الزائدة خاليا
 عما قبلت به زيادته فهو أصل الآن يقوم على الزيادة جهة ينة كسقوط همزة
 شمال واحبسطاً في قولهم شملت الريح شمو لا اذا هبت شمالا وحبط بطنه حبطا
 انتفخ وعظم وكسقوط ميم دلامص في قولهم دلعت الدرع فهى دلاص ودلامص
 أى برأفة وابهم معنى ابن وكسقوط نون حنظل ومذبل ورعش في قولهم حنظلت
 الابل اذا أذاها أكل الحنظل وأسبل الزرع معنى سبل وارتعش فهو مرتعش
 ورعش وكسقوط ناء ملكوت في الملك وقدموس في القديم وهاء أمهات وهجاء
 فى الامومة والباع ولا م فجل وهدمل فى الخجج وهدم اه ولما كان معنى الكرازة
 واكلازا انقباض حكم بزيادة الهـ مزة واللام ولود كره فى كلز لكان له وجه أيضا
 قال فى النهاية الكلازا المجتمع المطلق واكلازا انقبض وتجمع ويروى كاز بالنون
 اه والعلم عند الله (قوله) البجز ككتف قلب اللزج واستشهدا الجوهرى بيت ابن
 مقبل تصريف فاضح والصواب فى البيت اللجن والقصيد بالنون اه (قلت)
 الجهد سبع ابن برى قال فى الحواشى وانما هو اللجن بالنون وقبلة
 من نسوة شمس لا مكره عنف * ولا فواحش فى سر وإعلان
 (قال) والمكره بوصف به المفرد والجمع اه (وعبارة الجوهرى) البجز مقلوب
 اللزج قاله ابن السكيت فى كتاب القلب والابدال وأنشد لابن مقبل
 يعلمون بالمرد قوش الورد ضاحية * على سعايب ماء الضلالة اللجز
 (قلت) اللجز واللجن واللزج معناها واحد وهو التقطط والتدلى كزج كقبح تقطط
 وتدلى وبه غرى وتلجج النبات تلجن والمرد قوش معرب قيل هو الزعفران وقيل
 بقله طيبة الريح وقيل هو الورد فاضاقته حينئذ بيانية قال الجوهرى ومن خفض
 الورد جعله من نقتة والسعايب شبه الخيوط تمتد من العسل والخطمي ونحوهما
 وسال عنه سعايب امتداعا به كالخيوط والبيت الذى استشهد به ابن برى من
 غصيدة أخرى بونية اتفقنا فى البجز واختلقتا فى الروى بحرهما من البسيط من

العروض الاولى بيت الجوهري من ضرب الاول مخبون مثلها وبيت ابن بري
من ضرب الثاني مقطوع فها قصيدتان والعلم عند الله

(باب السين)

(قوله) أبسه يأسه ويحتمد ورقعه وامرأة يأس كقزاب سينة الخلق وتأيس تغير
أوهو تصيف عن ابن فارس والجوهري والصواب تأيس بالمشاة التحتية اه
(عبارة الجوهري) أبست به تأيسا أي ذلته وحقرته وكسرت به والتأيس التغير
وهذه قول المتلس

ألم تر أن الجوب أصبح راسبا * تطيف به الايام ما يأس

اه (وقال ابن فارس) أبس الرجل الرجل قهره وأبست الرجل حبسته وتأيس
الشيء تغير في بيت المتلس * تطيف به الايام ما يأس اه (قلت) ما بعد نص هذين
الامامين مقال لاتفاق العلماء على أن أصبح كتاب ألف في اللغة كتابهما والعلم
عند الله (قوله) الجنس أعم من النوع وقول الجوهري عن ابن دريد أن
الاصمعي كان يقول الجنس المجانسة من لغات العامة غلط لأن الاصمعي واضح
في كتاب الاجناس وهو أول من جاء بهذا اللقب اه (عبارة الجوهري)
الجنس الضرب من الشيء وهو أعم من النوع ومنه المجانسة والتجنيس وزعم
ابن دريد أن الاصمعي كان يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا ويقول انه مولا
اه (وقال) ابن فارس الجنس الضرب من الشيء قال ابن دريد كان الاصمعي
يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا ويقول ايس بعربي اه (وقال) في المصباح
الجنس الضرب من كل شيء والجمع اجناس وحكى عن الخليل هذا يجانس هذا أي
يشاكله ونص عليه في التهذيب أيضا وعن بعضهم فلان لا يجانس الناس إذا لم
يكن له تمييز ولا عقل والاصمعي منكر هذين الاستعمالاتين ووكلام المولود بن وليس
يعرف اه (وقال) الطرزي ويقال فلان يجانس هذا أي يشاكله فاه الخليل
وعن الاصمعي أن هذا الاستعمال مولا اه فهو لا لاائمة كلهم اتفقوا على أن
الاصمعي أنكر استعمال المجانسة وأظنه لم ينكر الالاب المماثلة لأصل المادة
والعلم عند الله (قوله) ويكتون كمنظوم حجاز وهم الجوهري قضبناه بقله على
مفعول اه (عبارة الجوهري) واليكوسى من الخليل القصير والدوارج ومكوس

على وزن مفعول اسم حار (اه) وقال ابن فارس مكوم اسم حار اه ولم أقف
على متابعة لاحدهما والعلم عند الله (قوله) وأورس الرمث فهو وارس ومورس
قليل جداً وان كان القياس ووهم الجوهرى (اه) عبارة) الجوهرى وهو وارس
ولا يشال مورس وهو من الوادر اه وهى عبارة صاحب الضياء سرقا بصرى
(وقال) ابن فارس ويقال أورس الرمث اذا اصفر فصار عليه مثل الملاء الضفر
وهو وارس وهو نادر (وقال) فى المصباح الورس نبت أصفر يزرع باليمن ويصبع
به قيل هو صنف من الكركم وقيل يشبهه وملحفة ورسية مصبوغة بالورس وقد قيل
مورسة بفتح كم عظيمة اه (وقال) فى النهاية الورس نبت أصفر يصبع به
وقد أورس المسكان فهو وارس والقياس مورس اه (وقال) الزبيدى وأورس
الرمث فهو وارس اذا تغير ورقه عن البياض اه ولم يقل أحد منهم مورس
والعلم عند الله (قوله) الهرجاس بالكسر للجسيم غاط للجوهرى وغيره وانما هو
الجره من بقة ريم الحميم اه (عبارة) الجوهرى فى فصل الهاء وابن فارس فى باب
الهاء وصاحب الضياء الهرجاس الجسيم السمين (وقال) ابن فارس فى باب الجيم
أسد جرها س غليظ وبالداء أيضا يعنى الجر فاس وكذا الجوهرى فى فصل الجيم
وقال صاحب الضياء الجر فاس النخض الشديد والجرها س الشديد وأسد جرها س
والعلم عند الله

❖ (باب النين) ❖

(قوله) وبينهم شواش اختلا ف والتشويش والتشوش والتشوش كلها لحن ووهم
الجوهرى والصواب التهويش والتشوش والموش والتشاوش التهاوش اه (قلت)
ما اعترض به المجد أثبتته فى قوله والتشاوش التهاوش وهو مبوق بهذا الاعتراض
(قال) النووى فى التهذيب التشويش اسم عمله الغزالى رحمه الله تعالى فى
مواضع كثيرة وصاحب المذهب وهو غلط عند أهل اللغة قال ابن الجوالينى فى كتابه
لحن العوام انه من كلام المولى بن قال وخطأ والليت فيه (وقال) صاحب المصباح
شوش عليه الامر تشويشاً خاطئه عليه فتشوش قاله الفارابى وتبعه الجوهرى
(وقال) بعض الحذاق هى كلمة مولدة و الصحيح هوشت (وقال) ابن الانبارى
قال أئمة اللغة انما قيل هوشت وتبعه الازهرى وغيره وقالوا شوش خطأ اه

(وعبارة) الجوهرى والتشويش الخلط وقد تشوش عليه الامر أى اختلط
(وقال) فى فصل الهاء الهوشة الفضة والاضطراب يقال قد هوش القوم وكذلك
كل شئ خلطه فقد هوشته وذكره المادتين يؤذن بأنباء الالفين والدليل على
صحته التشويش استعمال الفقهاء الاقدمين له وشيوعه فى المحاورات نرفا وغربا
فلا تسمع أحدا يقول هوشت على بمعنى خلطت وانما يقولون شوشت على
فالجوهرى ناقل بعد الشيوع فهو تابع لا متبوع كما قيل

مستفعلن مستفعلن فعول * مسائل كلها فضول

قد كان شعر الورى مصحفا * من قبل أن يخلق الخليل

ودليله أيضا قول الزبيدي الوشوشة كلام فى اختلاط والعلم عنده الله

❀ (باب الصاد) ❀

(قوله) الفصل للخاتم مثلثة والكسر غير لحن ووهم الجوهرى اه (عبارة) الجوهرى
فصل الخاتم واحد الفصوص والعامة تقول فصل الخاتم بالكسر اه (وقال)
ابن قتيبة فى أدب الكاتب ما جاء مفتوحا والعامة تكسره الفصل اه وكفى به
حجة (وقال) الحافظ مغلطاي كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم فضة فسه
منه يجعله فى يمينه وقيل كان أولا فى يمينه ثم حوله الى يساره منقوش عليه محمد
رسول الله وآخر من حديد ملوى وآخر فضة حبشى والعلم عند الله (قوله) ومقبص
بن صبابه صوابه بالسين ووهم الجوهرى اه (عبارة) الجوهرى قبص السن
اسقوطها من أصلها قال أبو ذؤيب

فراق قبص السن فالصبر أنه * لكل أناس عثرة وجبور

ويروى بالضاد ومقبص بن صبابه بكسر الميم رجل من قريش قتله النبي صلى الله
عليه وسلم فى الفتح اه (قلت) تعاقب السين والصاد أمر شائع بل متواتر كالصراط
وربطة خصوصا إذا اجتمع مع القاف فى كلمة كما هنا (قال) الذوى فى التهذيب
قال الخليل رحمه الله كل صاد تجى قبل القاف وكل سين تجى قبل القاف
فلا عرب فيه لغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صاد الا يالون متصله
كانت بالقاف أو منفصله بعد أن تكون فى كلمة واحدة الا أن الصاد فى بعضها
أحسن والسين فى بعضها أحسن وخطيب مسقع بالسين أحسن والصاد جائز اه

فكان الجوهرى لاحظ هذا المعنى فذكره في باب الصاد (وقال) الحافظ مغلطاي
ومقيس بن صباية قتله بحيلة الديّ عام الفتح وهو من المستنئين كابن خطل اه (وفي)
جمع الفوائد وأما مقيس فأدركه الناس بالسوق فقتلوه اه والعلم عند الله (قوله)
الكريص كأمير الاقط يكنز في نسخة ~~يكثر~~ مع الطرائث لا كل اقط ووهم
الجوهرى وانما جرحه لانه لم يذكّر سوى لفظة مختلة اه (عبارة) الجوهرى -
وصاحب الضياء وصاحب المجرد الكريص الاقط اه ولوسلنا نوعيته فهو من
حل الكلى على الجزئى والاعم على الاخص كقولهم الانسان حيوان والتعريف
بالرسوم جائز اتفاقا (وقال) ابن فارس الكريص جنس من الاقط اه (وقال)
الزبيدي في الصاد المجبة الكريص حين يصب عنه ماؤه فيصل يقال كرضوا كراضا
اه (وقال) الجوهرى والزبيدي وصاحب الضياء وصاحب المجرد في الزاى
الكريز الاقط والعلم عند الله (قوله) المغص ويحرك ووهم الجوهرى وجع في
البطن اه (عبارة) الجوهرى قال ابن السكيت المغص بالتسكين تقطيع في المي
ووجع والعامة تقول مغص بالتحريك وقدم مغص الرجل فهو مغموص اه فالهمة
على ابن السكيت (وقال) في النهاية إن فلانا وجد مغصا هو بالتسكين وجع في المي
والعامة تحركه وقدم مغص فهو مغموص اه (وقال) في أدب الكاتب ما جاء ساكنا
والعامة تحركه يقال أجده في بطنى مغصا ومغصا وأصله الطعن اه (وقال) ابن
فارس المغص تقطيع في المي ووجع اه وهو بالسكون شكلا (وقال) الزبيدي
المغص إرساب الشيء في الماء فحوم مغصه مغصه لفة في المغص اه (وقال) في
المصباح والمغص وجع في الامعاء والتواء وهو بالسكون وقال الازهرى الصواب
ما قاله ابن السكيت هو المغص والمغص بالسكون ولا يقال بالتحريك وحكى ابن
القطونية مغص مغصا من باب تعب ومغص بالبناء للمجهول مغصا بالسكون
وبالصاد لفة فيهما اه فهذه اللغة الشاذة التي اعتمدها المجدهى التي نقاها الجمهور
والعلم عند الله (قوله) نقص الجراد الارض كنح أكل نباتها وقول الجوهرى
ناعص اسم رجل وهم لم يذكروا غيره فكانه لم يذكروا شيئا اه (قلت) بل زاد
والعين مهملة (وقال) الزبيدي وابن فارس وصاحب الضياء ناعصة اسم رجل اه
وكان الهاء سقطت من الكاتب عند الجوهرى أو يقال بالها وعدمها كالجانب
والجانية والعلم عند الله (قوله) نكص عن الامر نكسا عنه وعلى عقبه يرجع

عما كان عليه من خير خاص بالرجوع عن الظير ووهم الجوهرى في اطلالة
 اوفى الشر نادر اه (قلت) التوهم لا يكون الا عن يقين لا عن حيدم وتخمير
 (وعبارة الجوهرى النكوص الاحجام يقار نكص على عتبيه ينكص وينكص
 رجع اه وكذلك الزيدى واين فارص وصاحب النهاية والاضياء والمطرزى
 والمصباح كلهم اطلقوا نكص الجوهرى (قال) في النهاية في حديث على وصفه قدم
 لاوثية يدا وآخر للنكوص أخرى النكوص الرجوع الى وراء وهو الفقهى وقد
 تكرر في الحديث اه (قلت) ودليله في النهر قوله تعالى حكاية عن ابليس فلما
 زامت الفئتان ينكص على عتبيه قال القاضي البيضاوى رجع الفقهى أى بطل
 كيد وعاد ما خيل اليهم أنه يجبرهم بسبب هلاكهم فالتيطان ينكص ترخان شر
 يحقه لا فرجا يجبر بلحقه وذلك بالنظر الى خوفه على نفسه لا الى اغوائه بأبناء
 حنسه والعلم عند الله (قوله) النكص تنف الشعر واغتت النامصة وهى مذبذبة
 انفساء بالنكص والمنخصة وهى المتزينة به والنكص بحر من رقة لشعر ودقته
 حق تراء كالزغب والقصار من الريش ونبات يعمل منه الاطباق ووهم الجوهرى
 فكسره والنكص المستوف ومن الثبت ما منخصته بالاشياء بأفواها لا مائلا كل ثم
 ثبت ووهم الجوهرى اه (عبارة) الجوهرى والنكص بالنكص ضرب من الثبت
 والنكص الثبت قدأ كل ثم ثبت قال الشاعر تجبر بعد الاكل فهو غيبس اه
 (قلت) قدأ قرأه ابن برى ولم يتعقبه قال والبيت لامرئ القيس وصدره
 ربا كلن من قول عاصمية والنكص النبات حبر يطلع ورقه اه قوم وضع
 والاعاع كغراب الرقيق من الثبات فى قول ما يثبت والربة بالنكص بكنة نبات وقيل
 شجر وقيل شجر الخروب اه (وقال) صاحب الضياء لنكص بالنكص من الثبات
 وبالنكص ين ضرب من النبات يثبت على الماء والنكص من ضرب النبات ما يكثر
 تنقه قال امرؤ القيس تجبر الخيصف نباتا بعد ان يرحى اه (وقال) المطرزى ان
 امرأة سألت عائشة رضى الله تعالى عنها عن الحف فقالت أميطى الاذى عن
 وجهك اه فاذا ثبت هذا الحديث يكون فيه توسعة للنساء المحرمين الشر بغير
 والعلم عند الله (قوله) ورصب الدجاجة كورعد وأورصب وورصب وضرب
 البيض مرة واحدة مبراص تجرث اذا وطئت وورصب الشيوخ نوربوا استرخى
 جثار خورانه وأبدي وهى ملقبة بديره والجوران رأس المبعرة أو الذى فب

الدبر وهو هم الجوهرى وهما فاضحا فجعل الكل بالاضاد اه (عبارة) الجوهرى
 فى الضاد المجهمة ورض الرجل توريضاً أو رضى أى أخرج غائطه ونحوه بمزة
 واحدة يقال ورضت الدجاجة اذا كانت مرخمة على البيض ثم قامت فذرفت
 بمرة ذرفاً = شيراً اه (وقال) الزبيدى فى الضاد المجهمة أيضاً ورضت الدجاجة
 اذا رخت على البيض فوضعت بمرة وكذلك التوريض فى كل شئ اه ولم يذكر
 مادة الصاد فى هذا المعنى وكذا الجوهرى ولم يذكر ابن فارس وصاحب الضمائم
 المأذنين معاً يقال أرخت الدجاجة على بيضها وورخته وعليه رخها بالكون
 ورخا ورخه بالتحريك وهى مرخم كتحس ورخهم ورخها أهلها ترخيماً أو رومها
 آياه والعلم عند الله

❖ (باب الضاد) ❖

(قوله) الابيض ضد الاسود وابن بيض وفد يفتح أو هو وهو للجوهرى فاجر مكثر
 من عار اه (عبارة) الجوهرى وقرأهم سداً بن بيض الطريق قال الاصمعي كان فى
 الزمان الاقول رجل يقال له ابن بيض عقرنا قمته على ثنية فسدت به الطريق ومنع
 الناس من سلكها قال الشاعر

سدنا كما سدا بن بيض طريقة * فلم يجدوا عند الثنية مطلاً اه
 ولم يذكر كسر او لا فتحاً ورض صاحب الضمائم عليه بالقح قال فعل بفتح الفاء وسكون
 العين البيض جمع بيضة من الطيروى الحديد وابن بيض رجل اه والعلم عند الله

❖ (باب الطاء) ❖

(قوله) الارطى شجر وأرطت الارض أخرجه = أرطت لإرطاء او هذا لمن
 للجوهرى اه (عبارة) الجوهرى وأرطت الارض أخرجت الارطى ولم يذكر
 أرطت لإرطاء وإنما قوله أخرجت الارطى فهو معنى قول المجذأ أخرجه فما اختلفا
 الا فى الاضمار ولاظهار قال الشاعر

ألا أيها المنكاه مالك ههنا * الا ولا أرطى فأين تببيض
 فاصعد الى أرض المسكاكى واجتنب * قرى الشام لا تصح وأنت مريض
 المسكاكى فان اسم طائر والعلم عند الله

❖ (باب العين) ❖

(قوله) الزبيح كأمير المدمدم في الغضب والزوبع اسم شيطان أو رئيس
للجن ومنه سمى الأعصار زوبعة وأتم زوبعة وأبازوبعة يقال فيه شيطان مارد
والزوبع للقصور الحقير بالراء المهملة لا غير وتصحف على الجوهرى في اللغة وفي
المشطور الذى أنشده مختلفا

ومن همز ناعز تبركها * على اسنه زوبعة أو زوبعا
وهو زوبعة والرواية

ومن همز نا عظمه تلعلعا * ومن أهنا عزم تبركها اه

(عبارة) الجوهرى ويقال للقصور زوبع قال الراجز في نسخة الجهاج ومن همز نا
عزم الخ ورأيت في الهاشم بازاء هذا المحل ونسبه لابن القطاع ابن السكيت اذا
ألفت الناقة ولها ناقة صابغة فالولد ربيع بالراء وأنشد * على اسنه زوبعة أو زوبعا
اه ولم أقف على صابغة لاحدهم والعلم عند الله (قوله) سلج جبل بالمدينة
وقول الجوهرى السلج خطأ لانه علم اه (قلت) الجدر حه الله ظفر بنسخة
عمره قسج على منزله ما ولعلها من نصح الهجم أيضا فان من عادتهم أن يدخلوا
الالف واللام على الاعلام فيقولون البيعداد المكل وما أشبه ذلك وقد سمعنا ذلك
من علماءهم في محاورتهم (وعبارة) الجوهرى سلعت رأسه أسلعه سلعا أى شققة
وسلج أيضا جبل بالمدينة قال ابن أخت تأبط شرا

لبن بالشعب الذى دون سلج * لفتى لادمه ما يطل

(قوله) والتسليح فى الجاهلية كانوا اذا استقوا علقوا السلج مع العشر
بشران الوحش وحدر وهما من الجبال وأشعلوا فى ذلك السلج والعشر النار
يستطرون بذلك وقول الجوهرى علقوه بذنابى البقر غلط والصواب بأذنان البقر
اه (قلت) الجواب عنه كالذى قبله بناء على نسخة سقيمة (وعبارة) الجوهرى
والسلج بالتحريك شجر مزم ومنه المسلة لانهم كانوا فى الجذب يعلقون شيتا من
هذا الشجر ومن العشر بأذنان البقر ثم يضرمون فيها النار وهم يصعدونها
فى الجبل فيطرون قال الشاعر

أجعل أنت يقور اسلعة * ذريعة لك بين الله والمطر

والعلم عند الله (قوله) وقول الجوهرى وضبان أمدر أى منتفع الجنين
موضعه مدر وانما أثبتته هنا سهوا اه (عبارة) الجوهرى فى مدر ورجل أمدر

بين المدر اذا كان منتفخ الجنين والامدر من الضباع الذي في جسده لمع من
 سلطه ويقال لونه وقال هنا وضبعان امدراى منتفخ الجنين ويقال هو الذي
 ترتب جنباه كانه من المدر أو التراب اه فأي سهو دخل عليه والحالة أنه ذكره
 في الموضوعين معا وذكر الشيء في موضعه ثم ذكره في غير موضعه لتلازم أو مناسبة
 من عادة اللغويين كما تقدم عن المطرزي والعلم عند الله (قوله) وفرع كل شئ
 أعلاه ومن القوم شريفهم والمال الطائل المعتمد وهم الجوهرى فخره اه
 (عبارة الجوهرى) الفرع بالتصريك أول ولد تنجبه الناقة كما نوبذ بهونه لا لهم
 يتبركون بذلك والفرع أيضا المال الطائل المعتمد اه وذكره بالتصريك أيضا
 صاحب الضياء وصاحب الميزان وهو كذلك شكلا في نسخة الجمل ومختصر
 الزبيدي والعلم عند الله (قوله) والفرع محرقة قطع من السحاب وفي كلام
 على رضى الله عنه كما يجمع قزع الخريف لافي الحديث كما توهم الجوهرى اه
 (عبارة الجوهرى) وفي الحديث كأنهم قزع الخريف اه (قلت) الحديث بطلق
 على المرفوع والموقوف والمقطوع وهو مذهب الاقدمين وجهور المتأخرين قال
 الزين العراقى الخبر عند علماء هذا الفن مرادف للحديث سواء كان لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم أو الصحابي أو التابعي من قول أو فعل أو تقرير والآخر مرادف
 لهما وقيل الآخر مخصوص بالصحابي فن دونه والحديث بالنبي صلى الله عليه وسلم
 والخبر أعم منهما وهذا التفریق للمتأخرين من الفقهاء والعلم عند الله (قوله)
 والفتنة بضم القاف والزاي وكسرهما وكجندبة وقتنذ وهذا موضع ذكره
 لا قزع كما فعل الجوهرى الشرح والى الرأس اه (قلت) الفتنة كسندلة
 ونون زائدة ولو سلنا اصلها لكان هذا موضعها كما تقدم في قنبر وقنبر مع أن
 ابن فارس والزبيدي والمطرزي وابن الاثير ذكروها كلها في قزع وقال صاحب
 الضياء في المحقق بالرباعي فتعلة بالضم الفتنة الخصلة من الشعر تبقى على رأس
 الصبي وفي الحديث نهى عن القنازع وهو أن يؤخذ بعض الشعر ويترك بعضه
 في أماكن متفرقة اه والعلم عند الله (قوله) النع الرجل الضعيف
 والنعناع والنعنع كجعفر وهذا وكجعفر وهم للجوهرى بقل معروف أنجح دواء
 للبواسير ضمادا بورقه وضماده على لعضة الكلب والسعة العقرب واحتماله قبل
 الجماع يمنع الجبل اه (عبارة الجوهرى) النعناع بقلة معروفة وكذلك

المنع مقصور منه والمنع بالضم الطويل ٨١ وقال صاحب الضياء فعلا
 بفتح الفاء وسكون العين النسخ من الخلق يقال إن وجوههم في صدورهم
 ويقال إن الواحد منهم يب على رجل واحدة والتمناج بقلة خضراء ناعمة لها
 رائحة طيبة ٨٢ وفي الزبيدي سوابن فارس المنع بضبط القلم كعقرا بقلة
 المعروفة وكهدهد الرجل الطويل والذئب المسمى والعلم عنده الله
 (قوله) الهمع كعلس رباعي وهو الجوهرى ٨٣ (قلت) بل هو خلسى إذا
 نظرت إلى أصل البنية كما تقول في ذكر رباعيا وهو ثلاثى في الرسم والجوهرى
 قال وأطلق اللام زائدة ولم يجز كما قال في امرئع وأطلق الميم زائدة جريا على قاعدة
 من التعرى في النقل وصراغة المقياس الطلى في كون الحرف الزائد هو الذى يكون
 وجوده وعدمه سواء فى قاعدة المعنى (قال الرضى) أئدد ويلندو وسينطى وهينج
 وعلمس وهرمع فان الزادتين فى كل واحدة منهما للاحاق بسفر رجل والعلم عند
 الله (قوله) الايدع الزعفران ومبدوع للفرس بالباء الموحدة وهو الجوهرى
 ٨٤ (عبارة الجوهرى) ومبدوع فرس عبس الحارث بن ضرار بن عمرو بن مالك
 الضبي وقال

نشكى الغزو مبدوع وأضحى * كاشلاء اللعاص به كدوح

٨٥ وذكره ابن العرقى فى نسخته وسله وابن برى فى الحواشى ولم يتعقبه والاشلاء
 جمع شلوا بالكسر العضو اللعاص جمع لحم والكدوح الخلدوش والعلم عنده الله

(باب الفين)

(قوله) الدماغ مخ الرأس والدماغ شجرة تبلغ الدماغ وهى آخر الشجاي وهى عشر
 مرتبة وزاد أبو عبيد قبل دامية دامية دامية بالمهمل وهو الجوهرى فقال بعد
 الدامية ٨٦ (قلت) المذهب فى نسخة سقيمة كما تقدم وعبارة الجوهرى وزاد
 أبو عبيد الدامة بعين غير مضممة قبل الدامية ٨٧ والعلم عنده الله (قوله) الصمغ
 ويحمر لغراء القرط وهو الصمغ العربى لا صمغ مطلق الطم وهو الجوهرى ٨٨
 (عبارة الجوهرى) الصمغ واسد صمغ الاشجار وأنواعه كثيرة وأما الذى يقال له
 الصمغ العربى فصمغ الطم ٨٩ (قلت) الطم هو شجيرة غيلان وهو السلم الذى
 هو شجر القرط وهو السمر أيضا فالمنافسة من الجد لا طائل تحته اذ كل نوع واحد

وان اختلفت أساميها ومنها الصمغ العربي لامن غيرها (وقال في المصباح) الصمغ
ما يتغلب من شجر الغضاء ونحوها الواحدة صمغة والعربي منه صمغ الطلح اه
(قوله) المراغة كسحبها بمنزعة الدابة كالمرارغ والالتان لا تمنع الفعولة وأتم جرير
لقبها الفرزدق لا الاخطل ووهم الجوهرى أى مراغة للرجال أولقبت لان أمته
ولدت في مراغ الابل اه (عبارة الجوهرى) والمراغة أتم جرير لقبها به الاخطل
أى بمنزعة الرجال اه (قلت) الحمد رحمه الله علق بذنه قول الفرزدق
لهشام بن الكلبى هل تروى شيتا من شعورى فقال لا ولكن أروى لجرير مائة
قصيدة فقال الفرزدق تروى لابن المراغة ولا تروى لى (قال الشيخ ابن خلكان)
في وفيات الاعيان في ترجمة جرير ومن شعر جرير

إن الذى حرم المكارم تغلبا * جعل النبوة والخلافة فينا
مضرا بى وأبو الملوكة هل لكم * يا خزر تغلب من أب كائينا
هذا ابن عفى في دمشق خليفة * لوشئت سابقكم إلى قطينا

فما بلغ عبد الملك بن مروان قوله قال ما زاد ابن المراغة على أن جعلنى شرطيا له
أما انه لو قال لوشئت سابقكم إلى قطينا لسهلتم اليه كما قال وهذه الايات هجاءها
جرير الاخطل الشاعر المشهور وخزرجع أخزروهو الذى في عينيه ضيق وصغر
والقطين بفتح القاف الخدم والاتباع وقول عبد الملك ما زاد ابن المراغة الخ هذا
لقب لآتم جرير هجاءه الاخطل المذكور ونسبها إلى أن الرجال يتمرغون عليها
ونستغفر الله تعالى من ذلك كرهذا لكن شرح الواقعة أحوج إلى ذلك اه
(قلت) وهذه الايات المتقدمة أجاب بها جرير حين قال له الاخطل

لنا الفخر في الدنيا وأنفك راغم * ونحن لكم يوم القيامة أفضل

وقال أيضا

أبى كليب إن عفى اللذا * قتل الملوكة وفككا الاغلا

والاخطل تغلبى من رهط نصر بن سيار والى خراسان المتقدم ذكره في قول رؤبة
يا نصر نصرانصرا وكانت تغلب تسمى الغلباء لشدة بأسهم قال الشاعر
فأورثني بنو الغلباء مجدا * حديثنا بعد محمد هم القديم

ومرجع تغلب إلى أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وجرير والفرزدق هما
من بني عقيم بن امرئ بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

* (باب الفاء) *

(قوله) الخلف محرركة الميـل وكـمـزى وأربى ويمجدان وكحمرأ ما لبني فزارة
لا موضع وهوـم الجوهرى اهـ (عبارة الجوهرى) وجنتى على فعلى بضم الجيم
وفتح النون اسم موضع عن ابن السكيت وتقدم أن إطلاق الموضع لا يستلزم نفي
الماء منه وقال فى أدب الكاتب قال سيبويه وقد جاء فيه لا يفتح الفاء والعين محذوران
فى الاسماء دون الصفات قالوا فرما وجنفا وهو ما مكانان وأنشد رحلت البك
من جنفا اهـ وقال فى النهاية وفى غزوة حنين ذكر جنفا هو بفتح الجيم وسكون
النون والمد ماء من مياه بنى فزارة اهـ والعلم عند الله (قوله) خضف يخضف
خضفا ضرط وفارس خضاف وهوـم للجوهرى والصواب بالصاد اهـ (عبارة
الجوهرى) فى فصل الضاد المجمة خضف بها أى ردم وأنشد الاصبهى

لما وجدنا خلفا بئس الخلف * عبد اذا ما ناء بالحل خضف

ومنه قيل للامة بالخفاف هذا ما ذكره فى نسختى ولم يرد عليه شيئا وقال فى فصل
الصاد المهملة وخضاف مثل قطام اسم فرس وفى المثل هو أجبر آمن خاصى خضاف
وذلك أن بعض الملوك طلبه من صاحبه ليستفعله فنهى اياه فخصاه اهـ والعلم
عند الله (قوله) الخلف يقبض القدم وخليفة الناقة ماتحت ابطيها لا ابطاها
وهوـم الجوهرى اهـ (عبارة الجوهرى) وخليفة الناقة ابطاها قال كثير
كانت خاني زورها ورعاها * بنى مكورين ثلما بعد صيدن

اهـ (قلت) البيت أثبتته ابن برى فى الحواشى شاهدا على ما قاله الجوهرى ولم يتعقبه
والمسكا كعلاج النعلب والارنب ونحوه شبه ابطيها بالبحر المثلم والابط باطن
المنكب والزورأ على الصدر والرحى المكررة وقولهم جعل الشئ تحت ابطه مجاز
على التوسع أى فى ابطه وتابط الشئ جعله فى ابطه أى تحت جناحه والجناح اليد
قال تعالى واخضع اليك جناحك من الرهب والجناح أيضا الابط ونفس الشئ
والجناح ومن شواهد الخلف قول الشاعر

اذا كنت رب اللقوص فلا تدع * رفيقك عيشى خلفها غير راكب

والصيدن والصيد نانى دوية تعمل لنفسها بيتا فى جوف الارض وتعميه كأنه
قال ثلم بعد تعمية * وكثير من عشاق العرب وشعراء الدولة الاموية وهو من خراطة

وكانت وفاته ووفاته بكرمة مولى ابن عباس في يوم واحد وكان متوغلاني الرض
وقال في قصيدة يحجها أمير المؤمنين ع مر بن عبد العزيز رضي الله عنه
فلو استطيع المساون لقسموا * لك الشطار من أعمارهم غيرندم
وقال في قصيدة أخرى

ومن لم يغمض عيبيه عن صديقه * وعن بعض ما قبله وهو عاتب
ومن يتبع جامدا كل عشرة * يجدها ولم يسلم له الدهر صاحب

والعلم عند الله (قوله) الرقوف الرقوف ورأيت برقف من البرد يزعد وقد أرقف
بالضم أرقافا والقرقة للردة مأخوذة منه كورت القاف في أولها ووزنها فعل
وهذا موضعه لا القاف ووهم الجوهرى اه (قلت) قياس الجذفار غ فان القرقف
ذكر عند الجميع في القاف (قال ابن فارس) في باب القاف القرقف الجوال وربما
سمى الدرهم قرقوا لذلك اه (وقال الزبيدي) في القاف أيضا القرقف والقرقفول
شجر هندي والقرقف الماء البارد والقرقف الحجر والقرقف الزعدة اه (قلت)
وأظن الرقوف وما بعده تصف على الجذوار والصواب بالزاي والقاف وفي الحديث
مالك يأثم السائب تزفزين ويروي بالراء أى ترعدين أو ترعدين والعلم عند الله
(قوله) الشفة محركة رأس الجبل جمع شفت وشعوف وشعاف وشعفات
وشعافان جبلان بالغور ومنه المثل لكن بشعفين أنت جدود وقول الجوهري
شعفين بكسر الفاء غلط اه عبارة الجوهري وشعفين موضع وفي المثل لكن بشعفين
كنت جدودا قاله رجل التقط منبوذة رأها يوم ما تلاعب أترابها ونشئ على أربع
وتقول احلبوني فاني خلفه اه (قلت) لم أقف لاحده على متابعة إلا أنه يتعين
كسر الشين على مذهب الجوهري لاهمال فعيل بفتح الفاء وضمه (قال الجوهري)
ابن السكيت الجدود التهمة التي قل لبنها من غير باس والجمع الجذاند ولا يقال
للهنجدود ولكن مصور والعلم عند الله (قوله) وصفه تصنيفا جعله أصنافا
وميز بعضها عن بعض والشجريت ورقه ومن هذا قول عبيد الله بن قيس الرقيات
سقبالحوان ذى الكروم وما * صنف من تشه ومن غنية

لامن الاقل ووهم الجوهري اه (عبارة الجوهري) وتصنيف الشيء جعله أصنافا
وتعريب بعضها من بعض قال ابن حجر صباخ (وقال في الصباح) الصنف قال ابن
ابن فارس هو فيما ذكر عن الخليل الطائفة من كل شيء وقال الجوهري الصنف

هو المتوج والضرب وهو بكسر الصاد وقصها الغنة كماها ابن السكيت وجماعة
 وجمع المكذور أصناف مثل حمل وأحال وجمع المتوجح - تنوف مثل فلس
 وفلوس والتصنيف تميز الأشياء بعضها من بعض وصنف الشجر ما خرجت ورقها
 وتصنيف الكتاب من هذا وفي نسخة من أحد هذين وصنف الثمر تصنيفاً أدرك
 بعضه دون بعض ولون بعضه دون بعض اه فالجوهري يحتمل أنه أراد هذا المعنى
 الأخير إذا لم يحتاج إلى السبقي ولو أدرك بعضه ولون بعضه ويحتمل أن الشاعر
 دعا إلى ألوان بالحق ووصفه بقوله ذي المكروم جمع كرم وهي الأرض السهلة
 المتناة من الجبلية أي مقيلاً لألوان ذي الأراضي السهلة المكرومة ومقياً لما صنفه
 من التيز والغيب إذا التيز صنف والغيب صنف سواء أريد الانجبار أو الغرورهما
 في أنفهما أيضاً أصناف وتسمية الخبير باسم غيره على الاتساع أمر شائع كما
 تقدم عن ابن بري والعلم عند الله (قوله) الصوف بالضم معروف وبها أنخص
 وقولهم خرفاً وجدت صوفاً لأن المرأة غير الصانع إذا أصابت صوفاً فـ - -
 يضرب لللاحق بجد ما لا يفيض به وأعطاه بصوف رقيقه برتمه أو مجاباً بالانغن
 وصوفة أبو حنيفة من مضر وهو القوث بن مزين أذن طابخة أو هم قوم من أنشاء
 القبائل فجمعوا قتش بكوا تشبه الصوفة وقول الجوهري ومنه - حتى يقال
 أجزوا آل صوفاناهم والصواب آل صفوان وهم قوم من بني سعد بن زيد مناة
 قال أبو عبيدة - حتى يجوز القائم بذلك من آل صفوان اه (عبارة الجوهري) وصوفة
 أبو حنيفة من مضر وهو القوث الخ كانوا يخدمون الكعبة في الجاهلية ويحيزون
 الحاج أي يفيضون بهم وكان يقال في الحج أجزى صوفة ومنه قول الشاعر
 ولا يرمون في التعريف موقفهم - حتى يقال أجزوا آل صوفانا

اه وقال ابن فارس صوفة قوم كانوا في الجاهلية يخدمون الكعبة الخ قال
 أبو عبيدة هم قوم تميم وعائذ بكوا كما تشبه الصوف قال - حتى يقال
 أجزوا آل صوفانا اه هكذا بضم الصاد وتقديم الواو على الفاء (وقال الزبيدي)
 وصوفة - من تميم وهم الصوفان أيضاً اه (وقال ابن بري) البيت لاوس بن مغراء
 السعدي وصدرة ولا يرمون في التعريف الخ وكانت الأجازة بالحج إليهم
 في الجاهلية وكانت العرب إذا حجبت وحضرت عرفة لا تدفع منها حتى تدفع بها
 صوفة وكذلك لا يقررون من معنى - حتى تنفر صوفة فاذا أبطأت بهم قالوا أجزى

صوفة اه (وقال صاحب الضياء) وصوفة قوم من بني عجم كانوا في الجاهلية
يخندمون الكعبة ويحيزون الحاج وكان يقال في الحج أجزى صوفة وصوفان
قوم من قبائل شتى يخندمون في الجاهلية كانوا يخندمون الكعبة ويحيزون الحاج
قال حتى يقال أجزوا آل صوفانا اه فهو لاء الاربعة كلهم وافقوا الجوهري
(وقال الكلعي) في سيرته وكانت صوفة هي التي تلى ذلك يعني اجازة الحاج وهو
ولد القوت الخ والغوث هو أول من ولي ذلك منهم وذلك أن أمه كانت من جرهم
فذرته على الكعبة فكان يخندمها مع أخيه اله من جرهم فولى الاجازة من عرفة
لمكانه الذي كان به من الكعبة فكانوا كذلك حتى انقرضوا فودعهم ذلك من
بعدهم بالقعد بنو سعد بن زيد مناة بن عجم بن مزي بن أد بن طابخة بن إلياس بن
مضر وكانت من بني سعد في آل صفوان بن الحارث بن ثعلبة بن عطار بن عوف بن
سعد بن زيد مناة بن عجم فكان صفوان هو الذي يحيز الناس بالحج من عرفة ثم بنوه
من بعده حتى كان آخرهم الذي قام عليه الاسلام كرب بن صفوان وفي ذلك يقول
ابن مفرأ السعدي

لا يبرح الناس ما بهوا معترفهم * حتى يقال أجزوا آل صوفانا

اه هكذا يفتح الصاد وتقدم الفاء على الواو ولكن فيسه تعارض لا يحتمل على
المنه فبحسب حال ثم يرجع الى حديث صوفة وقصصه ونصلي عوضع انقطاعه حيث
ذكرنا أن صوفة هي التي كانت تلى الاجازة بالناس من منى والذفع بهم من عرفة
وأن قصبا عزم على انتزاع ذلك من أيديهم والقيام به دونهم فلما كان ذلك الهام
فهللت صوفة ~~صفا~~ كما كانت تفعل قد هرفت ذلك لها العرب فأتاهم قصي بن مع
من قومه عند العقبة فقال لهم أنا أولى بكم ذال الامر منكم فقاتلوه فاقترتل الناس
قتلا شديدا ثم انهم زمت صوفة وغلبهم قصي على ما ~~صفا~~ كان بأيديهم - م من ذلك
فولى قصي البيت وأمر بكه الا أنه قد أقترل للعرب ما كانوا عليه وذلك انه كان يراه
دنيا في نفسه لا ينبغي تفسيره فاقرآل صفوان وعدوان والنساء ومزة بن عوف
على ما كانوا عليه حتى جاء الاسلام فهدم ائمه به ذلك كله اه فتوجه وأقرآل
صفوان يقتضي أن صفوان هذا كان قبل قصي وكيف يكون وصفوان هو
أبو كرب الذي قام عليه الاسلام والشاعر أراد صوفة فزاد الالف والفون
للقافية يدل عليه قوله بعد

بجد بناء لنا قد ما وائلنا * وأورثوه طوال الدهر إخوانا

وأما الاجازة من المزدلفة فكانت في عدوان وهو عدوان بن عمرو بن قيس عيلان
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان توارثون ذلك كبار ابن كابر حتى كان آخرهم
الذي قام عليه الاسلام أبو سبيعة العدواني قال حبيب بن عبد العزيز رأيت
أبا سبيعة يدفع بالناس من جمع على أنان له وذكروا أنه أجاز عليها أربعين سنة
وأما الدساة فكانت في بني قعيم بالقاء ثم القاف مصغر ابن عدي بن عامر بن ثعلبة بن
الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار وهم الذين
كانوا يفسدون الشهور وعلى العرب في الجاهلية فيطون الشهر من أشهر الحرم
ويحجزون مكانه الشهر من أشهر الحل ويؤخرون ذلك الشهر وفيه أنزل الله
تبارك وتعالى أنما النسي زيادة في الكفر الآية حتى كان آخرهم الذي قام عليه
الاسلام أبو غمامة جنادة بن عوف وأما أهل السيل فهم مرة بن عوف كانوا
موكابين باصلاح الكعبة فيما أخذون ما يأتيها من السبل والعلم عند الله (قوله)
وجوع طخف كبجل شديد واللام أصلية لذكروا الطخفي في باب فغلى مع
حبركي وهم الجوهرى اه (قلت) قد تقدم أنهم يرايون فيما زاد على الثلاث
أصالة الحرف الأخيرة قط ويذكرون تارة مزيد الثلاث في الرباعي كما ذكر
الزبيدي الحنظل في الرباعي وقونه زائدة افتاحا (وعبارة الجوهرى) وضرب
طخف شديد بزيادة اللام اه اذن معنى الطخف المهم والقسم الشديد الذى يغشى
القلب كالجوع الشديد والعلم عند الله (قوله) وعرفات موقف الحاج يوم
التاسع على اثني عشر ميلا من مكة وغلط الجوهرى فقال موضع معنى اه (قلت)
لما كان منى منزلا لقريش الطواهر ويقال لهم الضواحي مشهورا كشرة مكة
أضاف عرفات إليه لقربه منها حال الشاعر لبيد

هفت الديار محلها فقامها * بمعنى تأبد غولها فرجاهما

يعنى الإقامة قبل وكان به أيضا ذوالجهاز سوق من أسواقهم المشهورة ومواقعهم
العظيمة يقيمون به نحو الشهر قال الحارث بن حذافة البشيري
واذكروا حلف ذى الجواز وما * قدم فيه اليهود والكفلاء

(وقال النووى) فى التهذيب قريش نوعان قريش البطاح وهم بنو كعب بن لؤى
وقريش الطواهر وهم بنو عامر بن لؤى والابطح ما بين مكة ومنى يضاف الى كل

واحدة منهم ما قال الماوردي ولم تكن مكة ذات منازل وكانت قريباً بعد
 العمالقة وجرهم يتجشعون جبالها وأوديتها ولا يخرجون من حرمها اتسبأ إلى
 الكعبة لاستيلائهم عليها وتخصنا بالحرم لحلولهم فيه اه وقول الجوهري
 وعرفات موضع يعني أقرب من قول ابن فارس وعرفات بمكة ومن قول الزبيدي
 وعرفات جبل بمكة وقال في أدب الكاتب متى مكة وقال عياض في مشاركته وفي
 حديث أبي ذر أن رجلاً قال هجيت فوجدته بالبلدة والبلدة هنا منى كانوا يسمونها
 البلدة اه وعرفات غير مجهول لا حرمنا الله تعالى من الوقوف عليه وإفاضة
 المغفرة علينا لا به عنه وكرمه آمين (قوله) القيف المكان المستوى وفيه
 الريح وضع بالذنهاء وله يوم فقت فيه عين عامر بن الطفيل وقول الجوهري
 وفيه الريح يوم غلط اه (عبارة الجوهري) القيفاء العصراء الملساء والجمع
 القيفاء قال المبرد ألف قيفاء زائدة لأنهم يقولون قيف في هذا المعنى وفيه الريح
 يوم من أيام العرب قال عمرو بن معدى كرب

أخبرنا خبر عنكم انكم * يوم قيف الريح أبته بالفلح

أي رجعت بالفلاح والظفر اه فان أراد الجهد الظلم من قوله قيف وهو قوف
 كما هو في غالب نفسه يرد البيت الشاهد وان أراد عدم اطلاق اليوم على الوقفة
 مضافاً إلى الموضوع فوسعاً للملابسة ترده الدلائل القطعية كقولهم في بعث
 يوم من أيام الأوس والخزرج ويوم صفين ويوم الكلاب ويوم طخفة وغير ذلك
 وكلها مواضع والعلم عند الله (قوله) المقرق كعقر وعصفور الخمر يرد عنها
 صاحبها وقول الجوهري قال هو اسم وأنكر أن تكون سميت لذلك كلام ضائع
 لأنه لم يسنده إلى أحد وإنما المنكر أبو عبيد والمنكر عليه ابن الأعرابي اه (عبارة
 الجوهري) المقرق الخمر قال هو اسم لها وأنكر أن تكون سميت بذلك لأنهم لا ترد
 صاحبها اه (قلت) كلام الفحول من العلماء لا يفهم إلا بتأييد من الله تعالى
 والتأني قال ابن يعيش النوى في شرح المفصل قال الخليل بن أحمد ومن الكلام
 ما لو شئنا أن نشرحه حتى يستوى فيه الفبي والذكي ولكن أردنا أن يظهر للعالم
 فضل على غيره أو كلاً ما بعناه فنقول الجوهري قال أراد المنكر وكان من كان
 ولا يلزمه تعيينه ولا تعيين المنكر عليه ونظيره قوله في فصل الباء من باب الراء
 والياسر اللاعب بالقداح وقد يفسر قال الشاعر

فأعنيهم وإيسر بما يسروا به * وإذا هموزوا بضعك فانزل
 هذه رواية أبي سعيد ولم تحذف الياء فيه ولا في يعرويينع كما حذف في بعد واخوانه
 لتقوى إحدى الياءين بالآخرى فلهذا قالوا في لغة بني أسديجول وهم لا يقولون يعلم
 لاستنقالهم الكسرة على الياء فان قال فكيف لم يحذفوها مع التاء والالف والنون
 (قيل له) هذه الثلاثة مبدلة من الياء والياء هي الاصل يدل على ذلك أن فعلت
 وفعلت وفعلنا مبنيات على فعل اه فقوله فان قال يريد أي قائل كان وكذا قوله
 قيل له وقوله لم يحذفوها مع التاء والالف والنون يريد حرف المضارعة من تبجل
 ويبجل ويبجل وقوله فعلت وفعلت وفعلنا مبنيات على فعل يريد وليس كذلك الياء
 فحينئذ يفسر أصل الثلاثة اذ في الفرع زياد على ما في الاصل فان الثلاثة تتصل
 بالماضي والمضارع والياء بالمضارع فقط دون الماضي وأما كون القرقف امما للخمير
 فقد قال الزبيدي القرقف الماء البارد والتجر وقال صاحب الضياء القرقف امما للخمير
 قال جرير وأهل الكوفة الحانوت جرة قرقف * لها سورة يسمى مريضاً بالها
 اه الذبال كغراب قروح تخرج بالطنب قنقب الى الجوف وتذبل قال صاحب
 المجرى والقرقف اسم للخمير سميت بذلك لانها ترقف أي ترعد اه والعلم عند الله
 (قوله) كرف الجمار يكرف ويكرف شم بول الاتان ثم رفع رأسه وقلب بحفلة
 ولا يقال في الجمار شفته وهم الجوهرى اه (قلت) الجوهرى ذكر الشفة
 تفسير الكرف على سبيل الاتساع والتفهيم اذ التفسير بما يشاكل الشيء ويقاربه
 جازاً اتفاقاً ولولا ذلك لضاقت الامور في فهم كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكلام العرب كيف وقد قال هو أي الحمد والمقامة من ذات الطلق شفتها
 وقال في المصباح يقال في الفرق الشفة من الانسان والمشيء فمن ذى الخلف
 والخفلة من ذى الحافر والمقامة والمرمة من ذى الطلف والخطم والخرطوم من
 السباع والنمس بكسر الميم وفقهما والدين مفتوحة فيهما من ذى الجناح الصائد
 والمنقار من غير الصائد والفتنسة من الخنزير اه ويقال في مشفر البعير مشقب
 أيضا وفي مسند الامام أحمد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه في حديث الجبل
 فجاءوا ضما مشقبة الى الارض حتى برئت فقال عليه السلام ليس شيء بين السماء
 والارض الا يعلم أنى رسول الله الا عصى الجن والانس والعلم عند الله (قوله)
 الكسفة القطعة من الشيء جمعه كسف وكسف وجمع الجمع اكساف وكسوف

فيه ان يبجل ام لا مضارع فليست آله المتكلم اه

وقول جرير بن عسر بن عبد العزيز رحمه الله

فالشمس كاسفة ليست بطالعة * تبكي عليك نجوم الليل والقمر

أي كاسفة بموتك أبدا وهم الجوهرى فغير الرواية بقوله فالشمس طالعة ليست بكاسفة وتكاف لمعناه اهـ (عبارة الجوهرى) كسفت الشمس تكسف كسوبا وكسفها الله يتعدى ولا يتعدى قال جرير الشمس طالعة الخ أي ليست تكسف ضوء النجوم مع طلوعها القلة ضوءها وبكائها عليك وكذلك كسف القمر الآن الوجود فيه أن يقال خسف القمر والعامة تقول انكسفت الشمس اهـ وقال الطارزى يقال كسفت الشمس والقمر جميعا عن الغورى وقيل انكسوف ذهاب الكل والنكسوف ذهاب البعض وأما الانكساف فعامى اهـ وقال في المصباح كسفت الشمس من باب ضرب كسوبا وكذلك القمر قاله ابن فارس والازهرى وقال ابن القوطية كسف القمر والشمس والوجه تغيرن وكسفها الله كظلمن باب ضرب أيضا يتعدى ولا يتعدى والمصدر قارق وتقول انكسفت الشمس فبعضهم يجعله مطاوعا مثل كسره فانكسر وعليه حديث انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضهم يجعله غلطا ويقول كسفها فكسفت هي لا غير وقيل الكسوف ذهاب البعض والنكسوف ذهاب الكل وإذا عديت الفعل نصبت عنه المفعول باسم الفاعل كما تنصبه بالفعل قال جرير

الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والقمر

في البيت تقديم وتأخير والتقدير الشمس في حال طلوعها وبكائها عليك ليست تكسف النجوم والقمر لعدم ضوءها وقال أبو زيد كسفت الشمس ككسوبا اسودت بالظلمة وكسفت الشمس النجوم غلب ضوءها على النجوم فلم يمد منها شيء والعلم عند الله (قوله) الكف البدأ والى الكوع وجاء الناس كافة أي كلهم ولا يقال جاءت الكافة لانه لا يدخلها آل وهم الجوهرى ولا تضاف اهـ (عبارة الجوهرى) الكافة الجميع من الناس يقال لقينهم كافة أي كلهم اهـ (قلت) المجد قد سبقه لذلك النوى في التهذيب قال قد كثرت الوسائط وغيره من كتب الفقه استعمال لفظ كافة بالالف واللام فيقولون هذا مذهب الكافة ويقولون أيضا هذا مذهب كافة العلماء فيضيفون كافة ومرادهم بذلك الجميع وأكثر من استعماله الخطيب بن بيان رحمه الله وهذا غلط عند أهل النحو واللغة فلا يجوز

استعمال **كافة** مضافة ولا بالانف واللام ولا تستعمل الا حالا فقال هذا
 مذهب العلماء كافة وقول الناس كافة فينصب كافة على الحال كما قال الله تعالى
 ادخلوا في السلم كافة وقائلوا المشركين كافة قال الامام الواحدى في تفسيره
 هذه الآية قال القراء كافة معناه جميع لا تكون مذكرة ولا مجرعة فلا يقال
كافين ولا كافات لانها وان كانت على لفظ فاعلة فانها فى تأويل مصدر مثل
 العاقبة والعاقبة ولذلك لم تدخل فيها العرب الاقف واللام لانها فى معنى قولك
 فامواجيعا وقاموا معها هذا كلام القراء وقال الزجاج كافة منصوب على الحال
 وهو مصدر الخ ولا يجوز أن تثنى ولا تجمع كما اذا قلت قاتلهم عامة وكذلك خاصة
 انتهى كلام الواحدى انتهى كلام النووى (قلت) اذا تأملت كلام النووى
 وجدته يعزل عن معنى نقل الواحدى وكلام الزجاج والمراد أن كافة اذا قصد بها
 الحال وجب نصبها وتجريد هامن أل والاضافة ولا تثنى ولا تجمع وان قصد بها
 غير الحال أجريت مجرى الاسماء المنسكة فى الاستناد والاضافة ودخول الالف
 واللام عليها وكذلك خاصة وجميع أما كافة فجاءت مضافة اليها فى كلام النووى
 نفسه فى قوله فلا يجوز استعمال كافة الخ رنائب الفاعل أو مفعولا به فى قوله
 فينصب كافة على الحال ومبتدا فى قوله قال القراء كافة معناه جميع وقال الزجاج
كافة منصوب على الحال وهو مصدر الخ وقل الزيدى والكافة الجميع
 وأما جميع فاضافته فى باب التوكيد واجبة كقوله لم جاءه الركب جميعه والقبيلة
 جميعها والرجال جميعهم والهندات جميعهن وجاء بالالف واللام فى قول ابن مالك
 ودون تفريغ مع التقدم * نصب الجميع أحكم به والتزم

وفى قول الزبيدى كما تقدم ووقع خبر فى قول القراء كما سبق وأما خاصة فجاء
 بالالف واللام مجرورا بالباء فى التثنية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 أوى الى منزله جرد أخوه ثلاثة أجزاء جرد الله عز وجل وجردا لاهله وجرد نفسه
 ثم جرد أجزاءه وبين الناس فيرد بالخاصة على العامة ولا يخر عنه شيئا وأيضاً
 الحروف والأفعال اذا خرجت عما وضعت له أجريت مجرى الاسماء المنسكة
 قال القاضى البضاوى عند قوله تعالى سوا عليهم أنذرهم الآية والفعل
 انما يمنع الاخبار عنه اذا أريد به تمام ما وضع له أمالوا طلق وأريد به اللفظ أو مطلق
 الحدث المدلول عليه ضمنا على الاتساع فهو كالاسم فى الاضافة والاستناد اليه

كقوله تعالى وإذا قبل لهم آمنوا يوم يتفتح الصادقين تسمع بالعبيدي خير من أن
 نزاه اه فاذا تقرر هذا علمت فضل الجوهرى وأنه أشار الى جميع ما ذكره في
 كافة بأوجز لفظ في قوله الكثافة الجميع من الناس يقال لقبيهم كافة أى كلهم فثبت
 قصد الحال أى بكافة منصوبة وحديث لم يقصد الحال أى بها صفة فوعده على الابتداء
 والعلم عند الله (قوله) لقيه صدقته وطعام لقيف محتاط من جنسين فصاعدا
 وقول الجوهرى لقيفه صديقه غلط والصواب لقيفه بالغين اه (عبارة الجوهرى
 وفلان لقيف فلان أى صديقه اه وقول صاحب الضياء فى باب اللام والفاء
 من المضاعف اللقيف ما اجتمع من الناس من قبائل شتى واللقيف من الطعام
 ما كان من جنسين واللقيف الجميع قال تعالى جنبنا بكم لقيفا أى جميعا ويقال
 إن اللقيف واحد الالف فى قوله تعالى وجنات ألفا فويل قال فلان لقيف فلان
 أى صاحبى اه وقال صاحب المجرد لقيف ما فى الاناء لقيفا لقيفه واللقيف
 الصديق واللقيف الذى يواصل للصوم وجهه لقيفا اه والعلم عند الله (قوله)
 والملقف فى قول أبى المهورى الاسدى

بخبز أو بلم أو بتمر * أو الشئ الملقف فى الجباد
 وطب اللبن وإنشاد الجوهرى محتلة اه ولم يبين وجه الاختلال (وعبارة
 الجوهرى لقيف الشئ ألفا ولفقه شدة للمبالغة ولفقه أى منهه والشئ الملقف
 فى الجباد وطب اللبن فى قول الشاعر

إذا ما مات مبت بى عيسى * فسررك أن يعيش بى بزاز
 بخبز أو بتمر أو بتمر * أو الشئ الملقف فى الجباد

اه فقوله أو بتمر يعنى الواو والتقدير بخبز أو بتمر معه وقد جاء أو بمعنى الواو
 فى فصيح الكلام ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لجبل أحد أنت أحد فأنما عليك
 نبى أو صديق أو شهيد وقول الشاعر

قوم إذا سمعوا الصريح رأيتهم * ما بين لمهم مهره أو سافح
 أى أخذ بناصيته ومنه قوله تعالى لنسفها بالناصية وقول امرئ القيس
 كأن طهارة اللحم ما بين منضج * صفيق شواء أو قد ير مجمل ٢

والعلم عند الله (قوله) النوف السنام العالى جمعه أنواف والنيف ككيس وقد
 يخفف الزيادة أصله نيف والنيف الفضل والاحسان وأورد الجوهرى له تركيب

نصف وهو ما والصواب ما فعلناه لأن الكل واوى ٥١ (عبارة الجوهرى النصف
 الزيادة يخفف ويشدد وأصله من الواو يقال عشرة ونيف ومائة ونيف وكل تزايد
 على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني ٥٢ غاي بعد النص مقال وانما عقد
 مادة الباء إثر الواو مراعاة للفظ وهذه قاعدة اللغويين المحققين كما تقررناه غير
 مأمرة وإنما علم عند الله (قوله) حرف يعرف أطرى في المدح إعجابا به أو مدح بلا خبرة
 وأحرف غما ماله والخلة جملت إتمامها كهرفت تهريفا وهرفو إلى الصلاة عملوا
 أو هذه الصواب وأحرف غلط من الجوهرى ٥٣ (عبارة الجوهرى) الهرف
 الاطنباب في المدح والثناء على الشيء إعجابا به يقال لا تهرف بما لا تعرف وأحرف
 الرجل مثل أحرف أى غما ماله وأحرفت الخلة وفي نسخة هرفت من غير همز
 أى جملت إتمامها ٥٤ وقال صاحب الضياء في باب الأفعال يقال أحرف الرجل
 إذا كثرت ماله ٥٥ وقال ابن فارس الهرف كالهذين بالثناء على الشيء إعجابا به
 يقال لا تهرف بما لا تعرف وهرف الرجل إذا غنى ماله وهرفت الخلة جملت إتمامها
 ٥٦ وليس في عبارة ابن فارس ما يدل على أن المادة من باب التفعيل ولا من باب
 الأفعال وعبارة الحمد مطلقة موهمة تأمل ذلك والعلم عند الله

❀ (باب القاف) ❀

(قوله) حرق يحرق حريق وحازوق خارجى رثته ابنته وأخوته لأخته وهو هم
 الجوهرى ٥٧ (عبارة الجوهرى) وحازوق اسم رجل من الخوارج جعلته
 امرأته حزا وقالت ترثيه

أقلب عيني في الفوارس لأرى * حزا وقيني كالخجاة من القطر ٥٨
 والخجاة بتقديم الحاء على الجيم واحد الخجاة قفاحة الماء كرماته والجمع
 نقاجات والعلم عند الله (قوله) سرق يسرق سرقا محركة وسرقة وسرقة
 كتمامة الخ صهيون وقول الجوهرى وابن جعشم وهم وانما هو جده ٥٩
 (عبارة الجوهرى) وسرقة بن جعشم من الصحابة ٥١ وقد تقدم أن النسبة
 إلى الجدة جائزة اتفاقا كقوله صلى الله عليه وسلم أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد
 المطالب والعلم عند الله (قوله) غرق كفرح والغرقى همزته زائدة وهذا موضعه
 وهو الجوهرى ٥٢ (قلت) قد نص الجوهرى على زيادتها وعبارة الغرقى
 قشر البيض الذى تحت القميص قال الفراء همزته زائدة لأنه من الغرق وكذلك

المهمزة في الكريمة والظلمة زائدتان وانما ذكرها في باب المهمزة لاجتماع
 للفظ وهذه عادة اللغويين كما سبق والكرفي والظهي والكرفي معناها السحاب
 المتراكم (قوله) الغرق لا يذكر في غرق ووهم الجوهرى اه (قلت) لا موضع له
 غير ما ذكره الجوهرى وان كانت فوه أصلية بلا خلاف اذا لامادة بعد غرق الاغسق
 والعلم عند الله (قوله) غرق يغرق خرجت منه ريح والمنعطف المنصرف بالعين
 المهمة وغلط الجوهرى في اللغة وفي الرجز اه (وعبارة) الجوهرى طالي ابن
 الاعرابي والمنعطف المنصرف وقال الاصمعي المنعطف والمندروية حتى تردى
 أربع في المنعطف فالعهدة على ابن الاعرابي والاصمعي الامامين الجليلين والناقل
 أمين وقال في العين المهمة المنعطف والمنصرف عن الماء اه فجزم به
 هنا فهم الغتان ولعلمهم من غرق الجمار الاثان بالعين والعين اذا اناها مرة بعد مرة
 والعلم عند الله (قوله) النبق الكتابة وحمل السدر واتبع الكلام استخرجه
 وانبأ أجوف وموضعه بوق ووهم الجوهرى اه (عبارة) الجوهرى النبق
 مثل النقي وهو الكتابة والنبي أيضا تخفيف النبق بكسر الباء وهو حمل السدر
 الواحدة بنية ونبق ونبقات مثل كلمة وكلم وكلمات قال الاصمعي يقال انبأ علينا
 بالكلام انبعث مثل انبأ وقال في نبع تبع وينبع وينبع نبوعا خرج والنبوع
 عين الماء ومنه قوله تعالى حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا والجمع ينباع ونوابع
 البعير المواضع التي يسيل منها عرقه قال الاصمعي يقال قد انبأ علينا فلان
 بالكلام أى انبعث اه فالالف في انبأ وانبأ للاشباع كما في استسكانوا قال الرضى
 استسكان قبل أصله سكن فأشبع الفصحى كما في قوله

ينباع من ذفرى غضوب جصرة * زياقة مثل الفنيق المكدم

والعلم عند الله

(باب الكاف)

(قوله) دمكت الارنب دموكا أسرعت وكصبور فرس عقبة بن سنان وأما
 في قول الراجز * أنا بن عمرو * وهي الدموك * فليس باسم بل صفة أى السريعة كما
 تسرع الرمح ووهم الجوهرى اه (قلت) لما ثبت أن الدموك اسم فرس عقبة
 فلا مانع من كون النقي في البيت اسما أيضا لقلا من الوصفية الى الاسمية (ومحطرة)

الجوهري الدمولك البكرة السريعة وكذلك كل شيء سريع الممرور حتى دمولك
 سريعة الطعن والدملك اسم فارس وأنشد * أنا ابن عمرو وهي الدمولك *
 والعلم عند الله قوله) وعلم بن عدنان بأنما المثلثة ابن عبد الله بن الأزدي وليس ابن
 عدنان أخا معد وهم الجوهري اه (عبارة الجوهري) وعلم بن عدنان أخو معد
 وهو اليوم في اليمن اه (قلت) عبارة الجهد تؤذن بنفي وجود علم أخى معد وهذا
 مردود بقول الكلبي ومن عدنان تفزفت القبائل من ولد اسماعيل فولد عدنان
 رجلين معد بن عدنان وعلم بن عدنان فصارت هك في دار اليمن لان عكا تزوج
 في الأشعرين منهم وأقام فيهم فصارت الدار واللفظة واحدة اه والعلم عند الله
 (قوله) اللولك أهون المضغ أو مضغ صلب وعلم الشيء والسكنى في لاله وذكره
 هنا وهم للجوهري وكل ما ذكر من القياس تحصيل اه (قلت) لا بد من
 ذكر عبارة الجهد من اللولك ولاله ولاله وملك ثم أتبعها بعبارة الجوهري كذلك حتى
 يتبين للمصنف الصواب (قال الجهد) اللولك الفرس البهام على كة واللولك والمالكة
 ويفتح اللام واللولك والمالكة يضم اللام ولا مفعول غيره الرسالة قبل الملك مشتق
 منه أصله مالكة (وقال) في لاله الملائكة والملائكة الرسالة والسكنى الى فلان أبلغه
 عن أصله أن السكنى خذفت الهمزة وألقت حركتها على ما قبلها والملائكة الملك لانه
 يبلغ عن الله تعالى وزنه مفعول والعين محذوفة أرمت التخفيف وقال في لوله ما تقدم
 من قوله اللولك أهون المضغ الخ وقال في ملك والمالكة محركة واحدة الملائكة
 والملائكة وذكر في لاله اه فقول الجهد ولا مفعول غيره فيه نظر بل زاد الكسائي
 المكرم والمعون وأنشد * ليوم روع أو فاعال مكرم وقال جميل
 بشين الزحى لأن لا إن لزمته * على كثرة الواشين أى معون

قال الجوهري وقال الفراء هو جمع مكرمة ومعونة وعنده أن مفعلا ليس من ابنية
 الكلام (وقال في المزهر) قال سيبويه وليس في الكلام مفعول قال ابن خالويه في
 شرح الأريديز وذكر الكسائي والمبرد مكرما ومعونا والمالك فقال من يحج
 لسيبويه إن هذه الأسماء جوع وانما قال سيبويه لا يكون اسم لاحد على مفعول
 اه وقوله السكنى الى فلان أصله السكنى الخ لا دليل عليه اذ لا يثبت للفرع الابد
 ثبوت الاصل ولم يسمع السكنى وقوله والمالكة وزنه مفعول والعين محذوفة عدول عن
 الاصل اذ الاصل مالكة فالمحذوف الفاء على كل حال لا العين (قال الزبيدي)

والمالك واحد الملائكة مشتق من الاول وأصله مالك ثم قلب وخففت الهمزة
يقال منه ألت يأت (وعبارة الجوهرى فى ألت) الاول الرسالة قال لبيد
وغلام أرسلته أمته * بألوك فبذلنا ما سأل

وكذلك المالك والملائكة بضم اللام فهما ولم يذكروا لآل فى مادة مستقلة اذ هو
مقلوب ألت وقال فى لول لك الشئ فى فى ألوك اذ اعلمكته وقد لآل الفرس اللجام
وفلان يلوك أعراض الناس أى يقع فيهم وقول الشعراء ألكنى الى فلان
يريدون به كن رسولى وتحمل رسالتى اليه وقد أكثروا من هذا اللفظ قال الشاعر
ألكنى اليها هرقل الله يافنى * بآية ما جاءت البنا تهاديا
أى بتوحيدك الله وقال آخر

ألكنى اليها وخبر الرسول أهلهم بنوا حى الخبير
وقبسه أن يقال ألا كة يا بكه إلا كة وقد حذى هـ ذاعن أبى زيد وهو وان كن من
الاولى فى المعنى وهو الرسالة فليس منه فى اللفظ لأن الاول فعل والهمزة فاء
الفعل إلا أن يكون مقلوبا أو على التوهم اه فليت شعرى أبعد هـ هذا النص
الصريح تحبيط ~~كيف~~ وله نظير فى اتفاق المعنى واختلاف اللفظ وهو قولهم
لآله يلبته ويلوته أيتا أى حبسه عن وجهه وصرفه قال الراجز
وليله ذات دجى سريت * ولم يلبتنى عن سراها لبت

أى لم يمنعنى عن سراها مانع ~~وكذلك~~ لآله عن وجهه يلبته لآله ويقال أيضا
ما لآله من عمل شيئا أى مانعه مثل آله ومنه قوله تعالى لا يأتكم من أعمالكم
شيئا قرئ بالهمز وعدمه وكذلك قوله تعالى وما آتاهم من عملهم من شئ يفتح اللام
وكسره وقول الجوهرى إلا أن يكون مقلوبا ير يد قلب فعول الى فاعيل اذ كلاهما
بمعنى مفعول كالتسوية والنسي بمعنى التأخير وقوله أو على التوهم ير يد توهم
أصالة الهمزة أن جعلنا ألكنى من الاول لفظا ومعنى والحاصل أن ألكنى
مأخوذ من ألت ولول اذ معناهما واحد وان اختلفا لفظا (قال الزبيدى)
الاول والملائكة الرسالة لانهم اتوا فى القوم كما ألت الفرس اللجام أى يعطيه اه
وتقدم أن اللول بمعنى العلك أيضا وقال الجوهرى فى ملك ملك الشئ أم ملكه
ملكوا وملك الطريق أيضا وسطه وقال

أقامت على ملك الطريق فلكه * لها ولم تكوب المطايا جواربه

والملاك بالحريريك من الملائكة واحد وجمع قال الكسائي أصله ما لك بتقديم الهمزة
من الاول وهى الرسالة ثم قلبت وقدمت اللام فقل ملاك وأنشد أبو عبيدة لرجل
من عبد القيس جاهلى يدح بعض الملوك
فلست لاني * ولكن ملاك * تنزل من جوا السماء يصوب
ثم تركت همزته لكثرة الالة عمال فقل ملك فلما جمعوه ردوها اليه فقالوا ملائكة
وملائك أيضا والعلم عند الله

(باب اللام)

(قوله) أكله أكلوا وذو الال كالأكل والملا لا كالأكل وهم الجوهرى سادة الاحياء اه
(قلت) حذف المضاف واقامة المضاف اليه جائزا اتفاقا (قال الزيدى) ويمكن
أهل وماهول ذواهل (وعبارة الجوهرى) والال كالأكل سادة الاحياء الذين يأكلون
المرباع وغيره اه (وقال ابن فارس) والال كل الملك والمأكل الرعية ويقولون
مأكل حـ برخير من آكلها وذو الال كالأكل سادة الاحياء الخ وقال صاحب
الضياء يقال فلان ذوا كل أى حظ من الدنيا والجمع الال وذو الال كالأكل سادة
الاحياء الذين يأخذون المرباع وغيره قال راجزهمدان عند وفودهم على النبهى
صلى الله عليه وسلم

همدان قوم سادة وأقوال * ليس لهم فى العالمين امثال * لهم عطايا جنة واكال
(قال الجوهرى) القبل ملاك من ملوك حبردون الملك الاعظم وأصله قيل بالتشديد
والجمع أقوال وأقبال كانه الذى له قول أى ينفذ قوله اه (وقال الحافظ)
مغلطى يقال تبع لمن ملك الامن فان ترشح للملك سعى قبلا والبجاشى لمن ملك
الحبشة وخافان لمن ملك الترك وقبصران ملك الروم وكسرى لمن ملك الفرس
والتمرود لمن ملك الهند وغانة لمن ملك الزنج وفرعون لمن ملك مصر والشام
فان أضيف اليهما الاس كندريه يسمى العزيز ويقال له أيضا المقوقس
وبظلموس لمن ملك اليونان وجالوت لمن ملك البربر اه والعلم عند الله (قوله)
أهل الرجل عشيرته وهو أهل لكذما مستوجب للواحد والجمع وأهل لذلك تأهلا
وأهل رآه أهلاله واستأهله استوجب له لغة جيدة وانكار الجوهرى لها باطل
اه (عبارة الجوهرى) الال أهل الرجل والجمع اهلات وأهال زادوا
فيه الياء على غير قياس كما جمعوا البلاء على لبال وقد جاء فى الشعر أهال مثل

فرخ وافرأخ والاهالة الودك والمستأهل الذي يأخذ الاهالة وياً كلها قال الشاعر
 لابل كل يامى واستأهلى * ان الذى أنفقت من ماله
 وتقول فلان أهل لكذا ولا تنقل مستأهل والعامة تقول اه وقال ابن فارس
 الاهالة الودك المذاب واستأهل الرجل أكلها وفلان أهل لكذا ولا يقال
 مستأهل اه وفى المصباح ولا يقال استأهل بمعنى استحق والاهالة بالكسر الودك
 المذاب واستأهل أكلها اه وقال صاحب الضياء استأهل الرجل اذا أكل
 الاهالة قال لابل كل يامى واستأهلى الخ ولا يقال فلان مستأهل لكذا وانما يقال
 فلان أهل لكذا اه (وقال الزبيدي) أهل الرجل زوجه وقبيله وجع الاهل
 أهلون وآهال وأهلات والتأهل التزوج وأهله لهذا الامر اه واذا انقرض
 هذا علمت تساهل الجهد فى النقل يجعل كلام العامة والمولدين والفقهاء والمؤرخين
 والاطباء لغة معتمدة والعلم عند الله (قوله) البأدلة مشيعة سريعة وقيل ثلاثية
 ووهى الجوهرى جمعه با دل اه (قلت) الحكم على زيادة الهمزة هنا عدم دراية
 بواطن الزيادة (وعبارة الجوهرى) البأدلة اللحمة التى بين الابط والتندوة والجمع
 البادل اه وقال صاحب الضياء البأدلة فعلة بالفتح اللحمة بين الابط والتندوة
 وقد أثبتتها صاحب الحواشى ولم يتعقبه وأنشد

ففى قد السيف لامتضائل * ولا رهل لباته وبأدله

التضاؤل التصاغر والرهل ككتف المضطرب والمسترخى والمنفخ الورم من غير
 داه واللبة المنحرو والتندوة للرجل بمنزلة الندى للمرأة وقال الاصمعى هى مغرز
 الندى وقال ابن السكيت هى اللحم الذى حول الندى اذا ضممت أولها همزت
 فتكون فعلة وان فحتم لم تمز فتكون فعلة كعرقوة والعلم عند الله (قوله)
 البهل المال القليل والابهل حمل شجر كبير ورقه كالطرفاء وغره كالنبق وليس بالعرعر
 كما توهم الجوهرى (قلت) هذا الوصف يصدق على العرعر ايضا (وعبارة
 الجوهرى) والابهل حمل شجرة وهى العرعر اه (وقال الزبيدي) والابهل حمل
 شجر العرعر اه وقال صاحب الضياء الابهل حمل شجرة العرعر والعلم عند الله
 (قوله) الجبل الذك من القيق وقول الجوهرى تتجبل اسم فرس تحميف والصواب
 محلى كسكرى اه (قلت) نسخ الجهد اضطربت فى هذه اللفظة فى بعضها محلى بالماء
 وفى بعضها محلى بالعين (وعبارة الجوهرى) وتتجبل اسم فرس وهو فى شعر ابيد وهو

قوله * ويجعل والنعامة والخيال اه ولم أقف على متابعة لاحدهما غير أن ابن
بري أقوما قاله الجوهري ولم يتعقبه والعلم عند الله (قوله) ومالي منه خستال
بالضم أى بد رابعة أو خامسة وبلاؤه ~~زأ~~ كثر ووهـم الجوهري في جعلها
ثلاثية اه (قلت) أما زيادة النون فقد نص عليها الرضى قال خستال وكستال
أى القصير فونهم مازائدة وأما الهمزة فليكون الالف أكثر منها هـنا والالف ان
صحب أكثر من أصلين فهو زائدة اتفاقا والذي أوهـم المجد كون مثل هذه الاوزان
يذكرونها في باب الرباعى والخامسى وقد تقدم أن العبرة عندهم في ذلك اصالته
الحرف الاخير لا غير فذكر الزيدى الخستال في باب الرباعى والخستال في الخماسى
قال وعما يلحق بالسداسى قولهـم حبطة طق وهو حكاية قوائم الخيل اذ اجرت
وذكروا أيضا الهلج والهجرج في الرباعى والها فيه مازائدة اتفاقا والعلم
عند الله (قوله) الخيال فساد في العقل وأما فرس لبس المذكورة في قوله
تكثر فرزل والجون فيها * وعجلى والنعامة والخيال

فبالمنشأة التحية ووهـم الجوهري كما ووهـم في عجلي فجعلها تججل اه (قلت) صاحب
الخواص أثبت البيت ولم يتعقب تججل ونص على الخيال بالباء الموحدة ولعل المجد
أوهـم قول لبس أيضا في بيت آخر من هذا البحر ورويه وهو البحر الوافر ولعل
القصيدة واحدة من العروض الاولى مقطوعة وضربها مثلها
لمن طلل تضمنه أمثال * فمرحة فالمرانة فالخيال

فالخيال هنا بالمنشأة التحية أرض لبني تغلب ومرحة والمرانة موضعان وسرحة
على وزن قصعة والمرانة مثال سحابة وأمثال بالمثلثة كغراب جبل وما عترض به
المجد عند ذلك سرحة كمرحة كلفه تخطيط قال صاحب الضياء في باب انشاء المجع والياء
المنشأة من تحت والخيال أرض لبني تغلب وأنشد لمن طلل الخ والعلم عند الله
(قوله) الدغل دخل في الامر مفسد والدغاول الدواهي بلا واحد وغلط الجوهري
فيه فقال الدواغل ووهـم في نسبته الى أبى عبيد فان أباه عبيد لم يقل الا الدغاول اه
(قلت) المجد رحمه الله ظفر بنسخة محرفة فسج على مبنواها والذي في نسختي
الدغاول للدواهي عن أبى عبيد اه والعلم عند الله (قوله) الرجل مركب للبعير
وكعظم برد فيه تصاوير رجل وتفسير الجوهري ليامه بازاء خفيه علم غير جيد انما
ذلك تفسير الرجل بالبحيم اه (قلت) الجوهري لم يذكر في نسختي الرجل بالبحيم

وانما قال في الحاء وصرط مرحل لما رخص فيه علم اه (قلت) لامنا فاة بين البرد
والأزارو المرط وقال في الخواشي المراحل ثياب فيها صور الرجال والمراحل
صور الرجال يروى بالجيم والحاء اه (وقال الزبيدي) في باب الحاء والمرحل
ضرب من البرود اه (وقال في النهاية) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
ذات غداة وعليه مرط مرحل والمرحل الذي نقش عليه تصاوير الرجال يعني
بالحاء ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وذكرت ثياب الانصار
فقامت كل امرأة الى مرطها المرحل ومنه الحديث كان يصلي وعليه من هذه
المرحلات يعني المروط المرحلة وتجمع على المراحل اه (وقال ابن فارس) في الحاء
والمرحل بردتصوّر عليه الرجال وقال في الجيم المراحل ضرب من البرود اه والعلم
عند الله (قوله) وابورغال ككتاب في سنن أبي داود ولائ للنبوة وغيره ما عن
ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجنا معه الى الطائف فررنا
بقبر فقال هذا قبر أبي رغال وهو أبو ثقيف وكان من عمود وكان بهذا الحرم يدفع عنه
فلما خرج أصابته النقمة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه الحديث وقول
الجوهري كان دليلا للعبث حين توجهوا الى مكة فمات في الطريق غير جيد
اه (قلت) الذي في سنن أبي داود في آخر كتاب السراج باب نبش القبور العادية
وفي نسخة يكون فيها المال عن بجير بن أبي بجير قال سمعت عبدا لله بن عمرو
ابن العاصي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه
الى الطائف فررنا بقبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قبر أبي رغال وكان
بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج أصابته النقمة التي أصابت قومه بهذا
المكان فدفن فيه وآية ذلك أنه دفن معه غصن من ذهب إن أنتم نبشتم عنه
أصبتموه فابتدره الناس فاستخرجوا الغصن اه فالحديث عن عبدا لله
ابن عمرو بن العاصي لاعم ابن عمر بن الخطاب وليس فيه وهو أبو ثقيف اذ فيه
تعارض والحاصل أن أبا رغال هذا مختلف فيه هل هو أبو ثقيف أو رجل منهم
أو من النفر الذين خرجوا من عمود الى مكة المشرفة يستغيثون الى قومه فان كان
أبا ثقيف أو رجلا من عمود فلا يمكن أن يكون دليلا للعبث قال الكلعي في
قصة الحبشة لما توجه ابرهة الاشرم الحبشي الى هدم الكعبة المشرفة سماها الله
تعالى حتى اذا مر ابرهة بالطائف خرج اليه مسعود بن معتب بن مالك الثقفي

في رجال ثقيف فقال له أيها الملك انما نحن عبيد لك سامعون لك طيعون ليس
عندنا لك خلاف ونحن تبعك معك من يدلك فبعثوا معه أبا رغال يديه على الطريق
الى مكة المشرفة فخرج ابرهة ومعه أبو رغال حتى أنزله بالمخمس فلما أنزله به مات
أبو رغال هناك فرجعت قبره العرب فهو القبر الذي يرجم الناس بالمغمس اه
والمغمس موضع قريب من عرفات معروف عند أهل مكة المشرفة (وقال الدميري
في حياة الحيوان عند ذكر الفيل) خرج ابرهة الاشرم في جيش عظيم ومعه
فيه له محمود فلما بلغ المخمس مات دليله أبو رغال هناك فرجعت العرب قبره والناس
يرجعونه الى الآن اه (وقال صاحب الضياء) أبو رغال رجل يرجم قبره قبل انه
كان دليلا للعبشة الخ اه وقال البغوي في معالم التنزيل في سورة
الفيل وكانت قصة أصحاب الفيل ما ذكره محمد بن اسحق عن بعض أهل العلم عن
سعيد بن جبيرة وعكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم وذكره الواقدى الى أن قال
حتى اذا مرنا بالطائف خرج اليه مسعود بن معتب في رجال من ثقيف فقال يا أيها
الملك نحن عبيدك ليس لك عندنا خلاف انما تريد البيت الذي بكه فمحن فبعث
معك من يدلك عليه فبعثوا أبا رغال مولى لهم فخرج حتى اذا كان بالمغمس مات
أبو رغال وهو الذي يرجم قبره اه وكفى بهم هذا حجة مع أن الجهد أقز هذا قال في
فصل الغين من باب السين والمغمس كه عظم ومحدث موضع بطريق الطائف فيه
قبر أبي رغال دليل ابرهة ويرجم اه والعلم عند الله (قوله) الزوال الذهاب
والاستحالة وأما الزوال الذي يتحرك في مشيه كثيرا وما يقطعه من المسافة قليل
فبالكاف لا باللام ووهم الجوهرى في اللغة وفي الرجز وانما الاجوزة كافية اه
(عبارة الجوهرى) الزوال الذي يتحرك في مشيه كثيرا وما يقطعه من المسافة قليل
وأنشد أبو عمرو والجهر الجذر الزوال اه وقال في الحواشي البهتر الجذر الزوال
اه (وقال صاحب الضياء) الزائلة كل شئ يتحرك قال

وكنتم امرا أرى الزوائل مرة * فأصبحت قدودت رعى الزوائل

وعلمت قوس الجهل عن شرعاتها * وعادت سهامى بين رث وناضل

وقال الشرعات الاوتار الواحدة كسدره (وقال ابن فارس) الزائكة والزائلة
كل شئ يتحرك وأنشد وكنتم امرا الخ حيث كانتا لغتين يجوز حينئذ رواية البحر
المجذر الزوال والزوال كما قالوا البحر والبهتر اذ معناها ما واحد وقول الجهد

والارجوزة كافية غير لازم اذ يحتمل الموافقة وقلب الروي أمّا الموافقة فكقول
يجبر المطامى الايا اسلى يا فخله بين قادن * وبين العذيب لا يجاورك النخل
وقال آخر من بنى ضبة يدعى غيلان

الايا اسلى يا فخله فوق جرعة * يجاورك الجمان والرمث والرعل
وأما قلب الروي فكأروى عن المطلب بن أبي وداعة عن أبيه عن جده قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضى الله تعالى عنه على باب بنى شيبه
فزر رجل وهو يقول

يا أيها الرجل المحول رحله * ألا نزلت بال عبد الدار
هبلتك أمتك لوزنات برحلههم * منعوك من عدم ومن اقرار
قال فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي بكر فقال أهكذا قال الشاعر
قال لا والذي بهمك بالحق ولكنه قال

يا أيها الرجل المحول رحله * ألا نزلت بال عبد مناف
هبلتك أمتك لوزنات برحلههم * منعوك من عدم ومن اقرار
الخططين فتسيرهم بغنيهم * حتى يعود فقيرهم كالكاف
وبكافون جفانهم بسديهم * حتى تغيب الشمس في الرجاف
وفي رواية ضمنوك من حرم ومن اقرار

المنعمون اذا التجوم تغيرت * والطاعنون لرحله الايلاف
والطعمون اذا الرياح تناوت * حتى تغيب الشمس في الرجاف

يرى عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الايات لابن الزبيري وقيل
لمطرودين كعب الخزاعي قوله هبلتك أمتك أي عدمك وزنك حتى أي فقدتك
والاقتار التضييق قال الله تعالى والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين
ذلك قواما والاقراف الاكتساب كالاقتراف والشرف أيضا كالضرب والسديف
بالسين والبال المهملتين السنام والرجاف كسبحان البحر والرجفان الاضطراب
ومنه سمي البحر الاضطرابه وروى والطعمون الشحم وفي رواية اللحم فهذه قصيدة
واحدة اختلفت في قائلها واختلف عروضها وضربها وحشوها والعلم عند الله
(قوله) والسهمالة بالضم ماسقط من الذهب والفضة اذ برد أو كسبه المثلث والمبرد
واللسان ما كان وقول الجوهري واللسان الخطيب بغير واو سهو والصواب

والخطيب بحرف عطف اه (عبارة الجوهرى) والمسهل المبرد والمسهل اللسان
 الخطيب وقال ابن فارس والمسهل اللسان الخطيب بغير عطف أيضا وكذا صاحب
 الضياء قال والمسهل اللسان الخطيب (وقال الزبيدي) والمسهل اللسان الخطيب
 وهو أيضا المقول بمعنى اللسان اه (قلت) وإلى هذا الأخير ذهب وهل المجد والسجل
 ثوب أبيض من القطن جمعه سهول وفي الحديث كفن النبي صلى الله عليه وسلم في
 ثلاثة أثواب سهول أى من القطن ومن رواه سهولية بفتح السين أراد ثوبتها إلى
 اليمن والعلم عند الله (قوله) طال طولا امتد كاستطال فهو طويل وطوال
 كغراب وهى بها جمعه طوال وطبال يكسرهما وكرمان المقرط الطول والطول
 محتركة طول فى مشعر الفرس الأعلى وقول الجوهرى فى شفة البعير
 وهم بعير أطول اه (عبارة الجوهرى) وجل أطول إذا طالت شفته اه (قلت)
 قد تقدم الكلام على جواز إطلاق الشفة على المشفر توسعا وعبارة ابن فارس
 كعبارة الجوهرى حرفا بحرف (وقال الزبيدي) والطول طول فى مشعر البعير
 الأعلى يقال منه جل أطول اه (وقال صاحب الضياء) جل أطول أى طويل
 المشفر الأعلى والعلم عند الله (قوله) وفى المثل إن التصيرة قد تطيل الخ قد سبق
 الجواب عنه بأن الاستقراء لا يكون حجة قطعية والمنهية مقدم على النافى خصوصا
 إذا كان من أهل الحفظ والاتقان والعدالة وقد تقدم الجواب أيضا عن الطهشة
 وأن الهمزة زائدة ومعناها السحاب المتركم والعلم عند الله (قوله) الظل بالكسر
 ضة الضح أو هو النى ووتركه ترك الظهى ظله يضرب للرجل النفور لأن الظهى إذا نفرت
 من شئ لا يعود إليه أبدا وتركه يسكون الراء لا يفتحه كما هو الجوهري اه (عبارة
 الجوهرى) وقوله -م ترك الظهى ظله يضرب مثلا للرجل النفور اه (قلت) هو فى
 نسخته بالوجهين بفتح الراء على أنه فعل ماض وبالسكون على أنه مصدر والرجوع
 فى ذلك إلى أصل المثل فإن قصده التشبيه كان بالسكون وإن قصده السكينة كان
 بالفتح والعلم عند الله (قوله) وعضل بالتحريك موضع بالبادية كثير الغياض وابن
 الهون بن خزيمه أبو قبيلة والجرذ وسماق كلام الجوهرى يقتضى أنه يضم العين
 وليس كذلك وإنما هو بالتحريك فقط جمعه عضلان اه (عبارة الجوهرى) العضلة
 بالضم الداهية يقال إنه عضلة من العضل أى داهية من الدواهي والعضل الجرذ
 قال أبو نصر (يعنى نفسه) العضلان الجرذان والعضل بالتحريك جمع عضلة الساق
 وعضل قبيلة وهو عضل بن للهون بن خزيمه أخو الديش وهما القارة اه (وقال

الدمري) في حياة الحيوان العضل بضم العين وفتح الصاد المججمة الجرذ والجمع العضلان
 اه وهو أدري بهذه اللفظة من غيره (وقال صاحب الضياء) والعضل بفتح العين
 والصاد الجرذ بلغة أهل اليمن والجمع العضلان اه والعلم عند الله (قوله) العقل نور
 لوحاتي به تدرك النفس العلوم الضرورية والنظرية وقول الجوهري ما عقله عنك
 شيئاً أي دع عنك الشك تصحيف والصواب ما عقله عنك شيئاً بالغين والفاء اه
 (عبارة الجوهري) وقولهم ما عقله عنك شيئاً أي دع عنك الشك هذا حرف رواه
 سيبويه في باب الابتداء بضم فيه ما بنى على الابتداء كأنه قال ما علم شيئاً مما تقول
 فدع عنك الشك ويستدل بهذا على صحة الاضمار في كلامهم للاختصار وكذلك
 خذ عنك وسر عنك (وقال) بكر المازني سألت أبا زيد والاصمعي وأبا مالك
 والاختف عن هذا الحرف فقالوا جميعاً ما ندري ما هو وقال الاختفش أنا منذ
 خلقت أسأل عن هذا اه (وقال صاحب الحواشي) رواه سيبويه بالغين والفاء
 والعين والقاف تصحيف اه (قلت) نقول الجوهري تدل على أنه ثبت في النقل
 وأنه بالغين المهملة والقاف ولكن العبارة بالسماع والاعتماد على النسخ العتيقة
 الصحيحة ولا عبارة بصورة الخط وشكله ونقطه وتقدم عن أبي العلاء بن سليمان أنه
 لما دخل بغداد وذكر يوحنا بابلياً للشمس اعترض عليه وقالوا أنه بالباء يعني
 بالموحدة واحتجوا عليه بكتاب اللفاظ لابن السكيت فقال هذه النسخ التي
 بأيديكم غير هاشيوحكم ولكن أخرجوا النسخ العتيقة فأخرجوها فوجدوها
 كما ذكر أبو العلاء وكذلك الرجوع هنا في هذا الحرف إلى النسخ العتيقة من كتاب
 سيبويه وشروحه والعلم عند الله (قوله) وقول الشعبي لا تعقل العاقلة عبداً
 ولا عهداً وإيسر حديث كما توهم الجوهري اه (عبارة الجوهري) وعقلت القليل
 أعطيت دية وعقلت له دم فلان إذا تركت القود للدية قالت كبشة آخت
 عمرو بن معدى كرب

وأرسل عبد الله إذ حان يومه * إلى قومه لاتعقلوا الههم دمي

وعقلت عن فلان أي غرمت عنه جنائيته وذلك إذا الرمته دية فأذيتها عنه وهذا هو
 الفرق بين عقلته وعقلت عنه وعقلت له وفي الحديث لا تعقل العاقلة عبداً
 ولا عهداً وفي نسخة ولا صلحاً ولا اعترافاً (قال أبو حنيفة) هو أن ينجي العبد
 على حرز وقال ابن أبي ليلى هو أن ينجي الحر على عبد وصوبه الاصمعي وقال

لو كان المعنى على ما قال أبو حنيفة لكان الكلام لا تعقل العاقلة عن عبد ولم يكن ولا تعقل عبد أو قال كملت أبا يوسف القاضي في ذلك في حضرة الرشيد فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته اه (قلت) قد تقدم أن مذهب الأقدمين إطلاق الحديث على الموقوف والمقطوع (وقال في النهاية) مادة العقل تكثر في الحديث ومنه الحديث لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا يعني أن القتل إذا كان عمدا محضا أو صولح الجاني من الديّة على مال أو اعترف لم تلزم العاقلة الديّة وكذا إذا جنى عبد الحر على إنسان لم تغرم عاقلة المولى جنايته اه والعلم عند الله (قوله) عقل عنه عقولا تركه وسها عنه وكركله العنفة لا جانبها وهم الجوهرى اه (وعبارة الجوهرى) والمغفلة التي في الحديث جانبها العنفة اه وقال صاحب الضياء المغفلة العنفة وما يليها اه وقال صاحب المجرد ويقال للعنفة وما حولها المغفلة سميت بذلك لأن الرجل يغفلها إذا تهايا للصلاة اه (قوله) القعل بجعه روزبرج ضرب من الكجاة ورجل مقبل القديمين مبنيا للمفعول شديد القبل والقبلة القبلة كالقعدة ومتر يتعقل كأنه يتقلع من وحل وقول الجوهرى المقنعل من السهام الذي لم يبربر يا جيدا وهم موضعه قنعل وتقدم والبيت الشاهد أيضا مصحف والرواية ليس بالعصل ولا بالمقنعل بالغاء والمثناة الفوقية وجاء في رواية شاذة بالقاف والمثناة الفوقية المفتوحة من اقنعل السهم إذا لم يبربر يا جيدا اه (عبارة الجوهرى) قنعل قال الأصمعي القنلة مشية القنولة والمقنعل من السهام الذي لم يبربر يا جيدا قال البيهقي

فرميت القوم رشقا صائبا * ليس بالعصل ولا بالمقنعل

اه (قلت) الجوهرى لما لم يذكر مادة قنعل بتقديم الناء المثلثة على العين ذكر المقنعل في قنعل للنجاسة كما تقدم في قطر وذكره صاحب الضياء بالقاف والهاء المثناة من فوق ولعلها لغات والعلم عند الله (قوله) كول كزفر قرية بفارس لا محالة بشرار كما ظنه الصغاني والكوال القصير أو كوال كوة لا قصر وذكرهما في كأل وهم للجوهرى اه (عبارة الجوهرى) أبو زيد الكوال القصير وقد أ كوال الرجل فهو مكوئل اه (قلت) قد اجتمع الواو والهمزة وكلاهما من حروف الزيادة ولا بد منهما من زيادة أحدهما لمصاحبة أكثر من أصلين فيتعين زيادة الواو وذلك لأنهما لا تكون أصلا في رباعي غير مضعف وأيضا

المعروف في ميزان الكوأل واكوأ اذا فوعل لا افعال ولا افعول وقد ذكر
الزبيدي الكوأل في كال (وقال صاحب الضياء) الفوعول الكوأل القصير
وافوعول الكوأل الرجل اذا قصر والعلم عند الله (قوله) المحل الجذب وفي كلام
على رضي الله عنه إن من ورائكم أمور امتاحله أي قتنا بطول شرحها وليس
بحديث كما توهم الجوهري ولا أمور بالرفع كما غيره اه (عبارة الجوهري) وفي
الحديث أمور امتاحله أي فتن بطول أمرها اه (قلت) قد تقدم غير مأمرة
أن الحديث يطلق على الموقوف والمقطوع أيضا (قال) الزين العراقي قال
البخاري أحفظ مائة ألف حديث صحيح وما تقي ألف حديث غير صحيح فقبل أراد
بالأحاديث المكررة لا سائدا والموقوفات (قال ابن الصلاح) بعد حكاية كلام
البخاري الآن هذه العبارة قد تدرج تحتها عندهم آثار الصحابة والتابعين
قال ويبان عدد أحاديث صحيح البخاري وهي باسقاط المكرر أربعة آلاف
حديث على ما قيل وبالمكرر سبعة آلاف حديث وما تقيان وخسة وسبعون
حديثا كذا جزم به ابن الصلاح وهو مسلم في رواية الفريدي ودونها بما تقي
حديث رواية حماد بن شاكر ودونها بما تقي حديث رواية إبراهيم بن معقل ولم يذكر
ابن الصلاح عدة حديث مسلم وقال النووي أنه أربعة آلاف باسقاط المكرر
اه وقال النووي في التهذيب قال البخاري خرجت الصحيح من ستمائة ألف
حديث وجعلته حجة بيني وبين الله تعالى (وقال يحيى بن معين) كتبت يدي سقاة
ألف حديث وكتب له المحدثون ستمائة ألف أخرى وقال لو لم نكتب الحديث من
ثلاثين وجها ما عقلناه اه ورواية الحديث بالمعنى جائزة عند جمهور المحدثين
خصوصا للعارف وقال في النهاية وفي حديث علي إن من ورائكم أمور امتاحله
نسأل الله تعالى السلامة والعافية في الدين والدنيا والآخرة بمنه وكرمه آمين
(قوله) ندله نقله والنودل الندي واندال بطنه موضعه دول وذكره هنا وهم
للجوهري اه (قلت) الحمد قد تبع في ذلك صاحب الحواشي قال فيها النون زائدة
وحقه أن يذكر في دول اه وغفلا عن معنى دول وندل فن معاني ندل اخرج
ما في البطن يقال ندل بسلطه أي رمى به والندل الوسخ ومن معاني دول الاسترخاء
يقال دال بطنه استرخى أي اتسع ودنا من الأرض فإطاله الجوهري أقرب
وأصوب وانما زيدت الالف للاشباع كما تقدم في انباع وانباق (وعبارة الجوهري)

الندل النقل والاختلاس والمذيل معروف تقول منه تندلت بالمذيل وتندلت
وأنكر الكسائي تندلت وإن دال بطن الانسان والداية إذا سال اه والعلم عند
الله (قوله) نقله حوله والنقل ما ينتقل به على الشراب وقد يضم أو ضمه خطأ
والمنقل في بيت الكميت وسوى بالحفوة المنقل بضم الميم لا بفتحها كما هو منه
الجوهري اه (عبارة الجوهري) نقل الشيء تحويلة والنقل أيضا الخلف الخلق
والنقل الخلق المرقعة والنقل بالكسر مثله يقال جاء في نقلين له والجمع نقال وكذلك
المنقل بالفتح قال الكميت

وكان الاباطيع مثل الارين * وشبهه بالحفوة المنقل

أي يصيب صاحب الخلف الخلق ما يصيب الحافي من الرضاء وفي حديث ابن
مسعود ما من مصلي لامرأة أفضل من أشد مكان في بيتها ظلمة الا امرأة يثبت من
البعولة فهي في منقلها قال أبو عبيد لولا أن الرواية اتفقت في الحديث والشعر
ما كان وجه الكلام عندى الا كسرهما والمنقل أيضا الطريق في الجبل
والمنقلة المرحلة من مراحل السفر والنقل بالضم ما ينتقل به على الشراب اه
(وقال صاحب الضياء) النقل النعل الخلق وما يأكله الشارب بالضم وقيل بالفتح
اه (وقال النووي) نهى النبي صلى الله عليه وسلم النساء عن الخروج الا عجوزا
في منقلها المنقلان الخلفان كذا قال أهل اللغة وغيرهم من غير تقييد وذكر
امام الحرمين في النهاية أن المنقل الخلف الخلق وذكره أيضا غيره والأول هو المعقد
وهو المنقل بكسر الميم وفتحها الغتان والقاف مفتوحة فيهما (قال الازهرى)
في تهذيب اللغة المنقل قال أبو عبيد لولا أن الرواية والشعر اتفقا على فتح الميم
ما كان وجه الكلام في المنقل الا الكسر (قال الازهرى) وروى أبو العباس
عن ابن الاعرابي قال يقال للخلف المندل والمنقل بكسر الميم فيهما هذا كلام
الازهرى وذكر شيخنا جمال الدين بن مالك في المثلث أن المنقل بالكسر والفتح
الخلف وبالضم الخلف المصلح اه والعلم عند الله (قوله) الويل والويل المطر الدائم
الضخم القطر والويل في قول طرفة

خزرت كهامة ذات خيف جلالة * بمقتل شيخ كالويل الندد

العصا أو ميجنة القهار لا حزمة الحطب كما توهمه الجوهري اه (عبارة
الجوهري) الويل العصا الضخمة وكذلك المويل بكسر الباء والمويل أيضا الحزمة

من الخطب وكذلك الويل قال طرفه * عقيلة شيخ كالويل ألتد اه (قلت)
 طرفه شبه هذا الشخص المحمول على هذه الناقة بالعصا الضخمة أو بالحزمة من
 الخطب في ثقله أما حساً أو معنى يقال في الانسان الثقيل فلان حزمة رزمة ومعنى
 ألتد لا ألتد الخضم وجعل قول طرفه على أحد المعنيين دون الآخر تحكيم والعلم
 عند الله (قوله) وجعل هراكل كعلا بط ضخيم جسم والهراكلة ضخام السمك أو كلاب
 الماء أو جاله والضخام الأجهاز من دواب البحر ومجتمعات أمواج البحر ووهـم
 الجوهرى في تفسيره بيت ابن احرر بهذا المعنى اه (عبارة الجوهرى) الهوكولة
 على وزن البرذونة الجارية الضخمة المرتجة الارداق والهراكلة من ماء البحر
 حيث تكثر فيه الامواج قال ابن احرر يصف درة

رأى من دونها الغواص هولاً * هراكلة وحيتانا ونونا

اه (قلت) العطف يقتضى المغايرة فالمراد حينئذ بالهراكلة المواضع من البحر
 التى تكثر فيها الامواج والمعنى أن الغواص منعه من الوصول الى هذه الدرة
 الفاخرة كثرة الماء وشدة اضطرابه وعمق المحل وعظم حيتانه والعلم عند الله

(باب الميم)

(قوله) الادمة بالضم القرابة والوسيلة ويحرك وأدى وباللام كآرى موضع
 والادمة بالكسر الارض الصلبة بالاجارة جمعه أياديم ووهـم الجوهرى فى قوله
 لا واحد لها اه (عبارة الجوهرى) الا ياديم متون الارض لا واحد لها اه
 (وقال صاحب الضياء) الادمة لفعالة واحدة الا ياديم وكذلك صاحب
 الحواشى ولم أقف للجوهرى على متابعة والله أعلم (قوله) يزيم يزيم ويضم
 بمقدم اسنانه وقول الجوهرى اليزيم خيط القلادة تعصيف وصوابه بالراء المكثرة
 فى اللغة وفى البيت الشاهدين اه (عبارة الجوهرى) الازيم الذى فى رأس
 المنطقة والجمع أيازيم والبريم خيط القلادة قال الشاعر

هو ما هموى كل يوم كريمة * اذا السكائب الحسناء طاح برعها

وقال

تركك لا نوى بجار أجرتي * كأنك ذات الودع أودى برعها

وقول الشاعر

وجاؤنا ثارين فلم يؤبوا * بأبله تشد على برعم

وما كنت إلا مثل قاطع كفه * بكفله أخرى فأصبح أجذما
والجمع جذمي كحمق ونوكي وقال في المصباح يقال جذم الانسان بالبناء للمفعول
فهو مجذوم قالوا ولا يقال فيه من هذا المعنى أجذم وزان أجر اهـ والمجذومه
الله لم يفرق بين الماتدين والعلم عند الله (قوله) الحطم الكسر وأخص باليابس
وشر الرعاء الحطمة حديث صحيح ورواه الجوهرى في قوله مثل اهـ (قلت) المجد
رحمه الله لم يبلغ شأ والجوهرى في سعة الاطلاع والتحقيق (وعبارة الجوهرى)
رضي الله عنه وفي المثل شر الرعاء الحطمة اهـ فهذا مثل ضربه به رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يسبق اليه فيصعق أن يقال فيه مثل وحديث قال في النهاية نشر
الرعاء الحطمة هو الغنief برعاية الابل في السوق والارادوا الاصدار ويلي بعضها
على بعض ويعصفها ضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم لوالى السوء (قال)
الحافظ مغلطاي وأمثاله صلى الله عليه وسلم التي لم يسبق اليها كثيرة كقوله
عليه السلام حتى الوطيس ولا يقطع فيها عززان والولد للفراس وللعاهر الحجر وكل
الصيد في جوف الفرا والحرب خدعة ولا تجنى على المرء الا يده والشديد من قلب
نفسه وابس الخبير كالمعاصرة والمجالس بالامانة واليد العليا خير من اليد السفلى
والبلاد مملوكة بالناطق والناس كاسنان المشط وزلزال الشر صدقة وأى داء أدوأ
من البخل والاعمال بالنيات والخياء خير كله واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع وسيد
القوم خادمهم وفضل العلم خير من فضل العباداة والخيل في نواصيها الخير وعدة
المؤمن دين وفي رواية كأخذ باليد وأعجز الاشياء عقوبة البغي وإن من
الشهر الحكمة والصحة والفراغ نعمتان ونية المؤمن خير من عمله ومن غشنا فليس
منا والمستشار موثق والسدم توبة وحبك الشيء يعنى ويصم والبدال على الخير
كفاعله الى غير ذلك مما يطول ذكره وهو أيضا من جوامع الكلم انتهى والعلم
عند الله (قوله) المحكم بالضم القضاء وكحدث في شعر طرفة الشيخ المجرب ورواه
الجوهرى في فتح كفه اهـ (عبارة الجوهرى) والمحكم بفتح الكاف الذى في شعر
طرفة هو الشيخ المجرب المنسوب الى الحكمة وأما الذى في الحديث ان الجنة
للمحكمين فهم قوم من أصحاب الاخذ وعكموا وخبروا بين القتل والمكفر
فاختاروا الثبات على الاسلام مع القتل اهـ (قلت) وهم أصحاب الاخذ ود
المذكورون في سورة السروج وقال صاحب الحواشى المحكم المجرب المنسوب

الى الحكمة وأنشئت طرفه

ليت المحكم والموعوظ صوتكما * تحت التراب اذا ما الباطل انكشف
وقال ابن فارس حكم فلان في كذا اذا جعل الامر اليه والمحكم الجرب المنسوب
الى الحكمة قال طرفه الخ (وقال المطرزي) وحكمه فوض الحكم اليه ومنه
الحكم في نفسه وهو الذي خير بين الصك فرباه أو القتل فاختر القتل اه
(وقال صاحب الضياء) ففعل بفتح العين مشددة المحكم الجرب ومحكم اليمامة
رجل من أهل اليمامة كان مع مسيلة الكذاب فقتله خالد بن الوليد رضي الله عنه
اه فالمحكم والجرب والجرب والمضرس كلها بمعنى اسم المفعول وهو الذي قد جربته
الامور وأحكمته والعلم عند الله (قوله) الخصومة الجدل والسيف يخضم
بالضاد وغلط الجوهرى اه (قلت) لم أقف للجوهرى على متابعة وذكره
صاحب الضياء في الضاد المججمة أيضا والعلم عند الله (قوله) الخضم الاكل
أو بادنى وفي نسخة أو بأقصى الاضرار وكذب المسن لانه اذا شهد الحديدة
قطع ووهم الجوهرى فقال هو المسن من الابل في قول أبي وجرة اه (عبارة
الجوهرى) الخضم على وزن المهجف الكثير العطاء والخضم أيضا الجمع الكثير
والخضم أيضا في قول أبي وجرة السعدى المسن من الابل اه وقال ابن فارس
ويقال إن الخضم المسن في قول أبي وجرة على خضم يسقى الماء عجاج اه
(وقال الزبيدي) الخضم الفرس الخضم الجوز والخضم السيد الجواد والخضم
المسن اه فأطلق هو وابن فارس وذكر الزبيدي الفرس في معنى الخضم يرجح
قول الجوهرى وكذلك لفظ عجاج لانه يوصف به البعير يقال بهير عجاج كثير
الرغاء اذا ضرب أو حمل ثقبلا وكذلك قوله يسقى الماء أى يسقى عليه قال زهير بن
أبي سلمى

كان عيني في غربي مقالة * من النواضع تسقى جنة سهقا

وقوله يسقى الماء شذله بالغة والعلم عند الله (قوله) والخامة للزرع يائية
وهـم الجوهرى اه (قلت) الخامة يائية واوية وكثير من المواد ما هو كذلك
كالسكية والكاوة وساخ يسج ويسوخ وتلايتلو ويتلى قال في النهاية مثل
المؤمن مثل الخامة ألّفها منقلبة عن واو اه وقال في المصباح الخاء والواو
الخامة الغضة من النبات والجمع خام وخامات والخام من الثياب الذي لم يقصر

ونوب خام غير مقصور (وقال الزبيدي) الخاء والميم والياء الخامة من الزرع
أول ما ينبت على ساق واحدة اه (وقال صاحب الضياء) في باب الخاء والياء
الخامة الغض من النبات قال الطرماح
انما نحن مثل خامه زرع * فني بأن يأنه مختص

وفي الحديث مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تميلها الرياح. رة هكذا ومرة هكذا
قيل المراد به المؤمن صبور على المصائب اه والعلم عند الله (قوله) الدودم
كعلبط ولا بط شئ كالدم يخرج من السم يستعمل فيما يستعمل فيه الموميا
يجرب وذكروه في دودم وهم اه (عبارة الجوهرى) والدودم على وزن المهد بدشبه
الدم يخرج من السمرة وهو الخدال يقال حاضت السمرة اذا خرج منها ذلك اه
(قلت) الدودم مختلف في اصالة واوه وزيادته فالجوهرى مشى على أنها أصلية
وهي عين الكلمة (وقال الزبيدي) وبما ضعف من فائه وعينه الدوام والدودم
شبهه دم يخرج من السمرة قالوا وعنده زائدة وتقدم أن الواو لا تكون أصلاً في
رباعى غير مضاعف وذلك كوعوج ووطوط واظطرهل الدودم من هذا القبيل أم لا
وعدى أنه منه سواء ضعف الفاء وحدها أو العين أو اللام (وقال صاحب
الضياء) فعمل بضم الفاء وفتح العين وكسر اللام الدودم شبه الدم يخرج من السمرة
اذا خرج منها قيل حاضت السمرة وفعال الدوام لغة في الدودم وقيل هو فواعل
اه والعلم عند الله (قوله) الديمة يائية واوية ومفازة ديمومة في دم ووهم الجوهرى
اه (قلت) ما علمت أحداً يقول الديمة يائية ولا يصح لأنها من الدوام وانما تكتب
في فصل الياء مرعاة للفظ (وعبارة الجوهرى) في دودم دام الشئ يدوم دوماً
ودواماً وديمومة وعبارة في ديم أبوزيد الديمة المطر الذي ليس فيه معد ولا برق
أقله ثلث النهار أو ثلث الليل وأكثره ما بلغ من العدة والجمع ديم وفي الحديث كان
له ديمة وقد ديت السماء تدويماً قال الشاعر يمدح قومًا بالسفاه

هو الجواد ابن الجواد ابن سبل * إن ديموا جادوان جادوا وابل

ومفازة ديمومة أى دائمة البعد وقال في دم الدمام بالكسر دوا يطلى به جهة
الصبي وظاهر عينيه وكل شئ طلى به فهو دمام والميم القبيح وقد دمت يا فلان
تدم وتدم دماة أى صرت قبيحاً ودم الله عليهم أهلكهم والديمومة المفازة
لأما بها اه فذكرها في دم وهو موضعها ثم ذكرها مع الديمة مرعاة للفظ كما سبق

غير مامة فالديعة واوية لا يائية كما تقدم وقال في النهاية كان عمله صلى الله عليه وسلم
ديعة وأصله الواو فانقلبت ياء الكسرة قبلها وانما ذكرناها ههنا لاجل لفظها اه
(وقال الزبيدي) الدال والواو والميم دام الشيء يدوم دواما وديمومة والديعة
مطر يدوم يوما ولبيلة اه (وقال صاحب الضياء) الديعة المطر يدوم أياما
وجمعها ديم وهي من الواو اه (وقال ابن فارس) باب الدال والواو دام الشيء اذا
سكن والماء الدائم الساكن وفي الحديث نهى أن يبال في الماء الدائم والديعة مطر
يدوم أياما وفي الحديث كان عمله ديمعا انما يريد الدائم مثل الديعة من المطر اه
والعلم عند الله (قوله) رثم الشيء كسعه وأحبه وألفه وقول الجوهري الرؤمة الغراء
وهم وموضع ذكره في روم لانه أجوف اه (وعبارة الجوهري) الرؤمة
الغراء الذي يلحق به الشيء أبو زيد رثم الجرح رثما فاستسنا اذا التأم وأرامته أما
اذا داوئته حتى يبرأ أو يلتئم اه (وقال ابن فارس) في باب الراء والهزمة ويقال
لن الرؤمة الغراء يلزق بها الشيء اه (وقال صاحب الضياء) في باب الراء والهزمة
يقال الرؤمة الغراء يلزق به الريش اه يعني ريش السهام والعلم عند الله (قوله)
رطمه أدخله في أمر لا يخرج منه فارتطم والرطوم المرأة الضيقة الجهاز
لا الواسعة كما فهم الجوهري اه (عبارة الجوهري) والرطوم المرأة الواسعة
الفرج اه (وقال صاحب الحواشي) الرطوم الواسعة الفرج اه (وقال
الزبيدي) للواسعة المتاع وهي عبارة صاحب الضياء أيضا (وقال ابن فارس)
والرطوم نعت سوء المرأة اه فلو كان كما قال المجدل كان نعتا محمودا والعلم عند
الله (قوله) الاسهم الاسود وكفراب وادبفلج وأما اسم الكلب فبالهمزة وهم
الجوهري اه (عبارة الجوهري) وسهام اسم كلب اه (وقال الزبيدي)
ومحيم من أسماء الكلاب وفي الضياء سخام بالحاء المججمة اسم كلب فيهمه ملي تهتد
الاسماء ولا مانع من ذلك والعلم عند الله (قوله) السدم محركة الهمزة ومع ندم
أوغيط وسدوم اسم لقرية قوم لوط وغلط فيه الجوهري والصواب بالدال المججمة
اه (قلت) الجوهري ذكرها في موضع يحتمل الإهمال والابهام لانه ذكرها عقيب
الدال المهملة وليس بعدها الا فصل الراء (وقال صاحب الحواشي) ذكر ابن قتيبة
أنه بالدال المججمة والمشهور بالدال المهملة قال وتقول أهل الاخبار قالوا كان
سدوم ملكا فسميت المدينة باسمه وكان من أجورا المولى يقال أجور في الحكومة

من سدوم قال الشاعر

وإني أن قطعت حبال قيس * وحالفت المـ زون على قيس

لا عظم نخرة من أبي رغال * وأجور في الحكومة من سدوم

(وقال صاحب الضياء) في باب السين والبدال المهملة فعول سدوم اسم قاض كان في الجاهلية يضرب المثل بحكمه ومنهل سدوم قد اندفن وسدوم مدينة من مدائن قوم لوط اه والعلم عند الله (قوله) وبنو سلمة بطن من الانصار وابن الحارث في كنفه وابن عمر في ذهل وابن عطفان وأخطأ الجوهرى في قوله وليس سلمة في العرب غير بطن من الانصار اه (عبارة الجوهرى) وبنو سلمة بطن من الانصار وليس في العرب سلمة غيرهم اه وهي عبارة ابن فارس حرفا بحرف (وقال صاحب الضياء) وبنو سلمة بطن من الانصار وبنو سلمة من خولان أيضا اه (قلت) لعل الجوهرى وابن فارس أرادوا أنه ليس لغيرهم ذكر في كتب الحديث وهو كذلك والعلم عند الله (قوله) وقول الجوهرى يقال للجلدة التي بين العين والانف سالم غلط واستشهاده بيت عبد الله بن عمر باطل اه (قلت) قد تبع الجهد في ذلك صاحب الحواشي (وعبارة الجوهرى) ويقال للجلدة التي بين العين والانف سالم وقال عبد الله بن عمر في ابنه سالم

يذرونني عن سالم وأريغه * وجلدة بين العين والانف سالم

وفي الهامش بآزانه قاله عبد الله بن عمر بن الخطاب في ابنه سالم وكان يحبه حبا شديدا حتى لم يبق في ذلك قال الجوهرى وهذا المعنى الذي أراد عبد الملك في جوابه عن كتاب الجراح أنت عندي كسالم اه (وقال صاحب الضياء) يلومونني في سالم وألومهم * وجلدة بين العين والانف سالم اه (قلت) لولا أن الجلدة المذكورة تسمى سالما لما حسن التشبيه بها تأمل ذلك والعلم عند الله (قوله) السم الثقب وهذا القائل المعروف وثبت فيه ما والسمسم بالضم وقد يكسر أ وغلط الجوهرى في كسره غل جمل الواحدة بهاء اه (عبارة الجوهرى) والسمسم بالكسر حبة الحل والسمسممة التمهلة الجراء والجمع السماسم اه وأقره صاحب الحواشي ولم يعقبه وفي الهامش من نسخة الصحاح السماسم الطيارة منها قال الطائي فخلوا بأذناب الشعاب فانكم * اذا ما حلتم مثل بيض السماسم اه (وقال ابن فارس) السمسمة التمهلة الجراء والجمع السماسم (وقال الزبيدي)

والسمسة دوية حمراء وبضبط القلم في كلها بالكسر (وقال الدميري) في حياة
الحيوان السمسة بكسر السين النملة الحمراء اه (قوله) المعجم بالضم وبالتحريك
خلاف العرب وأعجم الكتاب نقطه كجسه وعجمه وقول الجوهري لا تقل
عجمت وهم اه (عبارة الجوهري) يقال أعجمت الحرف والتجيم مثله ولا تقل
عجمت اه وقال في المصباح أعجمت الحرف بالالف أزلت عجمته فالحمة مزلة للسلب
اه وقال في النهاية حروف المعجم اب ت ث الخ سمعت بذلك لاجل التجيم وهو
ازالة العجمة بالنقط اه (وقال الزبيدي) وكاب معجم ومعجم منقوط اه (وقال
في الضياء) أعجمت الكتاب أزلت عجمته اه ولم يذكر أحد منهم الثلاثي الذي
هو عجمت لانه لا يكون للزالة مع موافقة اللفظ فتقول قد ردت البعير تقيده أزلت
قراذه ولا تقل قد ردت بالتخفيف والعلم عند الله (قوله) الفرم والفرمة وككتاب
دواء تنضيق به المرأة نهى فرما وقول الجوهري فرما موضع سهو وانما هو بالقاف
وكذا في بيت أنشده اه (عبارة الجوهري) وفرما بالتحريك موضع وقال ثعلب
ليس في الكلام فعلاء الاثاء وفرما وذكر الفراء السحناء ابن كيسان اما التأداء
والسحناء فانما حركا لمكان حرف الخلق كما يسوغ التحريك في مثل النهر والشعر
وفرما ليست فيه هذه العلة وأحسبها مقصورة ممتدا الشاعرة ضرورة ونظيرها الجزى
في باب المقصر اه (وقال الزبيدي) الراء والقاء والميم الفرما مدبنة من عمل
مصر اه (قلت) وهي بالقصر كجزي وهذا كان مقصدا للجوهري رحمه الله
تعالى والقاف أظنه تعجيف وقال ابن فارس في باب القاء والراء والفرما موضع
اه والعلم عند الله (قوله) الفرطوم كنز بور منقار الخف وخفاف مفرطمة وقد
فرطمها الخفاف أي رقعها صوابه بالقاف وغلط الجوهري اه (عبارة الجوهري)
الفرطوم طرف الخف كالمنقار وخفاف مفرطمة اه وقال ابن فارس والفرطوم
منقار الخف (وقال الزبيدي) والفرطومة منقار الخف اذا كان طويلا
(وقال صاحب الضياء) الفرطومة منقار الخف اذا كان طويلا محدد الرأس
وفي النهاية في صفات الدجال وشيعته خفافهم مفرطمة ثم قال والفرطومة منقار
الخف اذا كان طويلا محدد الرأس وحكاها ابن الاعرابي بالقاف اه فالجدا كانه
لم يعرف الا هذه والعلم عند الله (قوله) القدم السابقة في الامور والرجل مؤنثة
وقول الجوهري واحد الاقدام سهو صوابه واحدة الاقدام اه (قلت) المبتدى

في علم العربية لا يخفى عليه أن المؤنث الغير الحقيقي يجوز تجريد من علامة
 التأنيث قال تعالى وجاءهم البينات فحين جاءه موعظة من ربه السماء منفطرية
 وفي الحديث اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر رجب الفرج البينا في تسع
 وعشرين فقلنا انما اليوم تسع وعشرون فقال انما الشهر وصفي بيده ثلاث
 مرات وجلس اصبعاً واحداً وقال يونس اصبعاً واحدة كذا في المغرب وقال فيه
 أيضاً الحجرة بضم الاقل وسكون الثاني واحد الحجروهي العقد في عود أو غيره
 وبها سمي والدكعب بن عجرة اه (وقال الرضي) الاغلب في الفرق بين المذكر
 والمؤنث بالتاء انما هو الفعل بالاستقراء ثم حل عليه أسماء الفاعلين والمفعولين
 لمشابهة ماله لفظاً ومعنى اه وقال الشيخ بدر الدين بن مالك وقد لا تلحق التاء
 صفة المؤنث استغناء عنها أو اناساعا اه والعلم عند الله (قوله) القرم محركة
 شدة شهوة اللحم وبالفتح الفعل أو ما لم يسمه جيل كالاقرم وقول الجوهري الاقرم
 في الحديث لغة مجهولة خطأ اه (عبارة الجوهري) المقرم البعير المكرم لا يحمل
 عليه ولا يذلل ولكن يكون للفحولة وقد أقرمته فهو مقرم وكذلك القرم ومنه قيل
 للسيد قرم مقرم تشبيهاً بذلك وأما الذي في الحديث فيها تمر كالبعير الاقرم فلفظة
 مجهولة اه (قلت) الجوهري تتبع في ذلك أبو عبيد الامام المبرر قال في النهاية
 في حديث عمر رضي الله عنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم قم فزودهم بالجماعة
 قدموا عليه مع النعمان بن مقرن المزني فقام ففتح غرفة فيها تمر كالبعير الاقرم
 قال أبو عبيد صوابه المقرم ولا أعرف الاقرم اه وقال ابن فارس القرم السيد
 شبه بالقرم وهو الفعل المكرم لا يحمل عليه بل يترك للفحولة اه (وقال الزبيدي)
 والقرم والاقرم الفعل المكرم وقد أقرم اذا ترك والعلم عند الله (قوله) المرهم دواء
 مركب للجراحات وذكر الجوهري انه في رهم وهم والميم أصلية لقولهم مرهم
 الجرح ولو كانت زائدة لقالوا رهمت اه (قلت) يا عجباً من المجد أقره في رهم
 وذكر اشتقاقه وأنكره هنا فهو مترس على نفسه قال في رهم والمرهم كقعد
 طلاء ابن يطل به الجرح مشتق من الرهمة اليه اه الرهمة بالكسر المطر الضعيف
 الدائم جهه كعنب وكأب وقوله والميم أصلية لقولهم مرهم الجرح الخ لا دليل
 فيه لكونه أعجمياً كترجمس يقال ترجمت الدواء اذا جعلت فيه الترجمس ونونه
 زائدة وان كان ابن دريد أثبتته وقال وليس له نظير في الكلام وردّه الزمكاني

في شرح المفصل أو على قوهم أصالة الميم كافي من دله ومدرعه إذا ألبسه المنديل
والمدرعة (وقال الزبيدي) في رهم والمرهم طلاء يطلى به الجرح وهو ألبس ما يكون
من الدواء وقال في الرباعي مرهمت الجرح طليته بالمرهم اه وقد تقدم غير
بامزة أن العبرة فيما زاد على الثلاث أصالة الحرف الأخير (وقال صاحب
الضياء) المرهم مفعول طلاء يطلى به الجرح وقال مرهم الجرح إذا طلاه بالمرهم
والميم زائدة مثل ميم تمسكن وتمنل اه (قلت) وأيضا لقياس على بناء الفعل
الرباعي لأنه قد يكون مزيدا التام في أوله نحو زهرق من هزق ووزنه عفعول وتفعل
كترمس وسفعول كسنبل ومفعله كمد رعه ومن دله وتفعل كترجس وهفعل كهلقم
الشيء بمعنى لقمه ويفعل كيرناحيته أي لطنها بالحناء أو بعد الفاء كزملق وزنه
فعل وفعل كسنبل وفعل كحول وفعل كرهس وفعل كيطر أو بعد العين
وهو ففعل ككاتب وفعل كحلمط وفعل كقلنس وفعل كجور وفعل كعذيب
أو بعد اللام تضعيفا وهو ففعل كجليب أو غيره وهو ففعل كغلبس وفعل كغاصم
وفعل كقطرن وفعل كسلقى والعلم عند الله (قوله) لما جمعه وحرف الجزم لما
وتكون بمعنى إلا وانكار الجوهرى كونه بمعنى الأغبر جيد يقال سألتك
لما ففعلت أي لا ففعلت ومنه إن كل نفس لما عليها حافظ اه (قلت) الجوهرى
انما أنكر استعماه المعنى في الافي كلام العرب وانما وردت في كلامهم بمعنى حين
وحملها على معنى الاستعسان من المفسرين والمنكر لا يقول به والعلم عند الله
(قوله) ففهم ينعم تنمخ أو هو كالزحير أو فوقه والنعام الله كثير النعم والاسد
والبحيل وفهم لغة في نم وكفراب طائر كالاوز وغلط الجوهرى في قصه وشده اه
(عبارة الجوهرى) النعم الزحير والتنمخ وقد فهم الرجل ينعم بالكسر فهو نعام
قال طرفة

أرى قبر نعام بخيل بعاله * كقبر فوى في البطالة ففسد
والنعام أيضا طائرا حرم على خلقه الاوز (وقال الزبيدي) ورجل نعام بخيل
يسئل عند طلب المعروف والنعام طائرا حرم في خلقه الاوز اه وقال ابن فارس
النعم صوت يخرج من الصدر ورجل نعام أي صيت والنعام طائر اه وعادة
الزبيدي وابن فارس الاطلاق وعدم التقييد وبضبط القلم فيها ما يفتح النون
وتشديد الحاء وذكره صاحب الضياء بالنعم والتخفيف كالجد وانظر تحقيق

ذلك في حياة الحيوان الكبيرى للدميرى والعلم عند الله (قوله) واهم فلان وتاما
ومواممة واقفه ووههم الجوهرى في ذكره التوهم في فصل التاء اه (قلت)
قد تعيننا من الجواب عن مثل هذه المسألة فالتوهم والتخمة والترات وما أشبهها
عادة اللغويين يذكرونها في فصل التاء مراعاة للفظ ثم ينصون على أن أصلها الواو
قال الجوهرى قال الخليل تقدير قوم فوعل وأصله ووهم فأبدل من احدى
الواوين تاء كما قالوا ولج من ولج اه (وقال الزبيدى) التاء والميم والهَمْزة
أتأت المرأة أنت بتوهمين (وقال في المصباح) في باب التاء قوم فوعل والانتى
توهمّة وزان جوهرى وجوهرة اه (وقال ابن فارس) في باب التاء التخمة أصلها
الواو وقد ذكرتم اهنالك وقال التراث أصله الواو وقد ذكر في بابيه وذكره هنا
للفظ وقال التوهمان معروفان يقال هذا قوم هذا و هذه توهمته والجمع توأم وهو
نادر قال الراجز

قالت لنا ودعها توأم * كالأر إذا سلمه النظام * على الذى ارتحلوا السلام
والعلم عند الله

❀ (باب النون) ❀

(قوله) التّن بالكسر المثل والقرن كالنتين وكسكيت حبة عظيمة وبياض خفى في
السماء يكون جسده في ستة بروج وذبّه في البرج السابع دقيق أسود فيه التّواء
وهو يتنقل تنقل الكواكب الجوارى وقول الجوهرى موضع في السماء وهم
اه (قلت) قول الجوهرى والتّنين موضع في السماء لا ينافيه ما فسر به الجهد
وأما التّحرّك والتنقل فالسماء أيضا تتحرّك بتحرّك الفلك الاطلس كل يوم مرة (وقال
الزبيدى) التّنين حبة والتّنين نجم اه (وقال صاحب الضياء) التّنين ضرب من
أعظم الحيات والتّنين نجم من نجوم السماء وهو من النّحوس والعلم عند الله (قوله)
الثنى جرّ من ثمانية وثينة ~~كسفينة~~ بلد أو أرض وقول الجوهرى ثمانية سم هو
اه (عبارة الجوهرى) والثينة اسم موضع اه (وقال ابن فارس) وثينة اسم بلد
اه والعلم عند الله (قوله) جرن جرو فانهود الامرو ومن وجران البعير بالكسر
مقدم عنقه من مذبحه الى منخره ~~ككتب~~ وجران العود شاعر غمرى
لا المستورد وغلط الجوهرى ولقب بقوله يحاطب امرأته
خذ اجذرا يا جارى فانى * رأيت جران العود قد كاد يصلح

يعنى انه كان اتخذ من جلد العود سوطا يضرب به نساءه اه (عبارة الجوهرى)
 وجران البعير الخ وكذلك من الفرس وجران العود لقب شاعر من بنى غير واسمه
 المستورد سمي بذلك لقوله يخاطب امرأته الخ (قلت) لم أقف على متابعة لاحدهما
 والعلم عند الله (قوله) الددن محركة اللهو واللعب والديدان العادة والديدون فى
 الباء وروهم الجوهرى فى ذكره هنا اه (قلت) المواب ذكره هنا اذ معنى
 الددن والديدون واحد وفونه أصلية وزنه فى ماول (وقال ابن فارس) الددن
 اللهو واللعب والددان السيف ~~ال~~كهام الذى لا يعصى والديدن والديدون
 العادة اه قال الشاعر

أيها القلب تعطل بددن * ان هـ مى فى سماع وأذن

ولم تجتمع الفاء والعين ممتالين متحركين من غير فاصل الا فى ددن والعلم عند الله
 (قوله) دهن نافق ومنه حديث طهفة النهدي نشف المدهن وقول الجوهرى
 حديث الزهرى تصيف قبيح اه (قلت) ليس بتصيف وانما هو من دقائق فهم
 الجوهرى رحمة الله حيث نسبته الى أبيه اذ هو طهفة بن زهير النهدي فهو
 نهدي زهرى مشهور غاية الشهرة وفده على النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له النبي
 صلى الله عليه وسلم كتابا ذكره كل من ألف فى مكاتبة النبي صلى الله عليه وسلم
 للوفود والقبائل والرؤساء وغيرهم وذكره ايضا فى رجال الحديث فى طبقات
 العصابة رضى الله تعالى عنهم فلا يخفى على الجوهرى أنه نهدي ونهـ قبيصة من
 اليمن والعلم عند الله (قوله) الزمن محركة وكسحاب العصر وزمان بالكسر
 والشد جذ القند الزمانى واسم القند سهل بن شيبان بن ربيعة بن زمان بن مالك
 ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل وقول الجوهرى زمان بن تميم الله سهو (عبارة
 الجوهرى) والزمان آفة فى الحيوانات ورجل زمن أى مبتلى بين الزمان وزمان
 بكسر الزاى أبو حنيفة وهو زمان بن تميم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن
 علي بن بكر بن وائل ومنه القند الزمانى اه (قلت) قد أقره صاحب الحيوانى
 ولم يلقه الا أنه قال وزمان فعلان من زعمت وحل التون على الزيادة أولى فينبغى
 ان يذكر فى زم اه (وقال العيني) فى معانى الاخبار فى شرح معانى الاسماء
 للطحاوى الزمانى بكسر الزاى وتشديد الميم نسبة الى زمان وهو أبو حنيفة من بكر
 وهو زمان بن تميم الله بن ثعلبة الخ ومنهم عبد الله بن معبد الزمانى والقند الزمانى اه

اه (قوله) السخن بالضم الحار والسحانين المساحي الواحد كسكين لا كما ميركا
 توهم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) والسحن مسحاة منهوطة بلغة عبد
 القيس وهى عبارة ابن فارس حرفا بحرف (وقال الزيدى) والسحن المسحاة
 اه فكلهم أطلقوا التكال على الجمع فلو كان المفرد كما ميرك على فملاء قياسا
 أو فملاء معافى غير المعل لا ما والمضاعف لا على فعامل والعلم عند الله (قوله)
 ضنائن الله خواص خلقه وضنة بالـ كسر خس قبائل وقول الجوهرى قبيلة
 قصور اه (عبارة الجوهرى) لأن الله ضنائن من خلقه يهيئهم فى عافية ويميتهم
 فى عافية وضنة قبيلة اه وهى عبارة ابن فارس أيضا وليس فيه قصور لأنهم
 قصدوا التبريد لا التمديد والعلم عند الله (قوله) الغصن معروف وأبو الغصن
 دجين بن ثابت وليس بجحى كما توهم الجوهرى وفى نسخة أو هو كنيته اه (قلت)
 نسخ الجدم مضطربة فى هذه اللفظة تارة يقدم دجينا على ثابت وتارة بالعكس
 وقوله أو هو كنيته رجوع منه الى قول الجوهرى وسبب اضطرابه ما نظره الدميرى
 فى حياة الحيوان قال فى باب الدال دجين بن ثابت أبو الغصن البربوعى البصرى
 روى عن أسلم مولى عمرو بن هشام بن عروة بن الزبير قال ابن معين ليس حديثه
 بشئ وقال أبو حاتم وأبو زرعة ضعيف وقال النسائى ليس بشئ وقال الدارقطنى
 وغيره ليس بالقوى وقال ابن عدى روى لنا عن ابن معين أنه قال الدجين هو
 جحى وقال البخارى دجين بن ثابت أبو الغصن سمع مسلمة وابن المبارك وروى
 عنه وكيع وقال الميسداق فى الامثال جحى رجل من فزارة كنيته أبو الغصن
 فمن حقه أن موسى بن عيسى الهاشمى مر به وهو يحفر بظهر الكوفة موضعاً
 فقال له مالك يا أبا الغصن قال انى دقنت فى هذه الحفرة دراهم ولست أهدى
 الى مكانها قال كان ينبغي أن تجعل عليها علامة قال لقد فعلت قال ماذا قال
 محبابة فى السماء كانت تظللها ولست أرى العلامة ومن حقه أنه خرج يوماً بفلس
 فعمى فى داهيز منزله بقتيل فالقاء فى بئر هناك فعلم به أبوه فأخرجه ودقنه ثم خنق
 كنيته وألقاه فى البئر ثم ان أهل القليل طافوا فى سلك الكوفة يبحثون عنه
 فلقبهم جحى وقال فى دارنا رجل مقتول فأنظر وأهل هو صاحبكم فعادوا الى
 منزله فأنزلوه فى البئر فلما رأى الكباش ناداهم هل كان لصاحبكم قرون فخصوا
 ومروا (قلت) من كان هذا حاله لا يصلح أن يكون من حله الحديث فاعلم

أب الغصن الراوى غير أبى الغصن حى والعلم عند الله (قوله) ونطى أغن وقول
الجوهري طيراغن غلط اه (وعبارة الجوهري) الغنة صوت في الخيشوم
والاغن الذي يتكلم من قبل خياشيمه يقال طيراغن وواد أغن ~~كثير العشب~~
وقوله هم واد مغن فهو الذي صار فيه صوت الذباب ولا يكون الذباب الا في واد
مخضب ~~عشب~~ اه (قلت) الغنة للطبي صفة لازمة عامة في جنسه لا يحتاج في
وصفها الى توضيح ولا يختص كالبلادة للعمار وأما غير الطبي من الحيوانات
خصوصا الطير فاذا كان لبعضها صوت حسن مشوب بغنة قيل فيه طيراغن
والعلم عند الله (قوله) رقرن جبل مطل على عرفات وميقات أهل نجد وهى قرية
عند الطائف أو اسم الوادى كله وغلط الجوهري في تحريكه وفى نسبة أويس
القرنى اليه لانه منسوب الى قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد أحد أجداده اه
(عبارة الجوهري) والقرن بالتحريك جبل يقرن به البعيران والقرن موضع وهو
ميقات أهل نجد ومنه أويس القرنى والقرن مصدر قولك رجل أقرن بين القرن
وهو المقرون الحاجبين اه (قلت) شاهد الجوهري ما فى مشارق عياض قال
قرن المنازل وقرن الثعالب واحد وهو ميقات أهل نجد ورواه بعضهم بفتح الراء
وهو غلط وفى تعليق عن القاسمى من قال قرن بالاسكان أراد الجبل المشرف
على الموضع ومن قال قرن بالفتح أراد الطرق التى تفرق منه فانه موضع فيه طرق
متفرقة اه وقال صاحب المجرى القرن الجبل الصغير وقرن الجبل أعلاه (وقال
ابن فارس) والقرن جبل صغير منفرد اه وأما أويس رضى الله عنه فلا مانع من
أن يكون اسم موطن تلك الناحية مدة قسب اليها كما نسب الى الكوفة فيقال له
الكوفى أيضا وما يقوى هذا أن سيدنا عمر رضى الله تعالى عنه اتفق به فى تلك
النواحي حين طلبه فوجده يرمى الابل وقصته معه مشهورة ونسبته الى اليمن غير
ما نفعه من ذلك اذ مكة وما وراءها معدود من اليمن وفى صحيح مسلم كان عمر بن
الخطاب رضى الله عنه اذا أتى عليه امداد أهل اليمن سألهم أميكم أويس بن عامر
حتى أتى على أويس بن عامر فقال أنت أويس بن عامر قال نعم قال من مراد من
قرن قال نعم قال له عمر أين تريد قال الكوفة قال ألا أكتب لك الى عاملها قال
أكون فى غير الناس أحب الى اه وغبرا بالغين المجبة والباء الموحدة كعصراء
معاليكهم وضه فآؤهم واخلطهم وهذا منه رضى الله عنه ايثار للخمول وكان

لا يشتهر في مكان الا و يستقل منه قال ابن حجر في التقریب مات أويس القرني
 بصفيين مع علي رضي الله تعالى عنهما والعلم عند الله (قوله) كفن الخبزة في المسكة
 يكفنها واراها بها والكفنة بالضم من الحرارة التي تثبت كل شيء وبالفتح شجر وغلط
 الجوهرى تضم اه (قلت) الذي في نسختي الكفنة شجر ولم يزد وفي الجمل
 الكفنة شجرة وفي الزبيدي الكفنة شجرة فكلمهم أطلقوا كما أطلقوا في الخفنة
 والقصة وقال في الضياء الكفنة بالفتح شجرة دقيقة جعدة اه (وقال صاحب
 الميزد) والكفنة عشبة منتشرة النبتة على الارض يقال لها مادامت رطبة كفنة
 ويقال لها اذا يبست كف الكلب تثبت بالقيعان وبارض فيجد اه والعلم عند الله
 (قوله) الآية كسكرة العظمة والاية للايج موضع في به وهو الجوهرى
 في ابراده هنا اه (قلت) الجوهرى والزبيدي وابن فارس كلهم ذكروا الآية
 في ايه مرعاة لفظ (قال الزبيدي) الهاء والباء والهمزة الهب حتى من الاحياء
 مقول به الآية العظمة وقد تأبه ويقال للايج الآية ثم قال الاج غليظ الصوت
 ويقال للفعل الاجج الآية اه والعلم عند الله (قوله) عنه كفن عنها وعنهما
 وعنهما فهو معتوه نقص عقله أو فسد أو دهن وفي العلم أو لع به وحرص عليه
 وأبو العاتية ككراهية لقب أبي إسحق اسماعيل بن القاسم بن سويد لا كنيته
 وهو الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) وأبو العاتية كنية اه قلت باللحج
 هذا مما لا يخفى على أطفال المتعلمين فضلا عن غيرهم فالكنية ما حذر بأب أو أم
 اتفاقا وان دلت على ما دل عليه اللقب من ذم أو مدح كما في الاسود وأبي المعالي
 وبهذا يفرق بين الكنية واللقب كما في الهب وجمالة الحطب والعلم عند الله

❦ (باب الود واليساء) ❦

(قوله) بجاة كزغاوة أرض المنوبة منها النوق البجاويات وهو الجوهرى
 اه (عبارة الجوهرى) بجاة قبيلة والبقاويات من النوق منسوبة اليها (قلت)
 النسبة الى بجاة وبجاة متوافقة ولا مانع من تعدد المنسوب اليه وفي النهاية
 كان أسلم مولى عمر يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنهما بجاويا وهو منسوب
 الى بجاة جنس من السودان وقيل هي أرض بها السودان والعلم عند الله
 (قوله) وبذوة فرس لابي سواج وغلط الجوهرى فيه غلطتين وفي انشاده البيت
 غلطتين اه (قلت) الجهد لم يبين وجه الغلط وكأنه اتى كل على ما ذكره

سابقا في اخذ الساج قال فيه الساج شجير والطيبان الاخضر والاسود و أبو سواج
الضبي أخو بني عبد منلة بن فارس بن ذؤاد (وعجارة الجوهرى) وبذؤادهم
فرس لابي سواج قال فيه

إن الجياد على الفلات متعبة * فان ظلمناك بذو اليوم فاعلم

والجهد قال هنا وبذؤاد فرس لابي سواج وهناك قال وأبو سواج بن فارس بن ذؤاد
فاضطرب كلامه والحاصل أن أبا سواج هذا هو عم مالك ومقيم ابني نوبة وكان
مالك فارس ذى الجمار قتله خالد بن الوليد في الردة وتزوج امرأته وقتل من قومه
مقتلة عظيمة فبهم هذا السبب خط عليه عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه
ولما استشهد يزيد بن الخطاب يوم حسيبة دخل مقيم على عمر رضى الله تعالى عنه
فقال له انشدنى بعض ما قلت فى أخيك فأنشده شعره الذى يقول فيه

وكذا كند ما نى جذية حقبة * من الدهر حتى قبل لى تصدعا

فلم تفرقنا كائنى ومالك * لطول اجتماع لم نبت ليله معا

فقال له عمر يا مقيم لو كنت أقول الشعر اسرفى أن أقول فى يزيد بن الخطاب مثل
ما قلت فى أخيك مالك فقال مقيم يا أمير المؤمنين لو قتل أخى قتله أخيك ما قلت فيه
بيت شعر أبدا فقال عمر يا مقيم ما عزانى أحد فى أخى مثل ما عزيتنى به عنه وكان
من أمر أبى سواج مع صرد بن عزة ما هو مشهور وذلك فيما قيل أن صرد بن عزة
كان يجتلف على امرأة أبى سواج فقال له أياها أريد أن تقتدى لى سبى المن
است أبى سواج فقاتل أفعل وعمدت الى نهضة فذبحتها وقتت من باطن التنبها شيرا
ودفعته اليه فجعله صرد فى نعله وكان يعرض به لابي سواج فلما علم بذلك أبو سواج
أمر عبد الله أن يواقع أمته زوجة اياها وأن يفرغ منه فى عس ففعل فقال لامرأته
واقه لثقتينه صردا أولا قتلناك فبعثت الى صرد فأقام عندها فلما استسقى حادى له
على ذلك المنى وسقته فشر به فبات صرد فقسيم تعبى بشرب المنى وقد أكرمت
الشعراء فى ذلك فقال

أنحلف لا تذوق لنا طامنا * وتشرب منى عبد أبى سواج

شربت رويضة فخلت عنها * فمالك راحة دون التناج

والعلم عند الله (قوله) وجنى الحرم بالضم والكسر ما اجتمع فيه من الحجارة التى
توضع على حدود الحرم أو الانصاب التى تذبح عليها الذبايح ووهم الجوهرى له

(عبارة الجوهرى) وجنى الحرم بالضم والكسر ما اجتمع فيه من حجارة الجمار
 اهـ (وقال الزبيدى وصاحب الضيافة) والجنوة تراب مجموع اهـ ولم أقف
 للجوهرى ولا للمعبد على متابعة العلم عند الله (قوله) وجنى لقب أبى الفصن
 وجين بن ثابت ووهم الجوهرى اهـ (عبارة الجوهرى) جنى اسم رجل قال
 الأخصى لا ينصرف لانه مثل عمر اهـ (وقال الدميرى) نقلا عن المبدانى جنى
 رجل من فزارة كنيته أبو الفصن وهو اسم لا ينصرف لانه معدول عن جاح مثل
 هموم عامر اهـ والعلم عند الله (قوله) وجنى المصطفى تجنية خوى في سجوده
 والليل مال والشيخ الخنى ومنه الحديث كالكوز مجنيا ووهم الجوهرى اهـ
 (عبارة الجوهرى) التجنية المبل ومنه قول حذيفة كالكوز مجنيا أى ما لا لانه
 اذا مال أنصب ما فيه وأنشد أبو عبيدة كنى سوءة أن لا تزال مجنيا *
 وجنى الشيخ أيضا الخفى وفي الحديث أنه جنى في سجوده أى خوى ومـ
 ضبعه وتجاني عن الارض اهـ (وقال فى النهاية) كان صلى الله عليه وسلم
 اذا سجد جنى أى فتح عضديه عن جنبه وحافاه ما عنهما ويروى جنى بالياء
 وهو الأشهر وفي حديث حذيفة كالكوز مجنيا الخنى المائل عن الاستقامة
 والاعتدال فشبهه القلب الذى لا يبي خيرا بالكوز المائل الذى لا يثبت
 فيه شئ اهـ وقال المطرزي النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جنى
 يقال جنى اذا فتح عضديه في السجود ورفع بطنه عن الارض اهـ فعلم من هذا ان
 التجنية من فعل النبى صلى الله عليه وسلم والمثل من حذيفة رضى الله تعالى عنه
 والعلم عند الله (قوله) والجنى بالكسرواد وبالفتح لقب أصهبان قديمة أو قريه بها
 وغلط الجوهرى فاحش في قوله دراهم زائفات ضرب جيات فانه قال أى ضرب
 أصهبان فجمع جيا باعتبار أجزائهم والصواب ضرب جيات أى رديات جمع ضرب جنى
 اهـ (عبارة الجوهرى) وقال الاعرابى فى أبى عمرو الشيبانى

وكان ما جادلى لاجاد عن سعة * ثلاثة زائفات ضرب جيات

يعنى من ضرب جى وهو اسم مدينة أصهبان معرب اهـ (قلت حيث ذكرنا زائفات
 بمعنى رديات فلا يحتاج الى ذكر ضرب جيات خه وصاوهو لفظ وحشى أخفى
 من زائفات فلا جدوى فيه ولو جعلته بدلا بخلاف ضرب جيات ففيه التخصيص
 والابضاح لانهم كانوا ينسبون الدراهم والدنانير الى البلاد التى تضرب بها أو الى

الملك أو إلى اسم الضارب وتفاوت في الجودة والرداءة (قال الطبري) دراهم
طبرية منسوبة إلى طبرية وهي قصبة الأردن بالشام ويسمى بنصفين ثلثا الدرهم
الذي هو أربعة دنانير طبرية قولون زن طبريا والدرهم بطبرستان وزن خمسة
وهو نصف منقال وهي التي تسمى الطبرية والشهرية والدرهم الكوفية المقطعة
النقص أي الخفاف الناقصة ودرهم بخية نوع من أجود الدراهم نسبت فيها
زعموا الخبز أو قيل كتب عليها خج وهي كلمة استعسان واستجادة (وقال
الدميري) في حياة الحيوان والدرهم الكسروية والبغلية ضربان رأس البغل
لهم بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اه والعلم عند الله (قوله) خزي كزني
وقع في بلبه والخزاة لانت بالمهمله وغلط الجوهرى اه (قلت) لم أقف للجوهرى
على متابعة اه وعبارته أبو عبيد الخزاة بالمثنية فاعهده على أبي عبيد وأما
الزبيدي وابن فارس وصاحب الضياء ذكروه بالمهمله (وقال الزبيدي)
الخزاة نبت من أحرار البقول الواحدة خزاة اه والعلم عند الله (قوله) الذي
أصغر النخل والجراد وأرض مديية كحسنة كثيره ومديية كرمية ومدعوة أكل
الذي نبتا وجاء بدي دبي وديين بحال كثير وغلط الجوهرى والدياء في الباء
ووهـم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) الذي الجراد قبل أن يطير الواحدة
دياء وأرض مديية على مفعولة إذا أكل الذي نباتها ومديية ومدابة كثيرة
الذي والدياء على وزن المكاء القوم الواحدة دباءة ابن الاعراب جاء فلان بدي دبي
إذا جاء بحال كالذي في الكثرة اه (قلت) أما بدي دبي فقد اختلف فيه نسخ الجهد
والجوهرى حيث لم يقد افبعها بدي دبي مركب منون وغير منون وهذا الأخير
هو الصواب عندي وبعضها بدي دبي الأول كعلى والثاني كسعى وبعضها على غير
هذا الضبط وأما الدياء فتأثيرها المكاء وزنا ونصر يفاو المكاء قد ذكره الجهد
هنا في المعتل بالواو وصاحب النهاية ذكر الدياء في ديب وكذلك ابن فارس في
محله وقال في المصباح الدياء وزن ص الجراد يتحرك قبل أن تنبت أجنحته والدياء
فعل بالضم القاء والمذكور الواحدة دباءة اه (قلت) وهذا هو الصواب
من جهة الصرف والعلم عند الله (قوله) رقى إليه كزني وعبيد الله بن قيس
الرقيات لعدة زوجات أوجدات أو حبات له اسماء هن رقية كسمية ووهـم
الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) ورقية اسم امرأة وعبيد الله بن قيس الرقيات

أضيف قيس البهن لأنه تزوج عدة نساء أسماءهن كلهن رقية فنسب اليهن هذا
قول الأصمعي وقال غيره كانت له عدة جدات أسماءهن كلهن رقية وقيل
انما كان يشب بعدة نساء يسمين رقية اه (قلت) انما عبد الله مكبر لا مصغر
كما عند الجند وقيس هو المضاف الى الرقيات قال في طبقات الشعراء هو قيس بن
عبد الله الرقيات ابن قيس أحد بني عامر بن لؤي وانما سمي الرقيات لأنه كان يشب
بثلاث نسوة يقال لهن جميعاً رقية وهو القاتل في مصعب بن الزبير
انما مصعب شهاب من الله * تجلت عن وجهه الظلماء
كيف نوى على الفراش ولما * تشمل الشام غارة شعواء
ودخل على عبد الملك بن مروان وأنشده

ان الحوادث بالمدينة أو جعفتي وقزعتي مروية

فقال له عبد الملك أحسنت لولا انك رخت في قوافيه فقال ما عدوت كتاب الله
ما أغنى عن ماليه هلك عن سلطانيه اه والاعلم عند الله (قوله) زواؤه زيا فهاه
فانزوى وقدر زوازية في الهمز ووهم الجوهرى والزاي اذا مة كتب بهمزة
بعد الالف ووهم الجوهرى وفيه لغات الزاي والزاء والزا كالطى وزى
مكى وزامنونة بجمعه أزواؤه وأزواؤه والزوا كالنوسفينة جملها
المتوكل لا جبل ووهم الجوهرى وانما غزاه قول البهتري
ولا جبل كارتووقف تارة * وينقاد لما قدته بزمام

اه (عبارة الجوهرى) وزواؤه جبل بالعراق ويقال الزوا القدر يقال قضى
عليه وقدر وحم وزوى فلان المال عن وارثه زيا الأصمعي يقال قدر زوزية
وزوازية مثل علبطة وعلبطة للعظيمة التى تضم الجزور والزاي حرف عذ ويقصر
ولا يكتب الا بياء بعد الالف اه (قلت) أما قدر زوزية فقد ذكرها ابن
فارس بالواو قال باب الزاي والواو وما يثلها زويت الشئ جمعه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم زويت لى الارض فأريت مشارقها ومغاربها وقد زوزية
وزوازية مخضمة اه ومكى به حجة وأما الزاي فلا يكتب الا بالياء فرقا بينه
وبين الزاء فلا يحتاجون الى التنصيص عليه بالاجهام وأما الزو فهو اسم جبل
بالعراق شبهت السفينة به اعظمها والعلم عند الله (قوله) سبي العدو سييا وسباء
أسره استباؤه فهو سبي وهى سبي أيضا جمعه سببايا والخمر سببا وسببا

ووهم الجوهريّ جلهامن بلد الى بلد فهي سبية وقال في باب الهمز سبأ الجهر كعمل
 سبأ وسبأ ومسبأ اشتراها كاستبأها والسبأ ككتاب والسبيئة ككرعة الجهر
 اه (عبارة الجوهريّ) سببت العدو وسبيا وسبأ وسببت الجهر سبأ لا غير اذا جعلتها
 من بلد الى بلد فهي سبية فأما اذا اشتريتها فاقبالهمز اه (قلت) الحمد رحمه الله
 لم يفهم مراد الجوهريّ فزعم أن قوله وسببت الجهر سبأ لا غير الاقتصار على
 المصدر وليس كذلك بل الجوهريّ رحمه الله أراد أن الفعل معتل فقط لا مهموز
 وقوله فأما اذا اشتريتها فاقبالهمز يريد أن الفعل مهموز فقط لا معتل وبيان ذلك
 ما ذكره في باب الهمز قال فيه سبأت الجهر سبأ ومسبأ اذا اشتريتها لتشرّبها واستبأتها
 مثله ولا يقال ذلك الا في الجهر خاصة والاسم السبأ على فعال بكسر الفاء ومنه
 سميت الجهر سبيئة ويسمون الحجار السبأ فأما اذا اشتريتها لتصلها الى بلد آخر قلت
 سببت الجهر بلاهمز (وقال الزبيدي) السين والياء والهمز سبأت الجهر سبأ اشتريتها
 وهي السبيئة (وقال ابن فارس) والسبية الجارية تسيى وكذلك الجهر تجلب من
 أرض الى أرض يفرق بين سبأها وسبأها قال سبأتها اذا اشتريتها ولا يقال ذلك
 الا في الجهر خاصة اه وهي عبارة صاحب الفياض أيضا (وقال صاحب المصباح)
 سببت العدو وسبيا من باب رعى والاسم السبأ وزان كآب والقصر لغة واستبأتها
 مثله فالغلام سبي والجارية سبية ومسبية وجهه سبأيا مثل عطية وعطاياء وقوم
 سبي وصف بالمصدر (وقال الأصمعي) لا يقال للقوم الا كذلك ويقال في الجهر
 خاصة سبأتها بالهمز اذا جلبتها من أرض الى أرض فهي سبيئة اه (قلت)
 صاحب المصباح انقلب عليه النقل والصواب ما تقدم والعلم عند الله قال
 الجوهريّ وسبأ أسهم رجل ولدغاة قبائل اليمن اه (قلت) روى الامام أحمد
 في مسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن سبأ ما هو رجل أم امرأة أم أرض فقال بل هو رجل ولدغاة فسكن
 اليمن منهم ستة وبالشام منهم أربعة فأما اليمانيون فذبح وكندة والاذر
 والشعريون وانمار وجبر وأما الشام فلخم وجرهام وعاملة وغسان اه (وقال
 نسوان بن سعيد الجعريّ علامة اليمن صاحب شمس العلوم في قصص بني الغراء التي
 مطلعها

الامر جده وهو غير مزاج • فاختار لنفسك صالحا يا صاح

وهي من أحسن القصائد في التاريخ ذكر فيها جبر وملاوكها وأصوامها وفروعها
قال جبر وكهلان اخوان ابن سبأ بن شجب بن يعرب بن قحطان بن هود على نيف
وعليه الصلاة والسلام ابن طاهر بن صالح بن أرغش بن سام بن نوح عليه السلام اه
وباقى سائر العرب ترجع الى هذنان ابن ادة كعمر ابن هبوع كسفرجل ابن نيت
بالنون كقاس ابن قيدار بالقاف مفتوحة والذال المجهمة ابن اسمعيل بن خليل الله
ابراهيم عليهما الصلاة والسلام ابن تارح بالناء المثناة من فوق والراء كهاجر ابن
ناحور بالنون والحاء المهملة على وزن كافور ابن أشوع بالشين المجهمة على وزن
أكوع وفيه لغات آخر ابن أرغو كما دعوبهم سمرة المتكلم وفيه لغات آخر ابن فالغ
بالفاء والغين أو العين كهاجر ابن عابر بالعين المهملة والباء الموحدة كهاجر وقيل
عبير كضيف ابن صالح بالهمزة كهاجر ابن أرغش بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح
الضام وسكون الخاء المجهمة وفتح الشين المجهمة وبعد هذا ذال معجمة ابن سام بن نوح
عليه الصلاة والسلام وهو أبو البشر الصغير وجيع بن آدم الموجودين الآن
من ذرية نوح ثلاثة أولاد سام وهو أبو العرب والروم وفارس وهم القرم أيضا
وحام وهو أبو القبط والبربر والسودان ويافث وهو أبو ياجوج ومأجوج
والصقالبة ومن أراد بسط ذلك فعليه بالقصد والام في انساب العرب والهم لابن
عبد البر والجمهرة لابن جرير وغير ذلك والعلم عند الله (قوله) مما هو ارتفع
وسماوة كل شئ من فضة وموضع بين الكوفة والشام وليست من العواصم وهم
الجوهري اه (عبارة الجوهرى) السماوة موضع بالبادية ناحية العواصم
(وقال) العواصم بلاد وقسمتها انطاكية اه وهي عبارة المجد في العواصم أيضا
(قلت) قد تنوسى لفظ السماوة اليوم في هذه النواحي ولم يعرف الاموضع بين
الحلة والبصرة وأما العواصم فأطلقه هو المشهور اليوم بالعاصي وهو من ناحية
الشام يمر على حصص وينزل الى ناحية انطاكية ومنها الى جهة البحر ومما يؤيد هذا
ما في الجمل قال السماوة بالبادية (وقال النورى في التهذيب) قال السمعاني
في ترجمة المتنبى انما قيل له ذلك لانه اذهب التبتة في بادية السماوة وتبعه كثير من
كاتب وغيرهم فخرج لعلوا أمير حصص فأسرهم ثم أسند عليه أنه تاب وكتب نفسه
فيما ادعاه وأطلقه اه ثم قال فيه أيضا السماوة مذكورة في حديث جرير بن العري
قبل هي أرض لبني كلب لها طول ولا عرض لها تأخذ من ظلم الكوفة الى جهة

مصر قال أبو الفتح الهمداني سميت بذلك لعلوها وارتفاعها اه (وقال المطري)
 في المغرب قال السكرخي أرض العرب أرض الجباز وتهامة واليمن ومكة والطلاق
 والبرية يعني البادية اه ثم قال وسميت جزيرة العرب لأن بحر فارس وبحر الحبش
 ودجلة والفرات قد أحاطت بها وحدها عن أبي عبيد مابين - فرب أبي موسى
 بفخمين إلى أقصى اليمن في الطول وأما العرض فمابين رمل يبرين إلى منقطع
 السماوة (وقال الاصمعي) جزيرة العرب من أقصى عدن إلى ريف العراق
 وأما العرض فمن جدة وما والاها من ساحل البحر إلى أطراف الشام قالوا مكة
 والمدية واليامة واليمن من الجزيرة وعن مالك أجلى عمر أهل نجران ولم يجعل
 أهل نيماء لأنهم اليست من بلاد العرب اه والعلم عند الله (قوله) شراء يشريه
 ملكه بالبيع وباعه كاشتري فيه ما ضده والشرى بكسرى المثل وشري الشريينهم
 كرضى شري استطار والبرق لمع كاشري وزيد غضب وبلغ كاشتري ومنه الشراة
 للخوارج لأن شرياً أنفستنا في الطاعة ووهم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى)
 الشري بالتسكين الخنظل يقال لفلان طعمان أرى وشري والشري وذال المال
 مثل الشوى وشري البرق بالكسر اذا كثر لمعانه والشراة الخوارج الواحد
 شار سمو بذلك لقولهم لما شرينا أنفسنا في طاعة الله أي بعناها بالجنة حيث
 فارقنا الأئمة الجائرة اه (وقال في المصباح) وسعى الخوارج شراة لأنهم زعموا
 أنهم شروا أنفسهم بالجنة لأنهم فارقوا أئمة الجور يعني في زعمهم وقال في النهاية
 وانما زعمهم هذا لقب لأنهم زعموا أنهم شروا دنياهم بالآخرة أي باعوها فالشراة
 جمع شار اه (وقال المطري) والشراة جمع الشارى بمعنى البائع كالفازى
 والهادى في الغزاة والهداة وهم الخوارج كأنهم باعوا أنفسهم لاجل
 ما عتقوه وقبل لأنهم يقولون إن الله تعالى اشتري أنفسنا وأموالنا (قوله)
 والشري كعلى ووهم الجوهرى وذال المال وخياره اه (قلت) المجد لم يبين وجه
 الوهم هل في الشكل أو في المعنى (وعبارة الجوهرى) والشري مثل الشوى وذال
 المال وقال هو الزيدى وابن فارس الشوى وذال المال والشوى والشري
 ضبطوه كعلى ولم يقل أحدهم إن الشوى والشري يطلقان أيضاً على خيار
 المال والعلم عند الله (قوله) شصابصره شصوا شخص والشاصلى في اللام ووهم
 الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) الشاصلى مثال الياقلا اذا شدت مدت واذ

خففت قصرت نبت (قلت) لما لم يذكر مادة شعل لانه لم يثبت فيها عنده غير لفظه
 الشاعلي ذكرها هنا على لغة القصر الخافا بالمعتل وذكرها في شهاب المعجانة ولهذا
 ذكر الباقي في باب اللام لثبوت مادة بقل والعلم عند الله (قوله) شكاً أمره الله
 الله شكوى وينون وشاكي السلاح ذو شوكة واحدة في سلاحه والشكي بتشديد
 الكاف ذكر في شكك ووهم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) في باب الكاف
 الشك خلاف اليقين والشك اللزوم والاصوق والشكة بالكسر السلاح يقال
 رجل شاك السلاح وشاك في السلاح والشاك السلاح التام فيه وقال هنا
 في المعتل ورجل شاكي السلاح اذا كان ذا شوكة واحدة في سلاحه قال الاخفش
 هو مقلوب من شاتك والشكي الذي يشتكى والشكي أيضاً المشكو
 والشكي الموجه قال الطرماح وسعى شكي ولساني عارم وسعى من السمعة والشكي
 في السلاح معرب بالتركية كش اه (قلت) الجوهرى انما قصد
 التخصيص على أن لفظ الشكي للسلاح معرب لا عربى فان كان بتشديد الكاف
 فذكره هنا للمعجانة في صورة الخط للشكي الذي قبله وان كان بتخفيف الكاف
 فهذا موضعه والمجد فسرهم هناك بالجمام العسر والجمام ليس من جنس السلاح
 تأمل ذلك والعلم عند الله (قوله) ضرى كرضى ضرى وضراوة وضرى بالهـج به
 والضرب بالكسر الضارى من أولاد الكلاب كالضرى وشجرة الكهكاه
 لاصغفه وغلط الجوهرى واظرورى بالظاء وغلط الجوهرى اه (قلت) اختلف
 فيما يطلق عليه اسم الضرو فقال الجوهرى هو صنف شجرة تدعى الكهكاه
 (وقال صاحب الحواشى) شجر طيب الريح وقيل هو الحبة الخضراء (وقال
 الزبيدي) الضرو ضرب من الشجر وحكى فيه صاحب الضياء قولين كصاحب
 الحواشى (وقال ابن فارس) الضرو وشجر ويقال انه الحبة الخضراء اه وأما
 اضرورى فحكى فيه صاحب الحواشى ثلاث لغات الضاد كما قال الجوهرى
 والظاء كما قال المجد والطاء المهملة كما قاله ابن الاعرابى والمعنى واحد يقال
 اضرورى الرجل اتفتح بطنه من الطعام واتخم وغلب الدسم على قلبه غات وكأس
 وحذق والعلم عند الله (قوله عسى فعل مطلقاً أو حرف مطلقاً والعسى بالغيث المجمة
 للبلع وغلط الجوهرى اه (وعبارة الجوهرى) أبو عيسى العاسى شراخ النخل
 والعسى مقصور البلع اه وذكره ابن فارس بالغيث المجمة ولعل فيه لغتين

كعسى الليل اذا اظلم بالعين والغبين والعلم عند الله (قوله) علو الشئ مثلثة والمعلى
 كعظم سابع سهام الميسر وفرس الاشقر وغلط الجوهرى فهو ~~كسر~~ لاسمه اه
 (عبارة الجوهرى) والمعلى بكسر اللام الذى يأتى الخلوقة من قبل عينها والمعلى
 أيضا اسم فرس الاشقر الشاعر اه (قلت) لم أقف للجوهرى على متابعة وقد
 ذكره صاحب الضماء بالفتح كالجهد والعلم عند الله (قوله) غلا السعير غلاضه
 رخص وغلوى كسكرى الغالية وأما اسم فرس فبالهمزة وغلط الجوهرى اه
 (عبارة الجوهرى) فى العين المهملة والمعلى بفتح اللام السابع من سهام الميسر كما
 أبو عبيد عن الأصمى والمعلى بكسر اللام اسم فرس الاشقر الشاعر وغلوى اسم
 فرس آخر اه ولم يذكرها فى الغين المحبة والعلم عند الله (قوله) القنية بالكسر والضم
 ما اكتسب وأحرقان صوابه بالهمزة ووهم الجوهرى اه (قلت) قد ذكره فى
 باب الهمز قال فيه أحرقانى وقال هنا وأحرقان فيضم أن يكون لغة فيه
 أو أجرى الهمز مجرى حرف العلة كما يقال قرئت وخيبت المتاع وتوضيت فى
 قرأ وخبأ وتوضا والعلم عند الله (قوله) لدى لغة فى لدن واللددة كعدة الترب جمعه
 لدات هنا يد كز لافى ولد ووهم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) فى فصل الواو
 من باب الدال ولدة الرجل تربه والهاء عوض من الواو والذاهية من أوله لانه من
 الولادة وهم ما لدان والجمع لدات ولدون اه (وقال ابن فارس) واللددة نقصانه
 الواو لان أصله الواو (وقال الزبيدى) والولد الصبي واللددة الترب والوليدة
 الأمة (وقال صاحب الضمياء) ومما ذهب واوه فهو ضياء اللجة بمعنى الولوج
 ولدة الانسان من يولدهه فى وقت واحد والجمع لدات اه (قلت) لا وجه لذكر
 اللدة مع لدى تأمل ذلك والعلم عند الله (قوله) اللبلاء ككساء شئ كالخص
 والارض البعيدة عن الماء كاللبلاء كشداد ووهم الجوهرى فى قصره وتحقيقه
 اه (عبارة الجوهرى) اللبلاء شئ يشبه الخص شديد البياض يكون بالجوازين كل
 عن أبي عبيد وفى الحديث دخل على معاوية وهو يأتى كل لباءة شئ أى مقشر واذا
 وصفت المرأة بالبياض قلت كأنها لباءة واللباءة صورة الارض البعيدة من الماء
 اه (قلت) عبارة الجوهرى لا تقتضى التخصيف ولا يصح مع القصر بل اللام
 مفتوحة واللباءة مشددة كذا فى سخن (وقال ابن فارس) باب اللام والواو
 وما يثلثهما واللباء الارض البعيدة من الماء اه وعبارته أيضا مطلقة محتملة

والعلم عند الله (قوله) فجاخلص والنحواء للتمطى بالماء المهمة وغلط الجوهرى
 اه عبارة الجوهرى والنحواء التمتى مثل المطواء قال وهم يأخذ النحواء منه
 اه وهى عبارة ابن فارس وصاحب الضياء فى الجيم أيضا وذکرها الزبيدى
 وصاحب الحواشى فى الماء المهمة فهما حينئذ لغتان والعلم عنده (قوله) هفا
 بهفو هفوا وهفوة وهفوانا أسرع والطائر يجنا حبه خفق والرجل زل وجاع
 والهفاة المطرة لا النظرة وغلط الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) الهفاة النظرة
 (وقال ابن فارس) هفا الشئ فى الهواء بهفو اذا ذهب كالصوفة وهفا الظليم
 عدا وهفا القلب فى أثر الشئ والهفو الجوع رجل هاف والهفوة الزلة والهفاة
 النظرة وقال فى نظر ورجل به نظرة أى شعوب يعنى تغيرا اه وكفى به حجة والعلم
 عنده (قوله) أيا حرف لنداء البعيد لا القريب ووهم الجوهرى اه (قلت)
 قال الشيخ بدر الدين بن مالك ذهب المبرد الى أن أيا وهما للبعيد والهزمة للقريب
 وبالهما وذهب ابن برهان الى أن أيا وهما للبعيد والهزمة للقريب وأى للمتوسط
 وبالهجميع وأجمعوا على جواز نداء القريب بما للبعيد نو كيدا وعلى منع العكس
 اه فاذا علمت هذا فاعرض كلام الجوهرى عليه فجدده موافقا قال فى حرف الالف
 المفرد والالف من حروف المد واللين والزيادات وقد بنادى بها تقول أزيد أقبل
 الا أنها للقريب دون البعيد لانها مقصورة ثم قال فى حرف يا ويا حرف ينادى به
 للقريب والبعيد تقول يا زيدا قبل

ومنه ألا يا اسلى يا دارى على البلى * ولا زال منها ليجر عاتك القطر

اه (قلت) ومنه أيضا

بقيت بقاء الدهر يا كهف أهله * وهذا عا للبرية شامل

وصلى الله على سيدنا محمد خير خلقه وآله وصحبه وعلى سائر

الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين وعلى جميع

عباد الله الصالحين والحمد لله رب العالمين

تم طبعه بالمطبعة الكبرى ببولاق بتصحیح الفقير نصر الهورى فى ذى الحجة سنة
 ١٢٨١ على ذمة ناظم المعارف حضرة محمد باشا عارف نفع الله به المسلمين آمين
 علا حظنا ناظرها حضرة حسين بك حسنى احسن الله اليه